المركز القومي للترجمة

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

المشروع القومي للترجمة

الشبـــاب من أجل ثقافة السـلام

مقتـرحـات البحث الميدانـي ونتـائجه

التضامن العالمي للشبـاب

البرنـامج والتمويـل

إعداد

مؤسسة ثقافة السلام

مقدمة الطبعة العربية

الدكتور **إسماعيل سراج الدين**

ترجمة وتحرير

الدكتور **محسن يوسف**

Alliance of Civilizations
تحالف الحضارات

Fundación Cultura de Paz
Decade for Culture of Peace and Non-Violence
http://decade-culture-of-peace.org

UNOY

منتدى الإصلاح العربي

1136

الشباب من أجل ثقافة السلام

المركز القومى للترجمة
المشروع القومى للترجمة
إشراف: جابر عصفور

- العدد: ١١٣٦
- الشباب من أجل ثقافة السلام: مقترحات البحث الميدانى ونتائجه
- إسماعيل سراج الدين
- محسن يوسف
- الطبعة الأولى ٢٠٠٧

هذه ترجمة كتاب:
Youth For Culture of peace
Servey Results and Proposal

حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمركز القومى للترجمة.

شارع الجبلاية بالأوبرا - الجزيرة - القاهرة. ت: ٢٧٣٥٤٥٢٤ - ٢٧٣٥٤٥٢٦ فاكس: ٢٧٣٥٤٥٥٤
EL Gabalaya st. Opera House, El Gezira, Cairo
E-mail: egyptcouncil@yahoo.com Tel: 27354524 - 27354526 Fax: 27354554

الشباب من أجل ثقافة السلام

مقترحات البحث الميداني ونتائجه

إعداد
مؤسسة ثقافة السلام

مقدمة الطبعة العربية: **الدكتور إسماعيل سراج الدين**

ترجمة وتحرير: **الدكتور محسن يوسف**

منتدى الإصلاح العربى - مكتبة الإسكندرية

٢٠٠٧

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

الشباب من أجل ثقافة السلام: مقترحات البحث الميدانى ونتائجه
التضامن العالمى للشباب – البرنامج والتمويل. إعداد: مؤسسة ثقافة السلام
مقدمة الطبعة العربية إسماعيل سراج الدين، ترجمة محسن يوسف. ط١ –
القاهرة: المركز القومى للترجمة، ٢٠٠٧م.

١٥١ ص، ٣٠سم. (المشروع القومى للترجمة)
١- السلام العالمى – البحوث
أ- سراج الدين، إسماعيل (مقدم)
ب- يوسف، محسن (مترجم)
ب- العنوان ٣٢٧,١٧٢٠٧٢

رقم الإيداع: ١٩٧٠٠ / ٢٠٠٧
الترقيم الدولى: 2 - 459 -437 -977

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

تهدف إصدارات المركز القومى للترجمة إلى تقديم الاتجاهات والمذاهب الفكرية المختلفة للقارئ العربى وتعريفه بها، والأفكار التى تتضمنها هى اجتهادات أصحابها فى ثقافاتهم ولا تعبر بالضرورة عن رأى المركز القومى للترجمة.

المحتـــويات

مقدمة النسخة العربية بقلم: إسماعيل سراج الدين 7

تقديم بقلم: فيدريكو مايور 9

المقدمة بقلم: ديفيد آدمس وجو لو فجرن 11

الجزء الأول: **شباب العالم يريدون بناء ثقافة سلام**

١-١ المطالب الخاصة بالموارد والدعم 15

١-٢ المطالبة ببرنامج وصندوق تضامن الشباب العالمي 21

١-٣ الخاتمة 24

الجزء الثاني التقارير الإقليمية

٢ المنظمات العالمية والإقليمية(١) 27

٢-١ المشروعات والأنشطة المقترحة من أجل تعزيز ثقافة السلام 27

٢-٢ الاحتياجات المتعلقة بالدعم 33

٢-٣ نصائح إلى الحكومات والأمم المتحدة لتعزيز الشباب وثقافة السلام 34

٢-٤ مقترحات لإدارة الصندوق 36

٢-٥ طرق الوصول إلى الشباب وتحفيزهم 39

٢-٦ المبادئ العامة ووجهات نظر حول الشباب وثقافة السلام 40

٣ إفريقيا (جنوب الصحراء) 43

٣-١ المشروعات والأنشطة المقترحة من أجل تعزيز ثقافة السلام 43

٣-٢ الاحتياجات المتعلقة بالدعم 48

٣-٣ نصائح إلى الحكومات والأمم المتحدة لتعزيز الشباب وثقافة السلام 52

٣-٤ مقترحات لإدارة الصندوق 57

٣-٥ طرق الوصول إلى الشباب وتحفيزهم 59

٣-٦ المبادئ العامة ووجهات نظر حول الشباب وثقافة السلام 60

٤ الأمريكتان 63

٤-١ المشروعات والأنشطة المقترحة من أجل تعزيز ثقافة السلام 63

٤-٢ الاحتياجات المتعلقة بالدعم 67

٤-٣ نصائح إلى الحكومات والأمم المتحدة لتعزيز الشباب وثقافة السلام 68

٤-٤ مقترحات لإدارة الصندوق 73

٤-٥ طرق الوصول غلى الشباب وتحفيزها 75

---

(١) يتبع هذا التقرير التنظيم نفسه الذي قدمته التقارير الإقليمية من حيث: ١- المشروعات والأنشطة المقترحة من أجل تعزيز ثقافة السلام. ٢- الاحتياجات المتعلقة بالدعم. ٣- نصائح إلى الحكومات والأمم المتحدة لتعزيز الشباب وثقافة السلام. ٤- مقترحات لإدارة الصندوق. ٥- طرق الوصول إلى الشباب وتحفيزهم. ٦- المبادئ العامة ووجهات نظر حول الشباب وثقافة السلام.

٤-٦ المبادئ العامة ووجهات نظر حول الشباب وثقافة السلام........................ 78
٥ الدول العربية.. 81
٥-١ المقدمة.. 81
٥-٢ المشروعات والأنشطة المقترحة من أجل تعزيز ثقافة السلام.................. 83
٥-٣ الاحتياجات المتعلقة بالدعم... 84
٥-٤ نصائح إلى الحكومات والأمم المتحدة لتعزيز الشباب وثقافة السلام.......... 85
٥-٥ مقترحات لإدارة الصندوق.. 86
٥-٦ طرق الوصول إلى الشباب وتحفيزهم.. 87
٥-٧ المبادئ العامة ووجهات نظر حول الشباب وثقافة السلام........................ 89
٦ آسيا ودول منطقة المحيط الهادي.. 91
٦-١ المشروعات والأنشطة المقترحة من أجل تعزيز ثقافة السلام.................. 91
٦-٢ الاحتياجات المتعلقة بالدعم... 96
٦-٣ نصائح إلى الحكومات والأمم المتحدة لتعزيز الشباب وثقافة السلام.......... 99
٦-٤ مقترحات لإدارة الصندوق.. 104
٦-٥ طرق الوصول إلى الشباب وتحفيزهم.. 105
٦-٦ المبادئ العامة ووجهات نظر حول الشباب وثقافة السلام........................ 106
٧ أوروبا... 109
٧-١ المشروعات والأنشطة المقترحة من أجل تعزيز ثقافة السلام.................. 109
٧-٢ الاحتياجات المتعلقة بالدعم... 113
٧-٣ نصائح إلى الحكومات والأمم المتحدة لتعزيز الشباب وثقافة السلام.......... 117
٧-٤ مقترحات لإدارة الصندوق.. 125
٧-٥ طرق الوصول إلى الشباب وتحفيزهم.. 128
٧-٦ المبادئ العامة ووجهات نظر حول الشباب وثقافة السلام........................ 131
الملاحق.. 133
الاستبيان... 145
الشكر والتقدير.. 151

مقدمة النسخة العربية

تهتم مكتبة الإسكندرية بنشر ثقافة السلام؛ من خلال إقامتها ورعايتها للعديد من المؤتمرات والندوات، وتنظيمها لفعاليات متعلقة بقضايا السلام، وأبرز جهودها في هـــذا المجال استضافتها لمعهد دراسات السلام الذي ترأس مجلس أمنائـــه السيدة الفاضلة سوزان مبارك رئيس "حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة من أجل السلام"، ويُعنى هذا المعهد بقضايا السلام كافة؛ حيث قام خلال فترة وجيزة بتنظيم فعاليات وأنشطة كثيرة تتعلق ببناء سلام عالمي.

كما تهتم مكتبة الإسكندرية بالشباب وقضاياهم، وقد خصصت لاهتماماتهم مناسبات كثيرة وذلك لإيماننا بأهمية دور الشباب في صنع المستقبل، ولثقتنا بطاقاتهم غير المحدودة؛ ولذا تعتمد المكتبة في معظم العاملين لديها على عناصر شابة، وقد حقّقت بهم الكثير من النجاحات في مجالات متنوعة.

ولذلك ترى المكتبة أهمية نشر هذا التقرير الذي يحتوي على آراء الشباب من خلال مشاركتهم في استمارات استطلاع أعدها فريق عمل تابع لمؤسسة "السلام" الثقافية والشبكة المتحدة للشباب بناة السلام. والآراء المعروضة هي آراء الشباب والمؤسسات الشبابية في كل من إفريقيا والأمريكتين والمنطقة العربية ودول آسيا والمحيط الهادي ودول أوروبا.

لذلك ندعو القراء أن ينظروا بجدية إلى هذا التقرير الذي يعبر عن آراء الشباب وتعليقاتهم، ولا خلاف على أهمية إشراك الشباب في التصدي لمشاكل المجتمع، وأهمية سماع ما عندهم من الأفكار والمقترحات في القضايا المختلفة، والاستماع لآرائهم ومطالبهم ورغباتهم، وتحقيق آمالهم وتطلعاتهم، وتوفير المناخ اللازم لهم، وإعطائهم الفرصة للمشاركة في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية المحلية والإقليمية والدولية؛ وذلك لأنه لا يمكن إحداث تقدم ملموس في هذه الجوانب دون اشتراك الشباب والاعتماد على أفكارهم وجهودهم.

ومن اللافت أن يتفق الشباب، صناع المستقبل، على أهمية ثقافة السلام وتحالف الحضارات، بل أكّدت آراء الشباب على السلام بمفهومه الشامل؛ السلام الذي يرتبط بتحقيق الاستقرار والأمن والعدالة للبشرية جمعاء، كما أكدت آراؤهم على ضرورة حل الصراعات سلميًّا واستئصال جذور العنف في بقاع العالم كافة، وذلك من خلال تكريس جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

وقد طالب الشباب من مختلف دول العالم بضرورة بناء ثقافة للسلام من خلال الحصول على الفرص نفسها للتعلم وتعليم الآخرين، وكذلك توفير التمويل اللازم لدعم قضايا الشباب، وإنشاء صندوق تضامن للشباب على مستوى العالم، وكذلك برنامج خاص لمتابعة الجهود المتعلقة بهذا الصندوق، كما طالبوا بضرورة أن يكون لهم دورٌ في صناعة القرارات داخل الحكومات، وأكدوا على ضرورة الحوار الجاد المبني على احترام الرأي والرأي الآخر، كما أشاروا إلى ضرورة اهتمام وسائل الإعلام على اختلاف أشكالها بقضايا الشباب، وبصفة خاصة شبكة الإنترنت باعتبارها من الأولويات لضمان شفافية المعلومات والأنشطة.

كما اهتم الشباب بتوجيه مطالب عديدة إلى الأمم المتحدة، وعلى رأس هذه المطالب إتاحة الفرصة لهم في المشاركة في أعمال الأمم المتحدة، كما طالبوا بزيادة الدعم المقدَّم لنشر ثقافة السلام.

وعلى الرغم من الجوانب الإيجابية التي كشفتها ردود الشباب وآراؤهم، فإن هناك بعض الآراء التي تشير إلى وجود العديد من المخاطر والمشكلات المتعلقة بالشباب، ويجب التصدي لها بإيجاد حلول جذرية لها، ومن أبرز هذه المخاطر البطالة والسلبية وعدم المشاركة، فضلاً عن شعور العديد منهم بالظلم والإحباط من الأوضاع الحالية وفقدانهم أي أمل في تحقيق تقدم في مسار السلام وفي حل مشكلاتهم.

إن علينا أن ننظر إلى آراء الشباب بمنظور جديد؛ أن نفسح المجال لهم لكي يضعوا أحلامهم وتطلعاتهم محل التنفيذ، وأن نمد إليهم يد العون لتحمل مسئوليات المستقبل، وأن نتركهم يجربون ويحاولون من أجل الانطلاق بالعالم إلى آفاق أكثر رحابة ومجتمع أكثر أمنًا وسلامًا، من خلال اشتراكهم في كافة الأمور والقضايا. وإني أقول هذا وكلي ثقة في قدرات الشباب أن يصنعوا مستقبلاً زاهرًا للإنسانية جمعاء.

إسماعيل سراج الدين

تقديم

يسعدني أن أقدم هذا الاستفتاء عن الشباب ومؤسسات الشباب، وهو موجَّه إلى صناع القرار من الجيل الذي في يده السلطة حاليًا؛ بمن فيهم المسئولون الحكوميون، والمسئولون في الأمم المتحدة، والدبلوماسيون، ورجال الأعمال، والمانحون، وقادة مؤسسات المجتمع المدني، والمدرسون، والمسئولون بالمدارس والجامعات، والقيادات المجتمعية، والآباء وغيرهم.

وبصفتي أحد صناع القرار والرئيس المناوب لمبادرة تحالف الحضارات بالأمم المتحدة ومديرًا عامًا سابقًا لمنظمة اليونسكو؛ وبسبب أن ثقافة السلام أصبحت من الأولويات التي دخلت ضمن اهتمامات الأمم المتحدة، فإنني أرحِّب بهذا التقرير، مع إيماني بأن طلبات الشباب - والتي تم التعبير عنها في صفحات هذا التقرير - يجب أن تُعطى كل الأولوية في جميع المداولات.

ويتوافق مضمون هذا التقرير مع قرار زعماء العالم، الذين اجتمعوا في الأمم المتحدة في سبتمبر من عام ٢٠٠٥، وكان هذا القرار قد حدَّد ثقافة السلام والحوار وتحالف الحضارات باعتبارها من الأولويات المهمة في السنوات المقبلة؛ حيث تنص الفقرة ١٤٤ من تصريحات قمة الزعماء بأنهم يرحبون بمبادرة التحالف بقولهم: "نتعهد بأن نعمل للترويج لثقافة السلام والحوار على كلٍّ من المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية، ونطالب السكرتير العام بالبحث عن الآليات التنفيذية ومتابعة هذه المبادرات".

إن شباب اليوم هم زعماء الغد؛ ولذلك فإن تعليمهم ومشاركاتهم أمر ضروري لمستقبل العالم، وعلى الرغم من ذلك فإنهم حتى الآن لم ينالوا الاهتمام المطلوب، وقد أشار تحالف الحضارات في المراحل الأولى من عمله إلى أنه: "على الرغم من أن الشباب يمثلون أغلبية سكان العالم، فإن آراءهم وأصواتهم لا تجد غير قنوات قليلة للتعبير فيها عن آرائهم، كما أن هؤلاء الذين يمتلكون التأثير المباشر على حياة الشباب مثل صناع السياسات في الغالب لا ينظرون إليهم كقاعدة قوية؛ ولذلك لا يبذلون الكثير من الجهد لاشتراكهم في الشئون المحلية أو الوطنية أو حتى في القرارات التي تؤثر مباشرة على حياتهم".

وفي هذا الاستفتاء، لا نستمع فقط إلى احتياجات الشباب، بل أيضاً إلى اقتراحاتهم المحددة عن كيف يمكن مساندتهم للعمل من أجل ثقافة السلام والتضامن بين الشعوب، وقد أشاروا إلى أن الوقت قد حان للعمل، وأنا أوافقهم من كل قلبي في هذا الرأي. كما أنني لا أستطيع أن أعبر عن ذلك أفضل من أحد الردود التي جاءت من مجموعة الشباب من الباسيفيك والذين يعملون من أجل مستقبل أفضل مستمر:

لا نريد تصريحات وبيانات أخرى؛ فالشباب في الأطلسي يريدون مشاريع حقيقية ولها نتائج ملموسة!

فيدريكو مايور

رئيس

مؤسسة ثقافة السلام

Fundación Cultura de Paz

٢١ سبتمبر ٢٠٠٦

المقدمة

يعتبر هذا المشروع إنتاجًا مشتركًا بين مؤسسة ثقافة السلام ومقرها مدريد بإسبانيا، والشبكة المتحدة للشباب بناة السلام ومقرها هاج بهولندا. ويرعى هذا المشروع ويدعمه السيد فدريكو ماير رئيس مؤسسة ثقافة السلام، وكان قد تم الإعداد له في ورشة عمل نظمتها الشبكة المتحدة للشباب بناة السلام والتي انعقدت خلال الفترة من ٨ إلى ١٢ يوليو ٢٠٠٦، وقد تم تشكيل فريق بحث ميداني يتكون من اثني عشر فردًا وتم توسيعه بعد ذلك ليضم ٢١ شخصًا - كما هو موضح في نهاية هذا التقرير، وقد قام هذا الفريق بإعداد استمارة استطلاع للرأي، والتي تظهر أيضا في نهاية التقرير، كما تم استخدام البريد الإلكتروني والتليفون والفاكس للاتصال بمنظمات الشباب، والتي تم تعريفها بأنها المنظمات التي يقوم الشباب بإدارتها أو التي تهتم بخدمة الشباب.

هذا، وحتى يمكن التأكد من استخدام إطار مرجعي لاستمارة استطلاع الرأي فقد تم الاتفاق على أن تؤسس استمارة الاستطلاع على مفهوم ثقافة السلام، كما تم تعريفها عن طريق القرار الشهير للأمم المتحدة رقم أ/٥٣/٢٤٣ تحت عنوان بيان وبرنامج العمل لثقافة السلام، والذي يتضمن ما يلي:

١- ثقافة السلام من خلال التعليم.
٢- التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.
٣- احترام كل حقوق الإنسان.
٤- المساواة بين الرجال والنساء.
٥- المشاركة الديمقراطية.
٦- التفاهم والتسامح والتضامن.
٧- مشاركة الاتصال وحرية تدفق المعلومات والمعرفة.
٨- الأمن والسلام الدوليَّيْن.

وقد قام فريق العمل خلال ستة أسابيع من العمل المتواصل بالاتصال بالآلاف من المنظمات الخاصة بالشباب، وتم تسلم ردود من ٤٧٥ منظمة تمثل ١٢٥ دولة - كما هو موضح في نهاية التقرير والتي تم تقديمها في هذا التقرير وتتكون من جزأين:

يتناول الجزء الأول تحليلاً لكل ما أشار إليه الشباب من طلبات للحصول على الدعم من متخذي القرار، وبصفةٍ عامة كانت الاحتياجات الأساسية التي لم يتم تلبيتها لمنظمات الشباب تتناول ما يلي:

- موارد دعم مجهودات الشباب في ثقافة السلام.
- إتاحة الفرص لعدد أكبر من الشباب من مناطق وبلاد مختلفة، وخلفيات دينية وعرقية مختلفة للالتقاء والعمل سويًا.

- حوافز لمؤسسات الشباب المختلفة للعمل سويًا.
- الاعتراف والتأييد من الأمم المتحدة والحكومات للمجهودات التي سبقت الإشارة إليها.
- الإعلان والاعتراف بهذه المجهودات ومعرفة الشباب بها حتى يتمكنوا من المشاركة فيها.
- توفير تكنولوجيا الاتصالات مثل الإنترنت.

ويتناول الجزء الثاني من التقرير تفاصيل عن مختلف المناطق التي تلخص نتائج البحث الأساسية في كل منطقة حسب التقسيم التالي:

- الأنشطة والمشروعات المقترحة.
- الدعم المطلوب.
- النصائح للحكومات وللأمم المتحدة.
- اقتراحات لإدارة الصندوق.
- طرق الوصول إلى الشباب وتحفيزهم.
- مبادئ عامة ووجهات نظر.

هذا، وخلاصة الرسالة التي يؤكد عليها هذا التقرير أن الوقت قد جاء للعمل؛ وذلك لأن الشباب ومؤسساتهم لديهم الكثير من الأفكار والآراء والمقترحات المحددة للأنشطة والطريقة التي يمكن من خلالها تلبية احتياجاتهم، كما أن لديهم أيضًا مطالب محددة من الحكومات والأمم المتحدة لمساعدتهم في هذه العملية، وحتى يمكن الاستجابة إلى طلبات الشباب واحتياجاتهم فقد تم إعداد هذا التقرير بطلب من برنامج وصندوق تضامن الشباب العالمي والذي عبرت عنه أصوات الشباب.

ديفيد آدمس **جو لوفجرن**

محرران عن

مؤسسة ثقافة السلام

Fundación Cultura de Paz

٢١ سبتمبر ٢٠٠٦

الجزء الأول

شباب العالم

يريدون بناء ثقافة سلام

١- ١ المطالب الخاصة بالموارد والدعم

ما الذي يريد أن يفعله الشباب؟

تعد قوائم الأنشطة والمشاريع والحملات ومعسكرات العمل والتبادل الثقافي والأبحاث وجماعات الدعم والمنتديات والمؤتمرات والمبادرات التنموية والمبادرات الإعلامية والبرامج التدريبية والبرامج التعليمية، سواء الرسمية وغير الرسمية، وغيرها من الأشياء - من أهم الأجزاء في هذا التقرير والتي يرغب الشباب القيام بها إذا ما تم توفير الموارد والتدريب والدعم والتشجيع لهم.

وتقدم قراءة القوائم وتفاصيل المقترحات المقدمة في التقارير الإقليمية التي سوف يتم عرضها - رؤية عن القدرات الكبيرة للشباب والتي لم تتحقق على الرغم من إمكانيات الشباب لخلق ثقافة السلام. هذا ويحتاج ذكر هذه المقترحات إلى حوالي ٢٤ صفحة في التقارير الإقليمية، الأمر الذي بدوره يلخِّص العديد من الصفحات والتي هي من نتائج المقابلات الشخصية والاستبيانات.

وكما سنقرأ في الصفحات التالية، فإن هناك اتساقًا ملحوظًا بين الآمال والأحلام الخاصة بالشباب من جميع أنحاء العالم في وجود عالم أفضل، والذي يعبر فيه الشباب، من قرية في بنجلادش إلى جزيرة في الكاريبـــي أو المحيط الهادي، عن رغبتهم في الحصول على الفرص نفسها للتعلم أو تعليم الآخرين لتحقيق ثقافة السلام والتضامن. ويستعرض الملخص التالي مقترحات الشباب في أمريكا، التي يمكن اعتبارها نموذجًا أو تعبر عن ملخص مقترحات الشباب في أقاليم أخرى:

يقترح معظم الشباب القيام بتدريب وورش عمل للشباب لمناقشة موضوعات، مثل ثقافة السلام، وحل المنازعات وتسويتها، والقيم، وحقوق الإنسان. كما يرى الشباب أن التدريب المهني وبرامج التوظيف هي أيضا من الأمور المهمة والأساسية من أجل ترسيخ ثقافة السلام عند الشباب، مثلها مثل الأنشطة الأخرى التي لها علاقة بالفنون والإبداع والموسيقى والمسرح والرقص، ويعتبر التبادل الثقافي والعالمي الذي يتيح الفرصة للشباب ليتعارفوا على الآخرين من المقترحات الشائعة في بناء ثقافة السلام. كما اقترح عدد كبير من الشباب ضرورة عقد اجتماعات دولية وتعزيز شبكة الاتصالات وتطويرها ونشر أعمالهم وتوثيقها، وتوزيع المعلومات على نطاق واسع عن طريق كل من الإنترنت، أو على الورق المطبوع، أو عن طريق الإذاعة في المجتمعات المحلية.

ما الموارد التي يحتاج إليها الشباب؟

يعتبر التمويل من أكثر الموارد التي يحتاج إليها الشباب، وعلى حسب ما أشارت إليه إحدى المنظمات العالمية الكبيرة، فإن هذه المنظمة تستطيع تمويل ٢٥% من احتياجات الشباب، وأنهم في حاجة دائمة للبحث عن مصادر للتمويل، بما فيها هذه النسبة الضئيلة من الاحتياجات. كما أشارت منظمة أخرى إلى أن

الشباب لن يصبحوا متحمسين، وسوف يفقدون قدرتهم على التخيل والإبداع والحلم بتحقيق مشروعات إبداعية تعزز فعاليات السلام؛ وذلك بسبب التجارب القاسية من عدم وجود أية مصادر متاحة للتمويل.

ويعتبر التعليم واحدًا من أهم المتطلبات وأكثرها شيوعًا، بما في ذلك تدريب المتدربين والمدرسين على ثقافة السلام. إلا أن الأمر الذي يثير السخرية أن هناك نقصًا في موارد التعليم العالي، وعلى الرغم من قيام العديد من المؤسسات بتوفير تعليم عناصر ثقافة السلام فإن عددًا قليلاً من هذه المنظمات لا تعتبر مؤهلة لتدريس ثقافة السلام كبرنامج متكامل مرتبط بالتدريب العملي في هذا المجال، وحتى المؤسسات التي لديها هذه البرامج المتكاملة مثل: الجامعة الأوروبية للسلام، وجامعة السلام في كوستاريكا، فإنها مقيدة بسبب النقص في موارد التعليم، وعلى سبيل المثال فإن الجامعة الأوروبية للسلام ترغب في أن تقدم منحًا دراسية للطلبة الموهوبين والمحتاجين للتعلم ومعرفة تحول الصراعات وبناء السلام، ولكن الجامعة مقيدة بقيمة التكاليف والتي تقدر بحوالي ١٢.٤٠٠ يورو لكل طالب يلتحق بالدراسة لمدة عام واحد.

هذا، وهناك حاجة أيضا إلى العديد من الموارد غير المالية، ومنها ما يلي:

- المتدربون الأكفاء وفرص التدريب.
- الأنظمة الشبكية لتبادل المعلومات والأخبار، وتسهيل عملية تنمية الشراكات المحلية والدولية والمشروعات المشتركة.
- المواد التعليمية التي تتضمن مراجع خاصة بثقافة السلام وكتيبات التدريب وغيرها، والتي تكون مكتوبة باللغات المحلية أو اللغات الأخرى، سواءً كانت على هيئة نسخ مطبوعة أو منشورة على الإنترنت أو نسخًا مرئية وسمعية.
- كيفية الوصول إلى شبكة الإنترنت وعقد لقاءات عن طريق الفيديو أو أية وسيلة من وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى التدريب الفني والدعم اللازم من أجل استخدام هذه الأجهزة والأدوات وصيانتها.
- المواد الدعائية البسيطة عن ثقافة السلام؛ مثل الكتيبات، والملصقات، والأقلام، والـ "تي شيرت" وغيرها من المواد.
- الإعلان عن الفرص والعروض؛ مثل الإعلان عن المنح الدراسية وفرص السفر المتاحة للتدريب والتعليم العالي.
- التشجيع والتأييد المؤسسي (انظر الجزء التالي تحت عنوان: نصيحة لمنظمات الأمم المتحدة والحكومات).

نصيحة لمنظمات الأمم المتحدة والحكومات

يرغب الشباب من جميع أنحاء العالم في أن تعمل الحكومات والأمم المتحدة على تقدير الجهود التي يقوم بها الشباب، وذلك على أساس أن هذا التقدير سوف يعمل على تشجيع المسئولين لتأكيد المصداقية التي يحتاج إليها الشباب حتى يصبح لهم دور فعال في عملهم في مجال التعليم والمشاركة التنموية.

كما يطالب الشباب بأن يكون لهم دور في صناعة القرارات داخل الحكومات. ويوضح هذا الملخص مطالب الشباب الأوروبي، والذي يعتبر نموذجًا لبقية التقارير الإقليمية الستة الأخرى.

أشارت معظم منظمات الشباب عندما سئلت عن الدور الذي تعتقد بأن الحكومة يجب أن تقوم به من أجل تعزيز الشباب وثقافة السلام. وقد طالبت هذه المنظمات بمشاركة الشباب في صناعة القرار، كما طالبت بوضع سياسة حقيقية من أجل الشباب وليس مجرد وضع تشريعات فقط على الورق، كما تعتقد هذه المنظمات أن الحكومات يجب أن تعمل على تحقيق تعاون أكبر مع منظمات الشباب، وأن يتضمن ذلك وضع أساليب ثقافة السلام ومبادئها في التعليم الرسمي.

كما أن هناك حاجة إلى الحوار الدائم المبني على الاحترام وحسن الاستماع، وبمعنى آخر هناك حاجة إلى الحوار الذي يستمع فيه الأطراف بعضهم إلى بعض كافة ، والذي تتاح فيه للشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم، وفي الوقت نفسه فرصة الحصول على النصائح من الحكومات، والاطلاع على آخر التطورات عن الأعمال التي تقوم بها الحكومات. وسوف تزداد أهمية ذلك بسبب ما أشار إليه شباب من دول ومناطق مختلفة، من ضرورة ألا يتم تمويل مشروعات الشباب من خلال القنوات الحكومية، كما يتضح من الجزء التالي.

وتتنوع متطلبات الشباب من الأمم المتحدة تنوعًا كبيرًا، الأمر الذي يعكس أن الأمم المتحدة تمثل في نظر الشباب خيبة أمل، ولكن في الوقت نفسه تمثل لهم آمالا كبيرة. وقد أشار الشباب من الدول العربية إلى أن الدول في جميع أنحاء العالم قد اتفقت عن طريق الأمم المتحدة على أشكال أساسية لوضع حل لقيام دولة مستقلة للشعب الفلسطيني وتوفير الأمن للإسرائيليين، ولكن يبدو حتى الآن أن تحقيق هذا الحل لا يزال - كما تمت الإشارة من شباب من جميع المناطق الأخرى - أملاً بعيد المنال.

إن دور الأمم المتحدة يعتبر بعيدًا وغير ملموس، ولذلك يجب عليها أن تجد الطرق التي تمكنها من الاهتمام بمشاركة الشباب وعامة الشعب على المستوى المحلي والإقليمي.

كما تمت الإشارة إلى مطالبة الأمم المتحدة بتشجيع الدول الأعضاء فيها بالوقوف إلى جانب المبادئ التي تتبناها الأمم المتحدة، وإشراك الشباب ضمن النصائح التي تقدمها الأمم المتحدة للحكومات.

وبالنسبة لمطالب الشباب من الحكومات، فإنهم يريدون الاعتراف بهم، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في صنع قرارات الأمم المتحدة وتقديم الدعم بكافة أشكاله للجهود التي يبذلونها. كما أنهم يطالبون الأمم المتحدة بزيادة الدعم لثقافة السلام في جميع برامجها في المناطق المختلفة، بما في ذلك الحملات؛ مثل حملة "مانفستو" لعام ٢٠٠٠ (Manifesto) والتي قامت بها اليونسكو، وكان لها تأثير كبير عام ٢٠٠٠ من خلال اشتراك ٧٥ مليون فرد، ومن بينهم عدد كبير من الشباب.

نصيحة عامة

تستعرض الفقرات التالية بعض المقتطفات النموذجية من النصائح الشاملة والتي تضمنتها التقارير الإقليمية:

يجب أن يكون هناك تفاعل أكثر بين الشباب من مختلف الطبقات الاجتماعية والجماعات الدينية والعرقية المختلفة، وحتى يتسنى للشباب التعرف على بعضهم البعض على أساس ما يمثلونه من واقع من أجل زيادة المساواة وتعزيزها، والتي يمكن من خلالها التوصل إلى اتفاقيات جماعية والقيام بأعمال جماعية تتساوى في الأهمية وتساعد على بناء ثقافة سلام حقيقية.

الاتحاد العام للكشافة في بوليفيا Asociación de Scouts de Bolivia, Bolivia

أعتقد أن أفضل طريقة لتعزيز ثقافة السلام بين الشباب – على مستوى عالمي – يمكن أن يتم من خلال اجتماع مجموعات من الشباب يمثلون خلفيات مختلفة ودولاً مختلفة لمناقشة هذه المسائل بأنفسهم. كما أنه من المهم أيضا أن يكون للشباب الذين تم اختيارهم دور من بين هؤلاء الذين يعتبرون ضمن شبكات اتصال؛ حيث تمكنهم من أن يقوموا بنشر المعلومات التي تلقوها.

الرئيس القومي لمنظمة الشباب في هولندا التابعة للأمم المتحدة

National President of United Nations Youth Association of New Zealand

من أجل تجنب إبعاد الشباب وتهميشهم يجب أن نجعلهم شركاء متساوين في الأمور التي تتعلق بشئونهم، وكذلك يجب التركيز على مستوى النقص في التفاهم والحوار بين عالم البالغين وعالم الشباب، وذلك عن طريق الاتصالات والمؤسسات... إلى غير ذلك. كما يجب على المسئولين الحكوميين أن يتدربوا على الحوار مع الشباب، والذي يجب أن يكون فيه الشباب جزءاً من هذا التدريب.

المجلس البريطاني للشباب، المملكة المتحدة British Youth Council, United Kingdom

يجب أن تتضمن المناهج المدرسية موضوع ثقافة السلام، ولكن بطريقة غير أيديولوجية، وبطريقة تختلف عما كان يحدث في عهود القمع الاشتراكي عندما كان الحديث يدور عن السلام، وفي الوقت نفسه يحاربون العالم الرأسمالي، وهو الأمر الذي أدى بدوره إلى التشويه الكامل لمعنى السلام لدى أجيال عديدة.

المجلس القومي للشباب التشيكي، جمهورية التشيك

Czech National Youth Council, Czech Republic

تجب المطالبة بتقديم التطبيقات وتنفيذها، والتي يشهد لها بالتوازن وقامت بها الهيئات والمؤسسات والمنظمات والاتحادات التي قدمت نتائج فعالة ومعرفة عملية، وفي الوقت نفسه التزمت بالمعايير التي وضعتها الأمم المتحدة.

جمعية الشبان المسيحية، فرنسا UCJG-YMCA France

بسبب أن الشباب في الدول الغربية تتوفر لهم المصادر والتمويل الذي يحتاجون إليه، فإنه يجب عليهم التركيز على المبادرات الخاصة بالقواعد الشعبية المحلية والتي يقدمها الشباب، وخاصة من بين هؤلاء الذين ينتمون إلى الجنوب.

طلبة في برنامج القيادة الدولية التابع لمنظمة اليونسكو

Students at UNESCO International Leadership Programme

تعبر المنظمات الدولية عن احتياجها إلى هيئات دولية يتم فيها التفكير عبر الحدود، ويمكنها دعوة عدد من المشاركين والذين لا يتم تحديد عددهم أو أوطانهم. أو بسبب أن فكرة الخدمات التطوعية الأوروبية تعمل بشكل جيد للتغلب على الحواجز بين الشباب، لذلك فإن هناك حاجة لشيء مشابه له على المستوى العالمي.

الخدمات المدنية الدولية – أوروبا Service Civil International - Europe

ضرورة توافر التمويل من أجل دعم أنشطة الشباب؛ لأن ذلك سوف يساعد بشكل كبير على تحقيق التعاون بين المنظمات المهتمة بالشباب. ويوضح الواقع أن المنظمات غير الحكومية تتنافس فيما بينها بدلاً من المشاركة وتقاسم الخبرات والموارد المكملة، ولذلك فإنه يجب أن يتم توفير حافز مادي لتشجيع التعاون بين هذه المنظمات.

السكرتير التنفيذي للتحالف العالمي لجمعيات الشبان المسيحية

Executive Secretary of the World Alliance of YMCAs

يمكن الوصول إلى الشباب عن طريق الإعلام أو عن طريق الاقتداء بشخصيات قوية، وبالأبطال الذين تتوحد معهم مجموعات من الشباب، ويعتبرونهم نماذج لأبطال يتمنون أن يصبحوا مثلهم على أساس أن هذه الصورة يمكن أن تشجع الشباب وتحفزهم.

الأطفال والمواهب، أوغندا Children's Gift, Uganda

يتوقع من الشباب أن تكون أنشطتهم دائمًا تحت سيطرة الحزب الحاكم، كما لا تعطى لهم الفرصة لتأسيس اتحاد خاص بهم يحققون فيه ما يواجههم من تحديات، وفي الوقت نفسه لا تتاح لهم الفرصة للعمل مع الحكومة، ولذلك يجب تبني وتأييد السياسات التي تعطي مساحة من الحرية للشباب لتأسيس اتحاد خاص بهم بدون أن يكون هذا الاتحاد تابعًا للحكومة.

***منظمة غير حكومية في شرق إفريقيا*(٢)** East African non-governmental organisation

يستطيع عدد قليل جدًا من الشباب الحصول على حاسبات آلية، أو استخدام التكنولوجيا لتطوير أنفسهم وقدراتهم، بحيث يمكن لشخص واحد فقط من كل ١٠٠٠ أسرة في زامبيا الحصول على حاسب آلي. كما أن الشباب يشعرون بأنه ليس هناك اهتمام بهم ولا يستطيعون الاتصال أو استخدام الإنترنت مثل سائر الشباب في أنحاء أخرى من العالم، وهو الأمر الذي يمثل خطرًا في احتمال أن يقوم هؤلاء الشباب بممارسة السلوك المدمر، ولذلك يجب العمل على إدماج هؤلاء الشباب على نطاق واسع عند تقديم واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

مدير البعثات الدراسية العالمية، زامبيا Director of Global School Missions, Zambia

الاختلافات بين المناطق والأقاليم

بشكلٍ عام تتشابه احتياجات الشباب ورغباتهم في جميع المناطق والأقاليم - كما هو موضح في التقارير الإقليمية التي سيتم ذكرها لاحقًا - حيث توجد اختلافات كثيرة بناءة، ولكنها تقلل من أهمية العمل الذي يجب القيام به، وكذلك الشركاء المحتملين ومصادر الطاقة والحماسة الكامنة.

وفي الدول العربية كان من الصعب الحصول على استجابة من منظمات الشباب أثناء فترة المسح الميداني (من شهر يوليو إلى أغسطس ٢٠٠٦)؛ بسبب موجات العنف الحالية التي اجتاحت المنطقة. ويوضح التقرير الخاص بالدول العربية ما يلي:

تسببت الأوضاع في المنطقة في أن كثيرًا من الشباب لا يرغبون في المشاركة في الاستجابة لهذا المسح؛ بناءً على إحساسهم بأن السلام يشبه حكاية أسطورية، وحلمًا لا يمكن تحقيقه في هذه المنطقة المضطربة من العالم.

ومع ذلك فقد تم الحصول على استجابات من ٤٥ منظمة، وأوضحت أجوبتهم أنه لا يزال لديهم أمل في عالم يسوده الأمن المبني على السلام والعدل.

---

(٢) تم حجب اسم المنظمة والبلد بناء على طلبهم.

وقد تضمنت استجابات منظمات الشباب في أوروبا عددًا من المجالس القومية للشباب أكثر من أي منطقة أخرى. وهو الأمر الذي يوضح مدى انخراط الشباب في النظام السياسي الأوروبي في الدول المتقدمة نسبيًّا، كما يوضح أن التجربة الأوروبية من الممكن أن تكون مفيدة كأساس للتوسع في دعم وتأييد الشباب الذين يعملون من أجل ثقافة السلام في مناطق أخرى من العالم.

وقد جاءت أكثر الاستجابات وردود الأفعال من منظمات الشباب في إفريقيا، وهو الأمر الذي يعتبر شاهدًا على الحماس العظيم وعلى طاقات الشباب الإفريقي في بحثه عن مستقبل أكثر سلامًا، وهو الأمر الذي يوضح ضرورة بذل مجهود غير عادي مماثل من أجل مساعدة الشباب الإفريقي في الحصول على المصادر التي يحتاجون إليها من أجل إدراك إمكانياتهم وطاقاتهم الكامنة.

١-٢ المطالبة ببرنامج وصندوق تضامن الشباب العالمي

صندوق تضامن الشباب العالمي

كي يمكن تنفيذ المطلب وجعله ذا تأثير، يجب أولاً الاستجابة للمطلب الأساسي والخاص بالتمويل. وفي معظم الأحوال تمت الإشارة إلى أنه يجب توجيه التمويل مباشرة إلى المؤسسات التي يرأسها الشباب أو التي تخدم الشباب، والتي برهنت وأثبتت قدرتها على القيام ببرامج فعالة. وعلى حسب الخبرات في بعض الدول والمناطق المختلفة، فإن التمويل يجب ألا يصل إلى المؤسسات الشبابية من خلال الحكومات، وعلى الرغم من ذلك – وحسب ما تمت الإشارة إليه تحت بند النصيحة للحكومات – فإن هناك حاجة للحفاظ على الشفافية وإبلاغ الحكومات بكل شيء، وقد تم توضيح هذه النقطة نفسها عن طريق المنظمات العالمية والإقليمية من أنهم يرغبون في التعاون مع منظمات على مستوى عالمي، ولكن ينقصهم الدافع لذلك، وخاصة ما يتعلق بالدوافع المادية.

وبذلك يظهر أن هناك احتياجًا إلى صندوق لتضامن الشباب العالمي، والذي يجب أن يدعم المنظمات التي يرأسها الشباب، والتي تعمل من أجل خدمة الشباب، على أساس أن يتم تطبيق البرامج والمشروعات التدريبية والحملات والتبادل الثقافي الذي يهدف إلى تعزيز جزء واحد أو أكثر من الأجزاء الثمانية لبرنامج ثقافة السلام وفقًا لتعريف الأمم المتحدة (والذي تمت الإشارة إليه من قبل)، وذلك بالإضافة إلى دعم المنظمات الفردية، كما يجب أن يمتد الدعم ليشمل التعاون بين منظمات الشباب المتعددة.

وفي ضوء أنه لم تتم تلبية احتياجات التدريب على ثقافة السلام الذي تقوم به مؤسسات التعليم العالي، فإنه يجب تشجيع هذه المؤسسات على التقدم لطلب الدعم من أجل تطوير المناهج الدراسية المناسبة، وتقديم المنح الدراسية للشباب والتدريب والبحث في موضوعات تتعلق بثقافة السلام، كما يجب أن تتضمن

جميع عناصر ثقافة السلام في برامج تدريب المعلمين. هذا بالإضافة إلى المؤسسات التي لديها برامج حاليا في أوروبا ووسط أمريكا، فإنه يجب تشجيع مؤسسات التعليم العالي في المناطق الأخرى ودعمها من أجل إقامة مثل هذه البرامج وترسيخها.

وقد أوضح الشباب في هذا المسح الميداني أنهم يريدون أن يكون لهم دور في صناعة القرار؛ ولذلك يجب أن تتضمن إدارة صندوق تضامن الشباب العالمي تمثيلاً واضحًا من المنظمات التي يرأسها الشباب أو المنظمات التي تخدم الشباب. كما يوجد أيضا عدد من النصائح الأخرى والخاصة بالإدارة في التقارير الإقليمية، والتي يمكن أن تعتبر نصائح مهمة إلى أولئك الذين يرغبون في تأسيس هذا الصندوق.

المعايير ذات الأهمية

في ضوء التحليل السابق والاستجابات الإقليمية على المسح الميداني، فإن صندوق تضامن الشباب العالمي يجب أن يعطي الأولية للمبادرات التالية:

١- اشتراك المنظمات التي أثبتت أن لها سجلاً معتمدًا من الإنجازات.

٢- المبادرات المستدامة أو التي سوف تصبح مستدامة والتي تضم عناصر قوية للمراقبة والتقييم.

٣- اشتراك وتعاون الشباب من ثقافات وحضارات مختلفة، وعبر الخطوط التي يوجد فيها صراع دولي.

٤- التعهد بتقديم رؤية واضحة وعلى نطاق واسع للوصول إلى الشباب.

٥- إعطاء الفرصة للفتيات للقيام بدورهن.

برنامج تضامن الشباب العالمي

توجد إشارات متكررة في هذا المسح الميداني عن أن احتياجات منظمات الشباب لا تقتصر فقط على التمويل، ولكنها تشمل خدمات أخرى وكذلك الاعتراف بهذه المؤسسات والإعلان عنها. هذا ويمكن توفير معظم هذه الاحتياجات عن طريق توفير التشجيع المنظم والتمويل للمقترحات الخاصة بالمشروعات المناسبة، ويعني ذلك أن الأمر لا يتعلق فقط بالتمويل، ولكنه يتعلق ببرنامج لتضامن الشباب العالمي الذي يكمل ويؤيد عمل الصندوق من أجل ما يلي:

- طلب ودعم المقترحات التي تساعد على تطوير الخدمات؛ مثل توفير المتدربين المهرة والمواد التعليمية المكتوبة باللغات المحلية أو اللغات الرئيسية، وتسهيل إقامة شبكة من الاتصالات، والتي يمكن أن تيسِّر تطوير الشراكات الدولية، والمشروعات المشتركة، والمواد المتاحة على شبكة الإنترنت، والتي تشمل المعلومات المهمة والمواد والمراجع.
- توفير الاعتراف لمن يقومون بالمشاركة في المشروعات التي يرعاها الصندوق، على أن تشتمل الطلبات المقدمة للصندوق على طلب دعم للموارد التي تحمل اسم المشروع (مثل أغطية الرأس

والـ "تي شيرت")، والتي يكون لها تصميم قياسي ثابت ويتم توفيره عن طريق البرنامج؛ حيث يمكن أن يساعد ذلك في جعل أفكار ثقافة السلام ومناهجها هي الاتجاه السائد بين الشباب.

- إطلاق حملة دعاية وإعلان بين الشباب عن البرامج والمشروعات والحملات والتبادل الثقافي، ولذلك يفضل أن تشتمل الطلبات المقدمة للصندوق على طلب تمويل الدعاية والإعلان، مع استخدام أكثر الطرق فعالية للوصول إلى الشباب في الأماكن المحلية المستهدفة. كما يجب أن يأخذ البرنامج في اعتباره الشخصيات المشهورة والمعروفة للشباب لدعم الحملة الإعلانية.

المقترحات التكميلية وجماعات الدعم

من الواضح أنه لا يمكن تحقيق متطلبات الشباب عن طريق مجرد إنشاء صندوق أو برنامج واحد، ولذلك فإن هناك العديد من الأدوار التي يجب أن تقوم بها المنظمات من أجل تحقيق مطالب الشباب؛ ومن بين هذه المؤسسات منظمات متعددة تابعة للأمم المتحدة، والوكالات الحكومية والدولية، والمجتمع المدني. ولذلك يتعين على برنامج تضامن الشباب تأسيس الشراكات وجماعات الدعم ولتكون برامج مكملة، ومنها ما يلي:

- تجب دعوة الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا وما يمثلونه من خبرات ثرية تتعلق بالتعاون مع منظمات الشباب في أوروبا، وذلك من أجل التعاون والتعلم من خبراتهم وتطوير فرص التعاون المناسبة على مستوى عالمي.
- يجب تشجيع مكاتب الأمم المتحدة في الدول المختلفة والدول المضيفة في جميع أنحاء العالم لتأسيس مرافق للشباب، مزودة بوسائل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ويتاح فيها أيضا استخدام الإنترنت واللقاءات عن طريق الفيديو، بالإضافة إلى أماكن للاجتماعات والمزودة بطرق الاتصال بالآخرين المشاركين في برنامج التضامن العالمي.
- يجب العمل على تشجيع اشتمال أنظمة التعليم الرسمية وبرامج تدريب المعلمين والسياسات الشبابية على برنامج ثقافة السلام المكون من ثمانية أجزاء في جميع المناهج وفي جميع المراحل.
- يجب الوصول إلى مكاتب التنمية والمكاتب التابعة للأمم المتحدة ومن بينها برنامج الأمم المتحدة التطوعي؛ من أجل تأسيس الشراكات وتقاسم الموارد لزيادة توظيف الشباب في مشاريع التنمية.
- ضرورة تقديم الدعم والاعتراف بجميع المبادرات التي تيسر السفر للشباب وبدون قيود، وضرورة لقاء الشباب وتعاونهم مع الشباب عبر الحدود التي تفصل بينهم؛ وذلك من أجل العمل على تقليل فرص إساءة الفهم، وتهميش المعتقدات الثابتة الناتجة عن العزلة الموجودة بينهم.

١-٣ الخاتمة

تشير الأصوات التي عبَّر عنها الشباب في التقارير الإقليمية إلى إمكانية حدوث تقدم، وفي الوقت نفسه تشير إلى وجود بعض المخاطر؛ فمن ناحية الشباب فإنهم يستطيعون تحقيق تقدم كبير تجاه ثقافة السلام والتضامن في حالة دعم الجهود التي يقومون بها، على أساس أن الشباب هم قادة المستقبل، وأن القيام بتدريبهم الآن يمكن أن يحقق عالمًا أفضل، ومن ناحية أخرى، فإن الشباب محاطون أيضا بثقافة الحرب وعدم التسامح، وذلك على حسب ما أشارت إليه إحدى المنظمات العالمية للشباب:

ويؤدي الموقف الحالي في دول الجنوب إلى الشعور بالإحباط والظلم وخصوصًا لدى الشباب الذين يمثلون أغلبية السكان، وهو الأمر الذي أدى إلى ظهور منظمات مثل القاعدة؛ حيث إن الأوضاع الحالية والإحباط والمواقف الموجودة تمثل خطورة وبمثابة قنبلة موقوتة.

ولذلك فإن الاستثمار في الشباب يعتبر أفضل استثمار للمستقبل، كما يقول المدير الأكاديمي لمعهد دراسات السلام التابع للجامعة الأوروبية:

في عام ١٩٥٨، جاءت أول بعثة مكونة من ٣٠ طالبًا بمنحة مقدمة لهم من برنامج التبادل "فولبرايت" للدراسة في الولايات المتحدة لمدة عام، وقد كان من ضمنهم "أليكساندر ياكوفلف" الذي أصبح في عام ١٩٨٥ أهم مستشار لـــ "غورباتشوف" لبرامج الإصلاح والديمقراطية، وهذا يعني أن التكاليف التي تم صرفها على هذه المنحة الدراسية والتي تقدر ببضعة آلاف من الدولارات لعبت دورًا كبيرًا في إنهاء الحرب الباردة أكثر من الملايين التي أنفقتها الأمم المتحدة على الأسلحة التي لم ينجم عنها سوى الدمار.

والخلاصة أنه يجب أن ننتبه إلى مطالب الشباب، ونعمل على دعمهم الكامل لإقامة برنامج وصندوق تضامن الشباب العالمي، كما ينبغي على الحكومات والمجتمع المدني تشجيع ذلك أيضا من خلال توفير التمويل وأساليب الدعم الأخرى، وأن تقوم الأمم المتحدة بالترحيب بهذه الفكرة والتعاون معها تعاونًا كاملاً.

الجزء الثاني

التقارير الإقليمية

٢- المنظمات العالمية والإقليمية

٢-١ المشروعات والأنشطة المقترحة من أجل تعزيز ثقافة السلام

تحتاج المنظمات التي يرأسها الشباب أو تلك التي تخدم الشباب إلى موارد كثيرة؛ حتى يمكنها التوسع في الأنشطة والمشروعات التي تقوم بها حاليا، أو لتعزيز الجوانب المختلفة لثقافة السلام. وفيما يلي بعض الأمثلة التي ذكرتها المنظمات العالمية والإقليمية، فضلاً عن المؤسسات الفرعية المحلية والتابعة لها، بالإضافة إلى بعض الأمثلة عن المشروعات والأنشطة التي ترغب في القيام بها إذا ما توافرت لها موارد أكثر.

التدريب والتعليم غير الرسمي

الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات الفرعية التابعة لمنظمة واحدة أو أكثر:

- برامج تدريبية حول مهارات تحويل النزاع.
- برامج تدريبية حول إدارة المشروعات والتنظيم والتمويل.
- زيادة التوعية بأن العنف ليس شيئًا فطريًا وأنه ليس من الصعب تجنبه.
- ورش عمل حول عمل الشباب من أجل صناعة السلام.
- تعليم الناس كيفية استخدام الإنترنت.
- تدريب الشباب والمعلمين على طرق حل النزاع، وعلى كيفية التعامل مع برامج نصح وإرشاد الأقران في المدارس؛ من أجل تنمية وتطوير أفراد يؤمنون بالسلام.
- حلقات دراسية حول حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق اللغة و الحق في التعليم والثقافة.
- تدريب المتدربين على التنوع الثقافي من أجل مضاعفة مؤسسات الشباب.

المقترحات التي قدمتها المؤسسات الفرعية التابعة لمنظمات عالمية معينة:

- التوسع في برامج التدريب التي تجري حاليا، والخاصة بمهارات ثقافة السلام، والموجهة للمتطوعين والمتدربين. (الشبكة المتحدة للشباب صناع السلام)
- التعليم المبسَّط في المناطق الريفية حول العملية السياسية والدستور. (الاتحاد العالمي للطلبة المسيحيين)
- التدريب شبه القانوني على كيفية توثيق وحماية حقوق الإنسان من أية اعتداءات.(برنامج الشباب العالمي التابع لمجلس الكنائس العالمي)
- تدريس ثقافة السلام للشباب عن طريق استخدام الرسوم المتحركة والمسرح الشعبي والموسيقي، كما هو الأمر في الهند وباكستان والسنغال والكاريبـــي. (برنامج شباب الكومنولث)
- تطوير وحدات تعليمية وتدريبية، والتي يمكن أن تتعامل مع سوء الفهم ونقص المعلومات والنماذج التعليمية، والموجودة بين العرب والغربيين، والتي يجب أن يتم تطويرها بناءً على الأساس المناسب من

المجريات العالمية والحوار بين الشعوب بغض النظر عن خلفياقم. (لجنة تنسيق الخدمات التطوعية الدولية)

يجب أن ينخرط أعضاء المنظمات على المستوى القومي في حملات لزيادة التوعية بثقافة السلام عن طريق ورش العمل، والحملات الإعلامية، وبناء القدرات للشباب، حتى يمكنهم القيام بأعمال على المستوى المحلي، والذي يتطلب تيسير عملية تبادل الخبرات عبر القارات من البرازيل إلى نيجيريا وغيرهم من خلال شبكة اتصال عالمية.

عضو بشبكة الاتصال بين الشباب العالمية
Member, Global Youth Action Network

وضع خطة لتطوير المناسبات التدريبية على مستوى الدولة؛ لبناء القدرات الخاصة بالقيادات الشبابية المرتبطة بقضايا ثقافة السلام، من أجل زيادة الوعي على المستوى القومي والدولي، مع متابعة منتدى الشباب العالمي والذي يلتقي فيه الشباب جميعًا من أجل التدريب المستمر، وتبادل الخبرات الجيدة، كما أنه من الممكن أن يقوم هؤلاء الشباب بحملات دولية بناءً على الأعمال التي تمت من خلالهم.

وفي حالة توافر التمويل من أجل هذا الغرض فإن هذا الأمر سوف يساعد بشكل كبير على التعاون بين المنظمات المهتمة بالشباب، وفي أغلب الأحوال تتنافس المنظمات غير الحكومية مع بعضها البعض بدلاً من قيامها بتقاسم الخبرات والموارد المكملة، إلا أن وجود حافز مادي يمكن أن يساعد على تشجيع التعاون بين المنظمات.

الأمين التنفيذي للتحالف العالمي لجمعيات الشبان المسيحية
Executive Secretary, World Alliance of YMCAs

التدريب والتعليم الرسمي

نحن ندعوا أفضل المتخصصين في مجالاقم من جميع أنحاء العالم ونؤكد على التعليم التفاعلي الذي يتضمن انخراط الطلبة النشطين بشكل كبير، ونؤكد على أهمية الجمع بين النظريات والتدريب والدوافع الشخصية. وتعتبر الإقامة مع طلبة آخرين من ثقافات مختلفة وخلفيات سياسية مختلفة تجربة تعليمية عظيمة.

المدير الأكاديمي لمركز دراسات السلام التابع للجامعة الأوروبية
Academic Director of the European University Center for Peace Studies

تشتمل ثقافة السلام على مواضيع؛ مثل: التكامل والديمقراطية والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وثقافة السلام وغيرها، وتعتبر هذه الموضوعات من الموضوعات التي تركز عليها برامج درجات الماجستير في جامعة السلام (UPEACE)، وتعد جامعة السلام جامعةً تابعة للأمم المتحدة، وعلى الرغم من أنها تعمل عن قرب مع الأمم المتحدة وبعض فروعها المختلفة، فإنها تحافظ على استقلالها المؤسسي. والأمل معقود على أن تقوم جامعة السلام بتحقيق تكامل ثقافي مشترك وسلام دائم عن طريق التعليم؛ حيث تعتبر نموذجًا مصغرًا من العالم؛ حيث ينخرط في الجامعة ١٤٠ طالبًا لدراسة الماجستير من ٤٠ دولة يدرسون في سبعة

برامج مختلفة تمثل تعليم ثقافة السلام، والقانون الدولي وتسوية النزاعات، وحقوق الإنسان في القانون الدولي، والهوية الجنسية وبناء السلام، والأمن البيئي، ووسائل الإعلام والنزاعات، والسلام والأمن، ودراسات السلام الدولية، كما يوجد برنامج مدته عامان للماجستير بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في واشنطن العاصمة يركز على المصادر الطبيعية، والتنمية المستدامة والعلاقات الدولية، وذلك بالإضافة إلى البرامج التعليمية في كوستاريكا، والتي يمتد عملها عن طريق القيام بأنشطة في جميع أنحاء العالم، كما توجد مكاتب في تورنتو، ونيويورك، وأديس أبابا، وجنيف، كما أن هناك خططًا لتوسعات أكبر في مناطق أخرى ومن بينها المجر، وكوريا، والأردن، والبرازيل، وأماكن أخرى.

رئيس جامعة السلام

Rector of University for Peace

- تتم البرامج عالية الجودة لتدريس ثقافة السلام عن طريق جامعات عالمية، مثل: جامعة السلام في كوستاريكا، ومركز دراسات السلام التابع للجامعة الأوروبية في النمسا، وشبكة الجامعات المتحدة في العالم.
- توجد الزمالات الدولية من أجل السلام، مثل: الزمالة الروتارية للسلام العالمي والتي تعطي الأولية لزيادة اختيار ومشاركة الجنسيات التي يقل أعداد المشتركين فيها.
- توجد في مختلف أنحاء العالم مناهج لدراسة ثقافة السلام في الجامعات والمدارس، مثل منهج ثقافة السلام للجنة نداء لاهي للسلام، ومنهج وبرنامج مدارس الصداقة مدى الحياة.
- توجد دورات تعليمية دولية على مستوى الجامعة والتي تعزز الحوار الشامل الذي ينبني على ما يقوم به الحوار الشامل بين الحضارات.
- مناهج تدريب للطلبة في المدارس الابتدائية والثانوية (هذا الاقتراح مقدم من عضو في رابطة الطلبة للاتحاد الطبي العالمي).

تعتبر إتاحة الفرصة للسفر ودراسة نتائج الإجراءات الخاصة بالعدالة – مثل لجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب إفريقيا، ونظام "الغاكاكا" في رواندا – خبرة لا مثيل لها، كما أن دراسة القانون الدولي وحل النزاع على الطبيعة يساعد في الحصول على المعرفة والمهارات اللازمة لمنع حدوث أزمات، مثل التي حدثت سابقًا في جنوب إفريقيا أو رواندا.

عضو الاتحاد العالمي للجمعيات التابعة للأمم المتحدة

Staff member of the World Federation of UN Associations

مبادرات من الشباب

- المؤتمرات التي تجمع بين المجموعات الدينية المختلفة، مثل مؤتمر الشباب الفلبيني المسيحي والمسلم، والمجموعات الدينية التابعة للبرنامج العالمي للشباب التابع للمجلس العالمي للكنائس، وكلها تهدف إلى بناء التضامن للتغلب على العنف.

- معسكرات الشباب التي تقام بعد انتهاء الصراعات، مثل معسكر الشباب الذين فقدوا أهلهم ضمن القتلى في الفلبين، والذي يساعد الشباب على الإفصاح عن حالات الوفاة، والمشاركة في الأعباء، والتخفيف عن الآلام، من خلال الاتصال مع شباب آخر وهو البرنامج الذي يدعمه برنامج الشباب العالمي التابع لمجلس الكنائس العالمي.
- المقابلات والمشروعات التي تهدف إلى تمكين المرأة، مثل تلك التي اقترحها عضو الاتحاد العالمي للمؤسسات التابعة للأمم المتحدة.
- المبادرات عبر الحدود التي تهدف إلى حل النزاع، بما في ذلك برامج التبادل بين المشروعات والشباب، والتي تربط بين المدارس والمشروعات من مناطق وخلفيات عرقية ودينية وثقافية مختلفة (والتي أشار إليها منتدى حركة سلام المسيح الدولية للشباب).
- مؤتمر الشبكات المدرسية الدولية التي تعمل من أجل تعزيز ثقافة السلام، والتي أشارت إليها مدارس الصداقة التي لها صلة بالحياة.
- برامج المرافقة مثل تلك البرامج التي يدعمها المجلس العالمي للكنائس، والتي تعمل على تخفيف جراح المتضررين من جراء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
- قامت مجموعة من جمعية الشبان المسيحية من شمال أيرلندا – وكان من بينهم شباب مسيحي ينتمي إلى الطائفة المسيحية البروتستانتية والكاثوليكية – بزيارة إلى الشرق الأوسط لمقابلة شباب عرب وإسرائيليين، وكانت لهذه الرحلة آثار إيجابية لكل فرد من شمال أيرلندا والقدس.

المشروعات ومعسكرات العمل

- المشروعات التطوعية ومعسكرات العمل التي يديرها المجلس المنسق للخدمات التطوعية العالمية، والتي ذكرتها مؤسسة التبادل الثقافي الدولي.
- أنشطة زراعة الأشجار والنظافة التي أشار إليها عضو في وحدة الشباب والأطفال التابع للبرنامج البيئي للأمم المتحدة.
- التدريب والعمل على إعادة اندماج وتأهيل المقاتلين السابقين، وقد أشار إلى هذا الاقتراح الاتحاد العالمي للطلبة المسيحيين.

المبادرات الإعلامية

- زيادة الاستخدام الجيد للتليفزيون والراديو والإنترنت لتعزيز ثقافة السلام، والتي اقترحها العديد من الذين استجابوا للمسح الميداني.
- الأفلام التسجيلية؛ مثل الأفلام التي تقوم بها مؤسسة السلام للطفل، بما في ذلك برنامج أعظم صناع السلام في العالم، مع إتاحة فرص الاختيار عن طريق الإنترنت.

- نشر وتوزيع عدد مائة وخمسة من خطط المشروع التي قام الأطفال بكتابتها من أجل الأطفال؛ لمساعدة الحكومات على تحقيق إحدى وعشرين هدفًا، وقد أقرها وثيقة الأمم المتحدة تحت عنوان عالم مناسب من أجل الأطفال (طرق السلام).
- ترجمة المواد المتاحة والمبادرات الإعلامية إلى لغات عديدة ونشرها، وقد أشارت إلى ذلك وكالة "جودنيوز".
- تقديم المواد المتاحة والمبادرات الإعلامية التي تعزز ثقافة السلام في أنظمة التعليم الرسمية.

تطوير تضامن الشباب

لا يكفي أن تتم الاجتماعات والمقابلات بين الشباب، وقد قام المجلس المنسق للخدمات التطوعية العالمية بتطوير منهج يقوم على تقديم إطار للأفكار والانعكاسات التي يجب أن ينبني عليها قيام وعمل أي معسكر عمل، أو أي مشروع لتضامن الشباب يكون مبنيًا على رؤية التعددية للعالم، والتي تنظر إلى الأفراد والمجتمعات بكل ما تحتويه من مركبات ومؤشرات، وكذلك الأوجه المتعددة التي تكوّن المجتمعات والأفراد والأقاليم. ويمكن اعتبار الخدمات التطوعية أداة لتحويل المتطوعين والناس الذين يعملون معهم؛ حيث يؤثر العمل التطوعي على معتقداتهم والطريقة التي يشيدون بها المجتمعات التي يعيشون فيها، وبذلك يمكن أن نعتبر مشروعات العمل كأداة لتحقيق التكامل النشط بالإضافة إلى الحوار المتبادل بين الثقافات بعيدًا عن المعتقدات الثابتة.

المجلس المنسق للخدمات التطوعية العالمية

Coordinating Committee for International Voluntary Service (CCIVS)

يصف المجلس التنفيذي لبرنامج الشباب العالمي التابع لمجلس الكنائس العالمي، أن الذين سبق لهم الاشتراك في البرامج المرافقة الخاصة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي قد جاءوا من أوروبا ثم عادوا مرة أخرى إلى بلادهم من أجل دعم السلام، ولكن يجب حاليا أن يتم التركيز المتزايد على التضامن بين الجنوب والجنوب؛ مثل اشتراك الشباب من جنوب إفريقيا في السنوات الأخيرة، يجب أن يتم توسيع التعاون بين الجنوب والجنوب عن طريق انخراط بمجلس الكنائس الإفريقية، ليس فقط في إسرائيل وفلسطين ولكن أيضا من أجل دعم الجهود المستمرة لبناء السلام في أماكن أخرى مثل السودان؛ حيث توجد ورش عمل خاصة بالتعليم والتدريب على المهارات والتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية (مرض الإيدز) والتعامل مع المواقف التي تحتاج إلى الاستشفاء من المواقف غير العادية. كما يمكن تحقيق التضامن العالمي على مستوى أكبر مثل التضامن بين إفريقيا وآسيا ولقاء القادة من الشباب لمساعدة بعضهم البعض.

أنشطة ومشاريع أخرى

على الرغم من أن أغلب الأنشطة تقوم بها المؤسسات الفرعية المحلية أو القومية فإن المنظمات العالمية تيسر وتطور إجراءات التعاون بين هذه الأنشطة.(٣)

في حالة توافر مصادر التمويل يمكن القيام بتحفيز وحث كنيسة الشباب المحلية والحركات العالمية التي نعمل معها على طلب الدعم والعون، وكذلك السعي للحصول على الدعم العالمي لهذه الحركات.

مدير البرامج – برنامج الشباب العالمي التابع لمجلس الكنائس العالمي.

Programme Executive, World Council of Churches World Youth Programme

هذا، وبسبب قيام المؤسسات الفرعية المحلية أو القومية التابعة لمؤسسات الشباب العالمية الكبيرة بالأنشطة، فإن فرص التوسع في الأنشطة التي تعزِّز ثقافة السلام تعتبر كبيرةً وجيدة وعلى سبيل المثال، كما أشار مدير وحدة العلاقات الخارجية للمنظمات العالمية لحركة الكشافة إلى أن هناك ملايين من الكشافة في العالم، ويوجد في الأرجنتين وحدها ٤٥٠٠٠. وقد احتفلت الحركة بمئويتها عن طريق إعادة تكريس أنشطتها من أجل خلق عالم يسوده السلام، والاتصال مع حركات أخرى لها الأهداف نفسها. كما قال السكرتير التنفيذي لمؤسسات الاتحاد العالمي للشباب المسيحي إن هناك ٤٥ مليون عضو من مؤسسات الاتحاد العالمي للشباب المسيحي يمثلون ١٤٢ دولة يعملون من أجل تعزيز ثقافة السلام.

بالإضافة إلى الأنشطة الجارية حاليا، فإن هناك أنشطة أخرى يمكن القيام بها، إذا ما أدرك الشباب أنهم يستطيعون الحصول على الموارد التي يحتاجون إليها، وذلك على حسب ما أشار إليه رئيس منظمة السلام الدولية للطفل:

إن الشباب لن يصبحوا متحمسين، وسوف يفقدون قدرتهم على التخيل والإبداع والحلم بتحقيق مشروعات إبداعية تعزِّز فعاليات السلام، وخاصة بسبب التجارب القاسية من عدم وجود أية مصادر للتمويل. وعلى الرغم من نقص الموارد المالية فنحن نتلقى طلبات بانتظام؛ من أجل عقد اجتماعات بين الشباب الهندي والباكستاني لمناقشة القضايا المتعلقة بكشمير، وكذلك عقد اجتماعات بين الشباب الأرميني وشباب من أذربيجان لمناقشة قضايا متعلقة بناغورني كاراخ.

(٣) يرجى العلم بأن أنشطة ومشروعات المؤسسات الوطنية والمحلية الفرعية موضحة ضمن التقارير الإقليمية المختلفة. وعلى سبيل المثال يرجى الاطلاع على تقرير البلاد العربية الإقليمي من الاتحاد المصري العام للكشافة، وكذلك التقرير الإقليمي الإفريقي لتغطية كشافة موزمبيق، ومؤسسات الأمم المتحدة لشباب بنين، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وليبريا، وسيراليون، ونوادي اليونسكو بجامبيا، وبورت بيوت (ساحل العاج). وكذلك يمكن الاطلاع على منطقة آسيا لكشافة استراليا، وجمعية شباب الأمم المتحدة لإيران ونيوزيلاندا، ونوادي اليونسكو للجامعة المسيحية الدولية باليابان، ومترو مانيلا بالفلبين. بالإضافة إلى الاطلاع على تقرير الأمريكتين لكشافة الأرجنتين وبوليفيا، والجمعية الوطنية لموكاكس حيو بهدوراس، وجمعية الأمم المتحدة لرابطة الشباب في بيرو وسان ديجو (الولايات المتحدة)، بالإضافة إلى تقرير أوروبا للجمعية الكاثوليكية الإيطالية للفتيات المرشدات وشباب الكشافة، وكشافه بولندا، وجمعية شباب اليونسكو لأستونيا والاتحاد الأرميني لنوادي اليونسكو.

ويعتبر التمويل في الوقت الحاضر عائقًا أساسيًّا حتى بالنسبة للأنشطة التي بدأت بالفعل. وذلك على حسب ما أشار إليه المدير التنفيذي لبرنامج الشباب العالمي التابع لمجلس الكنائس العالمي في حديثه عن المشروعات التي سبقت الإشارة إليها:

تعتبر الميزانية التي خصصها المجلس العالمي للكنائس كبيرة، فهي تكفي لتمويل ٢٥٪ من احتياجات الشباب، ولكن في الوقت نفسه نسعى لجذب انتباه عدد آخر من المانحين.

هذا، ويقدِّر مركز دراسات السلام التابع للجامعة الأوروبية أن تكاليف دراسة طالب واحد لمدة عام واحد للحصول على درجة الماجستير في دراسات السلام والصراع تُقدَّر بمبلغ ١٢,٤٠٠ يورو. ووفقًا لما أشار إليه عضو عامل في جمعية الشبان المسيحية، فإن:

هناك حاجة لزيادة فرص تدريس ثقافة السلام، بما في ذلك حقوق الإنسان، والتنمية المستدامة، وتدريس ثقافة المواطنة، والمشاركة الديمقراطية، والحوار بين الأديان المختلفة، لكن هذه الأنشطة تحتاج إلى دعم مالي. ورغم وجود عدد كبير من المؤيدين فإن هناك نقصًا في الخبرات وكذلك الموارد.

يجب إعطاء الأولوية للدخل المحلي الموجَّه لتوليد المشاريع حتى تصبح هذه المشروعات مستقلة ومستدامة ذاتيًّا، وهو الأمر الذي يمثل أحد النتائج التي اقترحها المشتركون في برنامج القيادة العالمي التابع لمنظمة اليونسكو.

٢-٢ الاحتياجات المتعلقة بالدعم

على الرغم من أن المنظمات تعتبر أن التمويل من أهم الاحتياجات الملحة، فإن العديد من الذين استجابوا للمسح الميداني طالبوا بعدد من الاحتياجات الأخرى غير المتصلة بالتمويل، ومنها ما يلي:

- الحصول على معلومات عن منظمات الشباب وعن أنشطتها وخاصة في الجنوب، وهو الأمر الذي أشار إليه ممثل شبكة أنشطة الشباب العالمية:

الحصول على المعرفة، عن أفضل الممارسات التي يقوم بها الآخرون، وقصص وتبادل الخبرات التي يمكن أن تعطي الأفكار، وتحث على ما يمكن أن يقوم به كل شخص من أنشطة.

- الموارد التي تسهم في بناء المهارات سواءً على شبكة الإنترنت، أو عن طريق أشخاص يمكنهم المساعدة في إيضاح كيف يمكن بناء مشروع سلام؛ حيث إن هذه النماذج والأمثلة يمكن أن تعطي فكرة عن كيف حقق الآخرون هذه النماذج.

- الإجراءات التي توفر للشباب حرية السفر، خصوصًا في ضوء القيود القانونية المفروضة على التأشيرات، والتي تحيط بعملية السفر وإقامة الشباب في دول أخرى.
- الإجراءات من أجل توفير الأدوات والموارد الخاصة بالإنترنت ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأخرى.
- التوفير الأكبر للمدربين الأكفاء في جميع المجالات الخاصة بثقافة السلام.
- الإعلان عن الفرص المتاحة؛ مثل تجربة مركز دراسات السلام التابع للجامعة الأوروبية، والإعلان عن الفرص المتاحة لطلبة الدراسات العليا.
- فرص المشاركة بين مختلف المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية الدولية الكبيرة، وذلك لأن هذه الفرص تمنح المشروعات شرعية أكبر، كما أنها تجذب بالتالي عددًا أكبر من المشاركين والمانحين.
- توفير المواد التعليمية والتدريبية التي تم اختبارها وأثبتت فعاليتها.

٢-٣ نصائح إلى الحكومات والأمم المتحدة لتعزيز الشباب وثقافة السلام

الحكومات

أشار الكثير من الذين قاموا بالاستجابة للمسح الميداني إلى دعوة الحكومات لتأسيس البرلمانات الشبابية في بلادهم ودعمها والاستماع إليها، كما يجب أن يكون هناك دعم أكبر لمجالس الشباب القومية في الدول حيثما وجدت، من خلال دعم الجهود التي تهدف إلى تأسيس كيانات أخرى في الدول التي لا يوجد فيها مثل هذه الكيانات.

وعلى مستوى الأمم المتحدة يجب أن تعمل الأمم المتحدة والحكومات على تأكيد مشاركة وفود من الشباب تمثل كل الدول الأعضاء في الجمعية العمومية؛ عن طريق توفير تكاليف السفر والطعام والإقامة لهم، كما أن قيام المفوضين الرسميين بالاستماع لوفود الشباب أثناء الحديث يعتبر من الأمور المهمة. هذا بالإضافة إلى أنه يجب تشجيع المفوضين في الأمم المتحدة لدعوة وفود الشباب على مدار السنة، للمشاركة في المناقشات التي تتعلق بالقضايا الخاصة بهم والمرتبطة بمشكلاتهم، على مستوى اللجان أو الجمعية العمومية وعلى مستوى الحكومات، ولذلك يجب السماح للشباب بالحصول على مقاعد في البرلمانات والمجالس والمناقشات في الموائد المستديرة على المستوى المحلي أو الإقليمي.

مؤسسة الروتاري لزمالة السلام العالمي Rotary World Peace Fellow

الأطفال يريدون السلام ويرغبون في أن تكون قضايا السلام في بؤرة اهتمام صناع السياسة في الحكومة، وأن يعملوا على إمكانية أن تكون ثقافة السلام أمرًا دائمًا.

طرق السلام Peace Ways

تستطيع الحكومات وبشكل عام مساعدة الشباب في التغلب على مشاكل الحصول على تأشيرة السفر، والتي تحرم الكثير من الشباب من فرصة السفر، كما يجب خلق وتطوير مناطق يصرح بالدخول إليها دون تأشيرات سفر؛ مثل المناطق التي في أوروبا. فقد حدثت تغيرات كثيرة في الاتحاد الأوروبي ساعدت الشباب الأوروبي على السفر والدراسة في البلاد الأخرى، ويمكن القول إن حرية سفر الشباب الأوروبي من أجل الدراسة قد ساعدت بشكل كبير على نشر التسامح والفهم المتبادل، ويمكن بالطبع تخيل كيف أن تطورات مماثلة تستطيع أن تقدم المساعدة في إفريقيا؛ حيث يستطيع حاليا وبسهولة الشباب الذين يتدربون من إفريقيا السفر إلى أوروبا أسهل من انتقالهم وسفرهم داخل البلاد الإفريقية!

عضو – الشبكة العالمية لأعمال الشباب Member, Global Youth Action Network

يجب أن يتم تطوير مكانة المعلمين والمربيين الذين يعملون مع برامج تدريس السلام في مدارسهم وفي مجتمعاتهم، وكذلك العمل على تشجيع هجرة الشباب وبرامج التكامل.

مدارس الصداقة المرتبطة بالحياة Life-Link Friendship Schools

الأمم المتحدة

من أجل التأكد وتحسين عملية تدفق المعلومات، فإن الأمم المتحدة تحتاج إلى المشاركة في طرق الوصول لكل المنظمات الشرعية التي تعمل من أجل تنفيذ وتحقيق أهداف ومثاليات ثقافة السلام، ويتضمن ذلك مشاركة الأمم المتحدة ومساعدتها في عملية ربط هذه المنظمات بعضها ببعض حتى يكون بإمكانها الاستفادة من موارد المنظمات الأخرى وخبراتها من أجل الوصول إلى الأهداف المشتركة. كما يجب على الأمم المتحدة تنفيذ سياسة واضحة خاصة بالمعلومات، وزيادة مستوى نشر المعلومات، وتوصيلها إلى هذه المنظمات وعلى مستوى الشعب بصفة عامة.

الحوار الشامل بين الحضارات Comprehensive Dialogue Among Civilizations

في بعض الدول، يتاح لجمعية الشبان المسيحية استخدام الوسائل اللازمة للحصول على تسهيلات في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات؛ مثل المقابلات عن طريق الفيديو التي يحتاجون إليها للمشاركة في التخطيط للمبادرات الدولية، ولكن في دول أخرى لا تتوافر لهم مثل هذه التسهيلات، ولذلك يمكن للدول التي توجد بها مكاتب للأمم المتحدة المساعدة في توفير التسهيلات المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجل الشباب الذين يعملون في هذه المشاريع.

هذا، وتحاول الأمم المتحدة تشجيع الشباب على الانخراط في عملها، ولكن يجب أن يكون هناك تنسيق أفضل فيما يتعلق بالسياسات الخاصة بالشباب في الأمم المتحدة؛ وذلك لأنه يوجد الكثير من المبادرات ولكنها

ليست مجمعة أو متناسقة. كما يجب أن يكون هناك مجال أكبر للمشاورات الفعالة مع منظمات الشباب الدولية، كما أن هناك حاجة للانخراط في البرنامج العالمي لأعمال الشباب والمشاركة في أهداف الألفية للتطور.

السكرتير التنفيذي للاتحاد العالمي لجمعية الشبان المسيحية

Executive Secretary, World Alliance of YMCAs

- تعمل العديد من المنظمات من أجل تعزيز ثقافة السلام بطريقة غير مباشرة أو بطريقتهم الخاصة، ولكنهم لا يهتمون بتطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بثقافة السلام.
- يوجد نقص في الوعي بثقافة السلام بين العديد من منظمات السلام؛ ولذلك فإنه من المهم نشر معلومات مثل البيانات الرسمية الخاصة بثقافة السلام بشكل منظّم، ويكون ذلك على هيئة نص مكتوب وملاحظات على هذا النص والتي يستطيع كل فرد أن يفهمها.
- يجب أن توفر الأمم المتحدة المعلومات اللازمة للشباب؛ لأن شباب اليوم لا يعرفون كيف تعمل الأمم المتحدة، كما أنه ليست لديهم أية فكرة عن التصريحات والمعاهدات التي تلتزم حكوماتهم بها. كذلك لا يعرف هؤلاء الشباب القدر الكافي عن ثقافة السلام، على الرغم من أنه من مصلحة الأمم المتحدة وعلى المدى البعيد تعريف الشباب على طريقة عملها.
- ضرورة زيادة فرص مشاركة الشباب في العمل التطوعي التابع للأمم المتحدة وخصوصًا إعطاء الفرصة لانخراط شباب أكثر من الجنوب:

يتقدم حوالي ٦٠.٠٠٠ شخص كل عام للمشاركة في العمل التطوعي التابع للأمم المتحدة، ولكن يتم قبول ألفي شخص فقط بسبب القيود المادية. وذلك على الرغم من ضرورة زيادة هذه الأعداد بشكل كبير، مع ملاحظة أن معظم الشباب ليست لديهم معلومات عن العمل التطوعي التابع للأمم المتحدة. هذا مع العلم أنه لولا هذه الظروف لتقدم أكثر من ٦٠.٠٠٠ شخص كل عام.

المدير الأكاديمي، لمركز دراسات السلام التابع للجامعة الأوروبية

Academic Director, European University Center for Peace Studies (EPU)

٤-٢ مقترحات لإدارة الصندوق

الإدارة والتنظيم

عدد كبير من الاستجابات على المسح الميداني أشارت إلى أنه من المهم أن يكون لممثلين من الشباب دور في إدارة الصندوق.

- وقد أشار - على سبيل المثال - كل من البرنامج التنفيذي لبرنامج الشباب العالمي التابع لمجلس الشباب العالمي والسكرتير التنفيذي للاتحاد العالمي لجمعية الشبان المسيحية، إلى أن الصندوق يجب أن ينبع ويُدار عن طريق الشباب، كما أشار أحد الشباب العاملين في الاتحاد العالمي لرابطة مؤسسات

الأمم المتحدة إلى أن الشباب يجب أن يشاركوا مشاركة تامة في إدارة الصندوق. كما يجب أن يكون ضمن المسئولين عن المجلس التنظيمي للصندوق شباب يتم اختيارهم عن طريق منظمات الشباب.

- وحول الاقتراح نفسه أشارت الشبكة المتحدة للشباب صناع السلام إلى قيام إجراءات استشارية يجب أن يكون لمنظمات الشباب دور فيها، وكذلك المنظمات التي تعمل على خدمة الشباب.
- وهناك اقتراحات تشير إلى ضرورة أن يكون هناك ممثلون من الكبار في اللجان التوجيهية بالإضافة إلى الشباب؛ حيث يقترح رئيس صندوق عائلة كوبن التي قامت بإنشاء مدارس للتعليم الدولي وشبكة من الموارد، أن يتم توفير مجلس من المديرين الذين ثبت أن لديهم خبرة في العمل مع منظمات الشباب وكذلك في التعليم. كما أشارت استجابة أخرى على المسح الميداني إلى ضرورة تكوين هيئة من جميع القطاعات تضم الحكومات ورجال الأعمال، والمنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة، وبشرط أن تكون هذه الهيئة قادرةً ليس فقط على الممارسات والمتابعات المالية، بل أن تكون أيضًا ممثلة لجميع عناصر ثقافة السلام.
- وحول مشاركة الشباب فقد طالب البعض أن تكون نسب مشاركة الشباب بحد أدنى يتراوح بين ٢٥% أو ٣٥% أو ٥٠%، كما أشارت منظمة طرق السلام إلى ضرورة أن تتراوح أعمار الشباب المشتركين بين ١٥ و٢٤ سنة في الهيئة الإدارية.
- ومن الأفكار التي ترددت أيضًا أن يكون الاشتراك في الجوانب الإدارية من بين الأشخاص الذين لهم نشاط ومشاركة فعالة في أنشطة وتطبيقات ثقافة السلام.

هذا، ومن المهم أن تتكون المراكز المسئولة عن صناعة القرار من الأشخاص المهتمين بأنشطة ثقافة السلام؛ حتى يكونوا على دراية بمتطلبات ثقافة السلام، وبذلك يمكن تجنب وجود نظام بيروقراطي دائم تتركز فيه السلطة في أيدي الأفراد، وأن يتم العمل من خلال لجان توجيهية، ومجلس ينعقد مرة أو مرتين في كل عام لاتخاذ القرارات ويتفرغ بعدها للعمل الميداني، وبالتالي ألا يتم عن طريق أفراد بعيدين كل البعد عن ممارسة ثقافة السلام بطريقة عملية.

عضو شبكة أعمال الشباب العالمية
Member Global Youth Action Network

هذا؛ ومن وجهة نظر المنظمات غير الحكومية فإنه من المهم أن تتم إدارة التمويل بطريقة عملية يتم فيها ملاحظة تجنب التركيز على البيروقراطية وكتابة التقارير؛ حيث توضح الخبرة أنه من غير المفيد أن تتقدم المنظمات لطلب مبالغ صغيرة من المال، وخاصةً في الحالات التي توجد فيها تفاصيل كثيرة ومقيدة، بالإضافة إلى المطالبة بإعداد سيل من تقارير المتابعة والتي تستغرق وقتًا كبيرًا على حساب الوقت المخصص للتنفيذ.

السكرتير التنفيذي للاتحاد العالمي لجمعية الشبان المسيحية
Executive Secretary of the World Alliance of YMCAs

- هذا، ويمكن التغلب على التناقض بين الإدارة والعمل في الواقع عن طريق تطبيق الاقتراح الذي أشار إليه المشاركون في برنامج القيادة الدولي التابع لمنظمة اليونسكو، وذلك عن طريق تكوين فريق عمل دولي يحدد فيه أقل عدد من الاجتماعات والتي يستبدل بها استخدام تكنولوجيا الإنترنت ومنتديات الإنترنت المفتوحة.

الشفافية والتأكيد على جودة المشاريع

- كثيرًا ما يتم التأكيد على أهمية الشفافية في كل من الإدارة والتنظيم. وتشير مؤسسة التبادل الدولي الثقافي بين الشباب إلى ضرورة أن يتم نشر المعلومات وتداولها عن التمويل وخطوات صنع القرار بين أصحاب ذوي الاهتمام وأصحاب المصلحة الحقيقيين.
- ويشير اقتراح لطالب من الاتحاد الدولي لطلاب المؤسسات الطبية إلى أن هناك حاجة لنشر التقارير السنوية، سواءً إلكترونيًا أو على هيئة نسخ مطبوعة، بالإضافة إلى النشرة الإلكترونية الشهرية للمعلومات.
- هذا، وقد أشار ممثلون عن الشباب الذين يعملون في المبادرة الشعبية لإدارات ووزارات السلام إلى أن يتم إتاحة جميع محاضر الاجتماعات للجمهور.
- ووفقاً لما جاء في العديد من الاستجابات، فإن هناك حاجة لبيان واضح عن الأغراض، كما أن هناك حاجة إلى مواعيد نهائية واضحة ومعايير واضحة للمؤسسات لعرض المشروعات والمقترحات المقدمة منهم.
- أكد الكثير من الاستجابات على أن عملية صنع القرار ينبغي أن تكون عملية دولية وبمشاركة ممثلين من جميع أنحاء العالم.
- يجب أن تصبح عمليات المتابعة والتقييم جزءًا أساسيًا في الإجراءات التي تتم. وقد أشار الطلاب في برنامج القيادة الدولية التابع لليونسكو إلى أن الثقافات المختلفة لديها وسائلها الخاصة للمتابعة وضمان عدم الاستخدام السيئ للتمويل الخاص بالمشروع، كما يجب أن يستفيد الصندوق العالمي من هذه التقاليد الثقافية.
- لا يعتبر التقييم من الأمور البسيطة. ورغم ذلك، كما أشار مدير وحدة العلاقات الخارجية في المنظمة العالمية لحركة الكشافة فإنه:

يعتبر قياس نتائج أعمال الشباب باستخدام المؤشرات التي وضعت وفقًا لمناهج الاقتصاد أو مناهج التنمية من الأمور الصعبة؛ حيث إن أعمال الشباب في مجال التعليم غير الرسمي يضم الأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٧ و٢١ سنة، أي أنها عملية تعليمية طويلة الأجل. ويشير معظم معايير التقييم إلى

مؤشرات المشاريع قصيرة الأجل. بالإضافة إلى أن هذه المنظمات تتلقى طلبات لعمل تقييم عن معرفة عدد الأفراد الذين استفادوا بطريقة مباشرة كنتيجة لعملهم، ولذلك فإنه من الصعب استخدام المقترحات طويلة الأجل في مثل هذه الأطر، كما أنه يعتبر أمرًا غاية في التكلفة لعمل التقييم عن طريق خبراء فنيين ومحترفين.

- هذا، ويمكن تعلُّم العديد من الدروس من الممارسات الإدارية القائمة والتي أثبتت نجاحها. وتوصي منظمة الطفل للسلام باستخدام إجراءات الإدارة المشتركة والتي يشار إليها على الموقع الإلكتروني: www.co-managegment.info، كما توصي كل من لجنة تنسيق الخدمات التطوعية الدولية ومنتدى الشباب - حركة سلام المسيح الدولية - بالأخذ بما يحدث من ممارسات في مجلس أوروبا، سواءً في مديرية الشباب والرياضة (www.coe.int/youth) أو منتدى الشباب والذى تقوم الحكومة بتعيين نصف الأعضاء، بينما تقوم منظمات الشباب بتعيين النصف الآخر.

٢-٥ طرق الوصول إلى الشباب وتحفيزهم

هناك بعض التساؤلات تتعلق بموضوع انعقاد اجتماع لجميع قيادات المنظمات الشبابية الدولية في أي وقت سابق؟ وذلك ابتداء من منظمة بذور السلام إلى جمعية الشباب والشابات المسيحية وجميع المنظمات التي تحمل في اسمها أنها تعمل من أجل الشباب أو مع الشباب... هل سبق أن تم اجتماعهم على المستوى الإقليمي، للمشاركة في اجتماعات للاتفاق على ما يمكن وما ينبغي عليهم القيام به؟

نداء لاهاي للسلام Hague Appeal for Peace

- برامج الإعلام (التليفزيون والإذاعة) عن مختلف الأنشطة المنفذة في جميع أنحاء العالم عن ثقافة السلام، حيث يعتبر الإعلام من أكثر الوسائل تأثيرا للوصول إلى الشباب في المدارس والتجمعات الاجتماعية.
- استهداف المدارس والأندية والروابط؛ من خلال الاهتمام بالموسيقى والرياضة كطرق مبهرة لجذب الانتباه.
- استخدام الحملات مثل حملة "الحقائق" (مكافحة التبغ) وروك للمشاركة في التصويت، مع زيادة الأنشطة الأخرى واستخدام المشاهير الذين يؤمنون ويعبرون عن الأعمال التي تتم.
- ضرورة أن يكون هناك شفافية وطرق سهلة للحصول على المعلومات، لدعم ثقافة السلام.
- يحتاج الشباب في الدول الفقيرة إلى أن يتاح ويتوفر لهم تكنولوجيا المعلومات، كما ينبغي تعليم هؤلاء الشباب وتدريبهم على كيفية استخدام هذه التكنولوجيا لتسهيل شبكة الاتصال بين الشباب وبعضهم في جميع أنحاء العالم.
- يجب تنويع الوسائل الإعلامية لتشمل كلاً من الاستخدام الرقمي، مثل الوسائل المتعلقة بودكاستس Podcasts، أو المدونات blogs، أو المنتديات الإلكترونية والتي يمكن أن تكون ذات جدوى في

استخدامها، كما أن هناك حاجة إلى الوصول إلى الصحف الريفية والمدارس لتوصيل الرسالة المطلوبة.

- في معظم الأحوال، فإن الأمر يتعلق بتوصيل الرسالة عن ثقافة السلام، وما هي صلتها بالحياة اليومية.
- تصميم البرامج والأنشطة التي تهدف إلى اشتراك الشباب، حيث تتاح لهم الفرصة للتعليم عن طريق الممارسة، مع إتاحة وتوفير الأنشطة التي يمكن أن يشارك فيها الشباب، والأدوات التي تساعدهم على بدء أنشطة جديدة.
- تعتبر أنشطة المجتمع المحلي في غاية الأهمية، كما أن الشباب بحاجة إلى أن يشعروا بأنهم يستطيعون أن يحدثوا اختلافا وأن هناك نتائج ملموسة لأعمالهم. هذا ويمكن استخدام "فرقة سلام" لاختيار الشباب.
- كتابة مقالات وآراء في الصحف الرائدة والمطبوعات لتحقيق توعية واسعة النطاق، وعلى مستوى العالم.
- حملة تعليمية ضخمة، وتنظيم مسابقات، وكتابة الأغاني، والرسم، وكتابة مقالة عن موضوع معين؛ بالإضافة إلى استخدام فرق موسيقية معروفة، وأن يكون أعضاؤها من النشطاء في الدعوة للسلام والسفر حول العالم من أجل تعزيز السلام. والسؤال هو: لماذا لا يكون الشباب سفراء السلام، ويقودون مسيرة عالمية للسلام؟
- يجب أن يتحاور الشباب مع الشباب في الموضوعات الخاصة بهم، على أن تكون هذه الموضوعات قريبة بالقدر الممكن للموضوعات الأساسية.

٢-٦ المبادئ العامة ووجهات نظر حول الشباب وثقافة السلام

شباب اليوم هم قادة الغد

يجب أن تتضمن أية إجراءات أو أنشطة في الأمم المتحدة أو الحكومات الوطنية والمحلية اشتراك الشباب؛ وذلك لأنه وعلى المدى الطويل، وفي خلال مدة من ٢٠ إلى ٣٠ سنة ستظهر الفوائد من هذه الإجراءات. هذا ويشكل الشباب اليوم الكتلة الحرجة التي يعتبر اشتراكها أمرًا حيويًا من أجل النجاح في بناء ثقافة السلام، مع العلم أن الشباب سوف يشعرون بملكيتهم لهذه المشروعات إذا ما أعطيت الفرصة لاشتراكهم في الإجراءات الخاصة بصنع القرار والتي تساعد على تحقيق التنفيذ.

عضو في شبكة العمل العالمية للشباب Member, Global Youth Action Network

في عام ١٩٥٨، جاءت أول بعثة مكونة من ثلاثين طالبًا من الاتحاد السوفيتي بمنحة مقدمة لهم من برنامج التبادل "فولبرايت" للدراسة لمدة عام في الولايات المتحدة، وشمل هذا الوفد ألكسندر ياكوفليف الذي أصبح في عام ١٩٨٥ من أهم مستشاري "غورباتشوف للبيريسترويكا" لبرنامج الإصلاح والديمقراطية، وهذا

يعني أن التكاليف التي تم صرفها على هذه المنحة الدراسية، والتي تقدر ببضعة آلاف من الدولارات لعبت دورًا كبيرًا في إنهاء الحرب الباردة، أكثر من المليارات التي أنفقتها الولايات المتحدة على الأسلحة، التي زادت من تفاقم التوترات.

المدير الأكاديمي لمركز دراسات السلام التابع للجامعة الأوروبية

Academic Director, European University Center for Peace Studies (EPU)

ويشير التقرير الحالي إلى الاتجاه نفسه بوصفه وثيقة مكتوبة لليونيسيف، والتي قامت عدة منظمات دولية رئيسية بكتابتها وإعدادها بما في ذلك التحالف العالمي لجمعيات الشبان المسيحية، والمنظمة العالمية للحركة الكشفية، والرابطة العالمية للمرشدات والكشافة، وجمعية الشابات المسيحية، وكانت هذه الوثيقة تحت عنوان "الأطفال والشباب: المشاركة في صناعة القرار" والموجودة على الموقع الإلكتروني التالي:
http://www.ymca.int/uploads/media/call_action_01.pdf

ضرورة الاعتراف بجدية الأعمال التي يقوم بها الشباب

هناك حاجة إلى الانتباه والاعتراف بما يقوم به الشباب حاليًا من أجل الاعتراف بهم وتشجيعهم؛ لأنه في كثير من الأحيان لا تؤخذ أعمال الشباب على محمل الجد.

البرنامج التنفيذي، البرنامج العالمي للشباب التابع لمجلس الكنائس العالمي

Programme Executive, World Council of Churches World Youth Programme

يعتبر أي دعم تقدمه الأمم المتحدة في حد ذاته حافزًا؛ وذلك لأنه في كثير من الأحيان لا تؤخذ المنظمات الشبابية على محمل الجد، ولذلك يعتبر الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة دليلاً على مصداقية هذه المنظمات.

عضو في الشبكة العالمية لأعمال الشباب Member, Global Youth Action Network

ينظر في كثير من الأحيان إلى الشباب على اعتبار أنهم إما جناة أو ضحايا، أكثر من كونهم شركاء، ومصادر جيدة في بناء عملية السلام، ولذلك يجب التأييد الشديد لفكرة إنشاء صندوق لدعم مبادرات الشباب من خلال تعزيز قدراتهم، وتوفير وسائل الاتصال، ومن أجل فتح جسور التفاهم والتعاون الدولي؛ لأن ذلك سوف يثبت من خلال الأنشطة الفعلية؛ فالمجتمع الدولي يثق في الشباب كعوامل للتغير الاجتماعي في الوقت الحالي وفي المستقبل.

الشبكة المتحدة للشباب بناة السلام United Network of Young Peacebuilders

٣- إفريقيا (جنوب الصحراء)

٣-١ المشروعات والأنشطة المقترحة من أجل تعزيز ثقافة السلام

التعليم والتدريب وزيادة الوعي

عند قيام منظمات الشباب بذكر الأنواع المختلفة من المشروعات، والأنشطة التي ترغب في تنفيذها في حالة توافر التمويل اللازم لذلك، فقد أشار معظمها إلى الأنشطة التعليمية لتوعية الشباب بمفهوم ثقافة السلام، كما تم إلقاء الضوء على الأدوار المختلفة التي يمكن للتعليم والتدريب أن يقوم بها في عملية بناء ثقافة السلام، وذلك على كل من مستوى الأسرة والمجتمع المحلي والمستوى الوطني والعالمي.

وعندما ركزت المنظمات على موضوع زيادة التوعية في أنشطتها، تم التركيز على تعزيز التفاهم المتبادل والتسامح بين المجموعات العرقية والثقافية المختلفة، وبين الشباب من مختلف الخلفيات الدينية، وبين الجنسين. ويمكن تنظيم الأنشطة التعليمية المقترحة على المستوى الرسمي في المدارس والجامعات والمؤسسات والأحزاب السياسية، وعلى المستوى غير الرسمي والمستوى المحلي؛ من خلال المنظمات غير الحكومية، ورجال الدين، والآباء والفنانين. وفيما يلي بعض هذه الاقتراحات بالتفصيل:

- التعبير عن الصراعات الحالية والأثر المباشر لهذه الصراعات على حياة الشباب.
- الأنشطة التعليمية التي تهدف إلى جعل الشباب أكثر إدراكًا لترابط العمليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على الصعيدين الإقليمي والدولي والمواطنة العالمية.
- توفير طرق الوصول إلى الإنترنت والمواقع التعليمية المتعلقة بثقافة السلام إلى الشباب؛ حيث يمكنهم التعلم من الشباب الذين يعيشون في مناطق مختلفة من العالم.
- تطوير مجموعات الشباب المخلصة في عملها، والراغبين والقادرين على العمل بنشاط والنضال من أجل ثقافة السلام، من خلال تعزيز قدراتهم ومهاراتهم العملية للعمل "كالوسطاء" و"معلمين" و"محفزين" بين أقرانهم.
- تحفيز الشباب للعمل التطوعي في المنظمات العاملة في إطار ثقافة السلام.
- بسبب النتائج المباشرة والمترتبة على العنف ضد الشباب فإنه يلزم تعزيز الأنشطة الداعمة للمتضررين من أعمال العنف، وفي هذا الصدد، فقد وصف "أدجد أونغ" من جمهورية بنين ورشة العمل للتدريب النموذجي حول هذا الموضوع:

تعد ورش العمل للشباب المبنية على تجربة المشاركين وحسم الصراعات العنيفة من أفضل الوسائل التي تتحدد فيها الخبرات الشخصية، والتي تمت المواجهة فيها مع مختلف أشكال العنف، مع التركيز على الكيفية التي تم التعبير فيها، والأثر الذي خلفته، وما هي المصادر التي ينتج عنها العنف والمعاناة؟ وكيف يمكن للمرء التعامل معها بطريقة غير عنيفة ولكن بدون تنازل؟ وكيف يمكن للمرء أن يتجنب العنف في ردود

فعله؟ وكيف يمكن التغلب على العنف؟ وكيف يمكن تحويل حالة العنف إلى واحة للسلام؟ وكيف نجد المعنى الحقيقي للحياة؟ والذي يتكون ويتألف من تأملات المرء وخبراته وتطلعاته إلى حياة متماسكة، في ظل النضال ضد النظم غير الإنسانية التي تنعدم فيها الحرية كحرية الاختيار إلى التخلي عن أفضل التطلعات الفردية والجماعية.

- تعزيز التنمية المجتمعية على المستوى الوطني والمحلي عن طريق التعليم من أجل الديمقراطية واللامركزية والحكم الرشيد؛ حيث تهدف هذه الأنشطة إلى توفير مزيد من الاستقرار والتوافق بين المجتمعات، وتقوية المشاعر الجماعية والرابطة بين الجماعات. ولذلك ينبغي العمل على تضمين جميع المستبعدين اجتماعيًّا مثل النساء والشباب المهمش من أجل توفير مزيد من التوافق بين طوائف المجتمع.
- تعتبر عملية تثقيف الشباب بشأن القوانين والوثائق والتي يمكن أن تعمل باعتبارها أدوات مفيدة في نضالهم من أجل ثقافة السلام. هذا ويساعد التعليم القائم على الحقوق والأطر القانونية على زيادة مشاعر الشباب بالقوة وجعلهم أكثر قدرة على العمل.
- تعزيز الشباب وتزويدهم بالمهارات العملية؛ مثل مهارات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات وبناء المهارات والصفات القيادية؛ من أجل تعزيز قدرات الشباب لتحسين ظروف الحياة الأساسية، ومكافحة الفقر والجوع، اللذين يعتبران من مصادر الصراع وأسبابه.
- تنظيم دورات تدريبية حول قضايا محددة؛ مثل حقوق الإنسان وحقوق الطفل، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، والأمراض المنقولة عن طريق الممارسات الجنسية، وحماية البيئة، والمساواة بين الجنسين.
- في معظم الأوقات يكون للأساليب المقترحة لاستخدامها في الأنشطة التعليمية طابع فني أو ترفيهي؛ مثل إقامة المعارض الفنية التي تهدف إلى التعلم والمسرح أو السينما، والاختبارات الصغيرة، وكذلك حلقات النقاش ومسابقات السلام، فضلاً عن المشاركة في الحلقات النقاشية وورش العمل التي تقوم على المشاركة.
- تطوير مواد تعليمية عن ثقافة السلام؛ مثل الكتب وكتيبات الكرتون.
- القيام بأنشطة حقيقية على نطاق صغير للشباب ومع الشباب؛ لتعزيز ثقافة السلام ونشرها على المستوى المحلي، بالإضافة إلى المشاريع الإبداعية والترفيهية من خلال المسرح، والرياضة والفنون، التي تهدف في الأساس إلى تقليل الفجوة بين مختلف الجماعات العرقية، ومن الأمثلة على ذلك:
  - الموسيقى والفن والشعر ومسابقات المقالات حول السلام.
  - كرنفال لثقافة السلام.
  - المسابقات التي تهدف إلى اكتشاف المواهب؛ وذلك من أجل توعية الناس عن ضرورة التعايش السلمي.
  - إنشاء أندية للسلام في المدارس.

- تنظيم الأنشطة الرياضية للشباب لتحقيق الوحدة.
- البطولات والألعاب من أجل التضامن والسلام على مستوى الحي.
- الصلاة من أجل ثقافة السلام.

التنمية وتوظيف الشباب

- زيادة توظيف الشباب من خلال المشاريع العملية التي تعلم المهارات المهنية؛ مثل النجارة والحدادة والزراعة والخياطة، كما يمكن بيع المنتجات التي قام الشباب بإنتاجها خلال ورش العمل.
- تمويل المشاريع الصغيرة للشباب والنساء وتشجيع تطوير مبادرات تضامن الشباب للعمل الحر؛ للحد من التهميش ومن الهجرة غير الشرعية للشباب ومن التمييز. على أن يتم التركيز بصورة خاصة على أهمية تقديم برامج القروض الصغيرة للشباب المعرض للخطر؛ مثل أطفال الشوارع ومدمني المخدرات وقدامى المحاربين.
- تقديم منح دراسية للشباب من غير القادرين أو غير المحظوظين، ومحو أمية النساء وأطفال الشوارع، وتشجيع الفتيات على مواصلة التعليم، ورعاية الأطفال في مناطق الصراع والمناطق التي كانت قد شهدت صراعات في إفريقيا ومساعدتهم للالتحاق بالمدارس، وبناء المدارس التي يمكن للأطفال أن يلتحقوا بها بالمجان، وفي الوقت نفسه توفير الغذاء والسكن وغيرهما من الحقوق الأساسية.
- وعلى مستوى المجتمعات المحلية، يجب التركيز على المشروعات التي تدعم الخدمات الاجتماعية داخل المجتمعات المحلية والتي تعمل على تشجيع الأنشطة الاقتصادية المجتمعية؛ ومن أمثلة هذه المشروعات ما يلي:
  - غرس الأشجار والري لتنشيط التنمية المستدامة.
  - توفير الخدمات القانونية المحلية للشباب.
  - إنشاء عيادة للاجئين لمساعدة الشباب.
  - تأمين أماكن لمصادر المياه، والصرف الصحي، والنظافة وحماية البيئة.
  - تشجيع بناء وترميم المدارس ومراكز الصحة.
- العمل على زيادة التوعية وزيادة التسامح داخل المجتمعات من خلال – على سبيل المثال – الحوار بين الأجيال والحوار بين الأديان، والتعاون الديني والروحي وتنمية صفات القيادة، وتعزيز قيم الديمقراطية، بما في ذلك المحافظة على المؤسسات والهياكل الديمقراطية وإنشاء أندية ومنظمات للشباب على المستوى المجتمعي وتنظيم ورش العمل لتعزيز الوفاق والوئام داخل الأسرة.

التعرف على القادة من المثقفين، واشتراك عدد من المتطوعين من قوافل الشباب معهم؛ للاستفادة من حكمتهم وطرقهم في أداء الطقوس للتطهير من أجل السلام والمصالحة والذي كان يقوم به الأجداد في الحضارة النيلية القديمة؛ حيث إن هذا العنصر يعتبر مهمًا جدًا لأن معظم الكبار في السن يرحلون بدون نقل هذه المعرفة والطقوس إلى الشباب، كما أنه لم يتم حتى الآن البحث في هذه الممارسات والطقوس وتوثيقها، وذلك على الرغم من أنه يمكن تعزيز السلام في شمال أوغندا من خلال استخدام النظام التقليدي القائم بشأن التسامح، وتعزيز السلام من خلال الرقص والمنافسة والتوعية التي يقوم بها القادة من المثقفين عن أهمية السلام والوئام في المجتمع.

عنوان جيران السامري، أوغندا Samaritan Neighbours' Address, Uganda

الندوات والمؤتمرات

- استخدام المؤتمرات الوطنية والإقليمية والدولية للشباب، والمنظمات العاملة في مجال بناء السلام، والتي تهدف إلى تشجيع تبادل الخبرات والمعلومات وتعزيز التعاون؛ حيث يمكن أثناء المؤتمرات الإقليمية تعزيز السلام الإقليمي واستدامته والتي يتاح فيها للشباب الفرصة لمناقشة قضايا السلام والصراع داخل المناطق التي يعيشون فيها.
- المؤتمرات التي تناقش موضوعات حقوق الإنسان وحقوق الطفل والأفكار التي تتعلق بثقافة السلام.
- الاجتماعات الدولية التي يمكن التوصل من خلالها إلى اتفاقات من أجل تعزيز ثقافة السلام وتقديمها إلى الأمم المتحدة.

برامج التبادل والمشروعات الدولية

- البرامج الخاصة بالتبادل بين الشباب الذين يعيشون في البلد نفسه؛ مثل برامج تبادل الأطفال من مختلف المدارس والمراكز التعليمية والمناطق المختلفة، وكذلك معسكرات الشباب والمهرجانات الوطنية للشباب من مختلف المجموعات العرقية والثقافية واللغوية.
- ويمكن عن طريق برامج التبادل، تعزيز وتشجيع التكامل الثقافي والتبادل بين المثقفين والمفكرين، والتعاون الاقتصادي والسياسي بين الشباب من مختلف الأقاليم في البلد؛ من أجل تعزيز وتقوية أسس السلام الاجتماعي والتفاهم بين الأجيال القادمة.
- برامج التبادل على المستوى الإقليمي في إفريقيا لتحفيز التعاون والتواصل بين الشباب على المستوى الإقليمي؛ ومن أمثلة هذه البرامج: التبادل الذي تم ذكره في إطار منتدى الشباب الإفريقي.
- برامج التبادل على المستوى الدولي لتعزيز تبادل الأفكار والخبرات بين الشباب من مختلف البلاد ومن جميع أنحاء العالم؛ ومن أمثلة هذه البرامج: ما تمت الإشارة إليه من أجل تعزيز التبادل من خلال الإنترنت والمنتديات الرقمية وغرف المحادثة والتواصل المباشر عن طريق الإنترنت، بالإضافة إلى التبادل بين المتطوعين لبرنامج بناة السلام من مختلف البلاد.

الحملات وجماعات الدعم

تم اقتراح عدة أعمال مختلفة من الحملات في إطار ثقافة السلام من قبل عدد من المؤسسات، ومن هذه الأعمال ما يلي:

- حملات لدعم مكافحة انتشار الأسلحة.
- تعزيز حقوق الإنسان.
- تحديد حصص للنساء في المناصب السياسية.
- حملة شبابية لرفع شعار "لا للحرب".
- حملات لمكافحة المخدرات والاغتصاب.
- حملات من أجل مدارس المجتمع والكنيسة والتي تعمل من أجل ثقافة السلام.
- الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان، واليوم العالمي للسلام، واليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري.

اقتراحات لأنشطة الدعم في المجالات التالية:

- مراقبة انتهاكات حقوق الإنسان ومتابعتها.
- بدء حوار مع الشرطة من أجل تحفيز الاتجاهات المسئولة لديهم.
- تأييد وتعزيز الحوار مع البرلمانات والمؤسسات الحكومية وممارسات الضغط.
- الدفاع والدعم لحقوق المرأة والطفل.

الوسائل والأنشطة اللازمة لتنظيم هذه الحملات وأنشطة وممارسات الضغط:

- استخدام وسائل الإعلام مثل الإذاعة والتلفزيون، والنشرات الإخبارية باللغات المعروفة والتقليدية.
- تنظيم المؤتمرات الصحفية.
- إنشاء مجلات دورية ومنشورات حول ثقافة السلام، وخاصة التي تكون موجهة للشباب، بما في ذلك المطبوعات الخاصة بأنشطة الشباب.
- عمل برامج تليفزيونية للشباب الذين يعملون في السلام.
- إعداد تقارير تنظيمية أفضل، واستعراض للأنشطة السنوية والأهداف الموضوعة.
- تنظيم مسيرات وتجمعات جماهيرية.
- نشر رسائل السلام من خلال اللوحات التي يمكن وضعها وظهورها في المدارس والمراكز الثقافية.
- عرض أفلام عن التسامح وحقوق الإنسان والاختلافات في المساواة.
- تقديم جوائز تقديرية ومكافآت للشباب النشط في تعزيز ثقافة السلام ومناهضة العنف، وجوائز السلام لأفضل القادة الذين يعملون بروح وعزم الشباب.
- تنظيم مناقشات من مناطق مختلفة وبعيدة عبر الإذاعة والتليفزيون والمجموعات الإلكترونية.

- إنشاء مركز لتوثيق ثقافة السلام.
- إنشاء صحيفة إخبارية إلكترونية.
- تحفيز وتشجيع الوصول إلى المعلومات عن ثقافة السلام بالمجان، وعلى جميع المستويات من خلال التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- بصفة عامة يعتبر ترويج الوسائل والأدوات السمعية والبصرية عملية مهمة لإتاحة المعلومات عن ثقافة السلام.
- إتاحة تقارير ومناقشات المنتديات، واجتماعات ورش العمل للباحثين.

البحث

اقتراح عمل أنشطة بحثية حول الموضوعات التالية:

- غرس ثقافة السلام بين الشباب واستدامتها.
- منع انتشار العنف ضد المرأة.
- الممارسات الثقافية التقليدية التي تدعم التسامح والعفو، والعمل على إعادة اندماج مرتكبي الجرائم في المجتمع.
- إجراء مسح ميداني في المناطق التي يوجد بها نزاعات لمخاطبة احتياجات المشتركين في النزاع على أمل التوصل إلى حلول مناسبة.

٣-٢ الاحتياجات المتعلقة بالدعم

التمويل

تعتقد المنظمات والأفراد أنه سوف يصبح من الصعب القيام بالأنشطة المقترح تنظيمها في إطار ثقافة السلام. وقد أشارت بعض المنظمات إلى أن لديها الخبرات ولكن تنقصها الأموال للاستفادة من هذه الخبرات؛ ولذلك فإنه من الضروري وجود مصدر تمويل مستمر ودائم، وتعتبر المنح الدراسية والهبات المالية من الأمثلة على مصادر التمويل التي يمكن استخدامها أو إنشاؤها. كما أن لدى المنظمات أفكارًا عديدة للقيام بتنظيم أنشطة تساعد على توفير التمويل عن طريق استخدام أشكال الفن التقليدي أو الرقصات الاستعراضية.

مصادر المواد والمعلومات

يستطيع عدد قليل جدًا من الشباب الحصول على حاسبات آلية، أو استخدام التكنولوجيا لتطوير أنفسهم وقدراتهم، بحيث يمكن فقط لكل واحد من كل ١٠٠٠ أسرة في زامبيا الحصول على حاسب آلي، حيث إن الشباب يشعرون بأنه ليس هناك اهتمام بهم ولا يستطيعون الاتصال أو استخدامه مثل سائر الشباب في أنحاء أخرى من العالم، وهو الأمر الذي يمثل خطرًا في احتمال أن يقوم هؤلاء الشباب بممارسة السلوك

المدمر؛ ولذلك يجب العمل على إدماج هؤلاء الشباب على نطاق واسع عند تقديم واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

مدير مدرسة البعثات الدولية، زامبيا Director of Global School Missions, Zambia

- يعتبر الوصول إلي الإنترنت أمرًا بالغ الأهمية، ويمكن تسهيل هذه العملية عن طريق إنشاء مقاهي الإنترنت، وتسهيل طرق الوصول المجاني إلى الحاسبات الآلية للشباب، وإنشاء مراكز الاتصالات لاكتساب مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- يعتبر تدفق المعلومات المجاني أمرًا ضروريًّا.
- نجد من بين الموضوعات التي تكرر ذكرها موضوع ضرورة وجود مركز معلومات يمكن أن يتقابل الشباب معاً من خلاله، ويصبح من السهل عليهم الوصول إلى شبكة الإنترنت والموارد الأخرى.

يمكن أن يوفر هذا المركز إمكانية تنظيم مؤتمرات واجتماعات للشباب تشجعها الشخصيات الوطنية والدولية، وبعد ذلك يمكن أن يقوم المركز بتحرير كتيبات يتم تداولها عن طريق البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى النسخ المطبوعة التي توزع مباشرة على الشباب، وكذلك يمكن أن يجهز المركز بمكتبة للسلام للحصول على المعلومات وتدريب الشباب على ثقافة السلام والتسامح.

مبادرة منع حدوث النزاعات، جمهورية الكونغو الديمقراطية

Initiative de Prevention des Conflits, Democratic Republic of Congo

ويتضمن ذلك فتح مكتبة للشباب ومقهى للإنترنت، وبدء إصدار مجلات ونشرات إخبارية عن ثقافة السلام. وفي الأساس يمكن للمركز أن يقوم بضمان الحصول على مزيد من المعلومات، وتحسين نشر المعلومات وتداولها، وتشير رابطة الطلاب في ماسيفينجو لمحاربة الإيدز والفقر في زيمبابوي إلى أن الرابطة مثلها مثل الآخرين تؤمن بأن المعرفة هي القوة، وأنه يجب إعطاء الشباب جميع المعلومات اللازمة لضمان جودة القرارات التي يتخذونها.

طلبة ماسيفينجو لمحاربة الفقر والإيدز في زيمبابوي (MASFAP)

Masvingo Students fighting Aids and Poverty (MASFAP) in Zimbabwe

- مواد ووسائل الاتصال مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف المحمولة، سواء منها الأجهزة الجديدة أو الأجهزة المستعملة والتي يتم الحصول عليها من التبرعات.
- موارد أخرى مثل أماكن المكاتب، والعربات، وآلات التصوير، والماسح الضوئي، والكراسي المتحركة، والحواجز، وعصي المشي للأطفال المعاقين، وكاميرات التصوير، وبرامج الكمبيوتر مثل برنامج العروض التقديمية ومكبرات الصوت، وأدوات الموسيقى، وأدوات ممارسة الأنشطة الفنية، والملابس المستعملة، والأحذية، والكتب، والملابس الرياضية، والكرات.

- المواد الإعلامية التي تعزز ثقافة السلام؛ مثل شرائط الفيديو التعليمية، وأقراص الفيديو الرقمية، والوثائق، والملصقات، والأفلام الوثائقية، والـ"تي شيرت" الذي يحمل شعار ثقافة السلام.
- المواد التعليمية التي تتعامل مع المواد المنهجية والتدريبية، بالإضافة إلى مجموعة الأدوات ومعدات التدريب، وترجمة الوثائق والقوانين القومية والدولية – مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والميثاق الإفريقي – إلى اللغات المحلية التقليدية.
- هذا إلى جانب ألعاب الأطفال مثل لعبة "الدمنيو" ولعبة تكوين الكلمات التي تساعد الأطفال على تعلم التعايش مع نظائرهم، وقبول الآخر والتفكير سويًا.

المهارات والموارد البشرية

- هناك حاجة إلى الخبراء والمستشارين في ثقافة السلام، بالإضافة إلى الأشخاص من ذوي الخبرة في وضع البرامج التنفيذية والإشراف على المستوى الإقليمي، وما بين الأقاليم وعلى المستوى الدولي.
- تعاني معظم المنظمات من النقص في المتطوعين خصوصًا من بعض الفئات المهمشة مثل النساء؛ ولذلك فإن هناك حاجة إلى حشد جهود الشباب وتعبئتها لتنظيم وممارسة أنشطتهم.
- وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك حاجة إلى التحسين في نوعية الموارد البشرية؛ من خلال تعزيز القدرات التقنية والإدارية للموظفين والمتطوعين، وكذلك المهارات العملية مثل مهارات الاتصال ومهارات الدعوة، والمعرفة بطرق التنفيذ الفعالة من أجل ثقافة السلام، وكذلك المعرفة بطرق المتابعة وتقييم المهارات وبناء المواقع الإلكترونية.
- تعتبر بعض المنظمات أن الرؤية النظرية لمفهوم ثقافة السلام تعُد أمرًا ضروريًّا، مثل الاقتراحات التي توضح كيفية تحقيق هذا التعزيز:
  - إنشاء مركز لتنمية الشباب والتدريب على القيادة.
  - توسيع إمكانيات القيام برحلات للدراسة.
  - محاضرات حول كتابة مقترحات لمشروعات، والتدريب على منهجيات محددة.

الشبكات والاتصالات

بغض النظر عن المجلس الوطني للشباب والبرلمان الإفريقي يجب مراعاة أن هناك حاجة إلى بعث مجتمع قوي للشباب الدولي ليحل محل المنظمات التي يتم استغلالها، وذلك بقصد أن يأخذ بالمجتمعات الشبابية إلى مستوى آخر من أجل القضاء على احتكار فئة كبار السن لشؤون الشباب وحتى يتم تحقيق التقدم، كما يجب التفكير في خطة استراتيجية دولية لتنمية الشباب لمساعدة جمعيات الشباب المختلفة للقيام بعدة أنشطة تؤدي إلى تنمية ثقافة السلام القائمة على تمكين الشباب.

عضو في رابطة التنمية التطوعية في أوغندا

Member, Uganda Voluntary Development Association (UVDA), Uganda

تحتاج منظمات الشباب إلى ما يلي:

- شبكات واتصالات على المستوى المحلي والدولي.
- التحالف الإقليمي بين منظمات الشباب للقيام بأنشطة لتعزيز ثقافة السلام.
- شبكة عالمية للشباب صناع السلام، وتكوين مجموعة من الخبراء الدوليين من أجل تسهيل التحالف والتبادل بين الشباب من مختلف أنحاء العالم.
- تواصل عالمي بين منظمات الشباب النشطة؛ من أجل تعزيز ثقافة السلام عن طريق تيسير زيارات منظمات الشباب من مختلف مناطق العالم، بالإضافة إلى عملية تبادل الخبراء من المنظمات غير الحكومية من دول مختلفة.
- الشفافية بين المنظمات المشاركة وإمكانية تعزيز أنشطتهم على مواقع الشركاء.

الدعم الرسمي والسياسي

- هناك حاجة إلى دعم الأمم المتحدة للضغط على الحكومات الوطنية للعمل على تطبيق قرارات الأمم المتحدة، والاهتمام بالسلام وتنظيم الأنشطة لتعزيز ثقافة السلام.
- يعتبر التعاون بين المنظمات التي تعمل على تعزيز ثقافة السلام على جميع المستويات أمرًا ضروريًّا. ومن أمثلة ذلك: التعاون والمحافظة على المنظمات الإقليمية؛ مثال الاتحاد الإفريقي، ومنظمة الشراكات الجديدة من أجل تنمية إفريقيا وNEPAD & CEDEAO من أجل تعزيز التكامل في القارة الإفريقية.
- كما يعتبر التعاون والتحالف بين المنظمات غير الحكومية والحكومية أمرًا ضروريًّا، ومن أمثلة ذلك: تعزيز تقديم أنشطة تعليم السلام في أنظمة ومناهج التعليم الرسمية في المدارس والجامعات.
- التعاون والاتصال الكفء بين الحكومة والمنظمات المحلية.
- تحتاج المنظمات إلى الدعم حتى يمكنها المشاركة في عملية اتخاذ القرار، سواءً على المستوى الوطني أو الإقليمي أو العالمي، كما يجب العمل على إلغاء القيود على الزيارات والمؤتمرات.
- هناك حاجة إلى وجود مكتب للشباب في الاتحاد الإفريقي لضمان مشاركة الشباب في عمليات حل التراع وإجراءاته.
- أهمية وضرورة قيام الحكومات والمنظمات باحترام حقوق الإنسان.كما يجب أن تعترف جميع الحكومات بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأن يكون هناك نظام قضائي مستقل للحماية من انتهاكات حقوق الأطفال.
- يجب أن تقوم الحكومة بدعم السياسات وإنشائها لحماية الأطفال، وتخصيص قوة بوليسية لحماية حقوق الأطفال، وتوفير المساعدة القانونية المناسبة من الهيئات والتي يجب أن تكون معلنة ومتاحة.

- هناك حاجة إلى وسائل أخرى للدعم؛ مثل رسائل الدعم سواءً من المنظمات الأخرى أو الأشخاص، بالإضافة إلى دعم أماكن العبادة للقيام بأنشطة في موضوعات معينة؛ مثل الأنشطة التعليمية، وكذلك الدعم من وسائل الإعلام والآباء والمجتمع، فضلاً عن الدعم المعنوي في الصراع من أجل ثقافة السلام.

٣-٣ نصائح إلى الحكومات والأمم المتحدة لتعزيز الشباب وثقافة السلام

الحكومات

التعليم والمعلومات ورفع مستوى التوعية

أعتقد أن الإعلام أفضل وسيلة لتحسين الشفافية؛ حيث إن قطاع الإعلام في كل دولة – من خلال الوسائل المطبوعة أو الوسائل الأخرى – يجب أن يعطي صلاحيات قوية للكشف عن الممارسات الفاسدة والقضايا التي تؤثر و تقلل من شأن السلام في الدولة. كما ينبغي ألا يسمح الإعلام للأفراد باستخدام القنوات الإعلامية وسيلة لإثارة التمرد، بالإضافة إلى أنه يجب أن يكون الإعلام هو المصدر الأساسي لنشر المعلومات من أجل تعزيز ثقافة السلام.

عضو في منظمة الشباب من المهتمين – غانا Member, Young People We Care, Ghana

مطالبة الحكومات بما يلي:

- تنظيم حملات للتعليم ورفع الوعي من أجل تعزيز ثقافة السلام.
- إنشاء مدارس للسلام، ومدارس للفن، والمراكز الرياضية، والمراكز الثقافية من أجل تحفيز عملية تنمية الأطفال والوحدة الوطنية.
- الاستثمار في الشباب، من خلال أنظمة التعليم، وعن طريق وسائل عملية لتيسير التعليم للشباب كمربين ومشجعين وعمال. كما يجب توفير فرص ومنح دراسية أكثر لتعزيز تطوير المواد التعليمية لتعزيز ثقافة السلام.
- زيادة وعي الشعوب في بلادهم بحقوق الإنسان والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان.
- احترام مواثيق حقوق الإنسان المختلفة وتعزيز نظام قضائي عادل، كما ينبغي أن تكون هناك إجراءات عقابية على أي شخص يضبط في توريط الشباب في أعمال العنف مثل تجنيد الأطفال، كما يجب تشجيع الحكومات على تبني القوانين الخاصة بالأطفال والتراعات المسلحة.
- تعليم أصحاب المصالح في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لزيادة وعيهم بمسئولياتهم.

- زيادة الوعي بثقافة السلام بين وسائل الإعلام، كما يجب توجيه أنشطة إعلامية تخاطب الشباب وتطويرها.
- توفير أجهزة الحاسب الآلي، وتوفير طرق رخيصة للحصول على الإنترنت، خصوصًا للمنظمات غير الحكومية والمجموعات المعرضة للخطر في المجتمع، والشباب الذين يعيشون في مناطق بعيدة والمناطق الريفية؛ من أجل زيادة الشفافية في سياسات الحكومات، والمساعدة على اندماج الشباب في عمليات صناعة القرار.
- بناء مواقع حكومية على شبكة الإنترنت من أجل تعزيز ثقافة السلام، وتأسيس صحيفة قومية عن السلام.
- تحمل المسئولية لبناء ثقافة سلام حقيقية، وتقديم تقرير سنوي عن الأعمال التي تعزز ثقافة السلام.
- يجب أن تقدم أمثلة جيدة للشباب عن طريق الحكم الرشيد، كما يجب أن يكون هناك عدل في توزيع الموارد وشفافية في السياسات على جميع المستويات، بالإضافة إلى الكفاءة والإخلاص في العمل، كما يجب إعطاء الشباب أهمية احترام المجتمع، والحفاظ على السلام وثقافة السلام.
- وقف السياسات الحكومية الغوغائية، وتعزيز عمليات اتخاذ القرار عن طريق الديمقراطية التي تسمح لجميع المواطنين بأن يعبروا عن آرائهم، وتسمح أيضًا بانخراط جميع الفئات بما في ذلك النساء.
- القضاء على الفساد وزيادة الشفافية في سياسات الحكومة التي تعزز حرية التعبير.
- تضييق الفجوة بين صناعة القرارات وتنفيذها.

السياسات ومشاركة الشباب

يوضح الوضع الحالي عدم الاشتراك الفعلي للشباب في القيادة وعمليات صنع القرار، والذي لا يؤدي إلى التنمية السليمة؛ ولذلك يجب أن تنتبه الحكومات وتعي المسئولية التي عليها، وتدرك أن الشباب ليسوا فقط قادة الغد وحماة المستقبل، ولكنهم أيضا عناصر فاعلة في تحقيق التغيير الاجتماعي والتحول في الحاضر؛ وذلك لأن الشباب قادرون على قيادة المبادرات، والتوصل إلي حلول اجتماعية، وإذا قوبلت هذه الحلول بحسن نية وترجمت إلى إجراءات إيجابية يمكن أن تصبح مؤشرات أصيلة للنمو والتنمية المستدامة.

مؤسسة التنمية للشباب المسيحي الإفريقي، نيجيريا

Africa Christian Youths Development Foundation, Nigeria

- يجب على الحكومات أن تنظر إلى الشباب بوصفهم إمكانيات كبيرة للتنمية المستقبلية، وليس على أنهم مصدر للمشاكل، كما ينبغي عليهم ألا يحاولوا تهميشهم أو التلاعب بهم من خلال سياسات للشباب.
- يجب على الحكومة أن تقوم بالاستخدام المباشر للسياسات التي تضمن مشاركة الشباب وسلامتهم، على أن تعمل هذه السياسة على إدماج تعليم السلام على جميع المستويات في الأنظمة التعليمية.

- يجب تحديد الحصص السنوية التي تنفق سنويًا على سياسات الشباب.
- يجب على الحكومات أن تتبع نظام اللامركزية في السياسات الخاصة بالشباب.
- تشجيع اشتراك الشباب في عمليات صناعة القرار، كما يجب أن تأخذ مقترحاقم في الاعتبار.
- يمكن أن يتحقق ذلك عن طريق نظام للحصص، والذي يتطلب حجز ٣٠% من مناصب صناعة القرار للشباب، أو عن طريق تغير السياسات التي تشير إلى أن الشباب الأقل من ١٨ عامًا لا يسمح لهم بالتصويت في الانتخابات، أو أن الشباب الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة لا يسمح لهم بشغل مناصب سياسية استراتيجية على الرغم من مؤهلاقم.
- يجب أن يكون للشباب – وهم أصحاب المصلحة – دور في عمليات بناء السلام ومفاوضات السلام.
- يجب أن تمنح الحكومات للشباب جوائز في إجازات الأعياد الوطنية والاحتفالات؛ حيث لا يوجد اعتراف كافٍ بجهود الشباب في أن تحتل أوطاهم مكانة أفضل.
- يجب أن توفر الحكومة منابر للشباب لتمكنهم من إبداء رأيهم فيما يتعلق ببناء سلام دائم ومستدام في مجتمعاقم .
- ينبغي أن تنشئ الحكومات لجانًا بلدية للأطفال والشباب لتمكينهم على المستوى المحلى، وتعزيز النماذج التي يقتدي بها الشباب وتطويرها، وهناك نصيحة للحكومات بتوفير الدعم الفني الذي تحتاج إليه منظمات المجتمع المدني.
- يجب أن تقوم الحكومة بإنشاء مراكز يستطيع أن يجتمع فيها الشباب النشط في عملية بناء السلام، وحيث يمكن فيها خلق تحالفات بين الحكومة والشباب، بالإضافة إلى إمكانية تنظيم المؤتمرات للاتصال مع الشباب من البلدان الأخرى.

تنمية الشباب

- وفقًا لكثير من المؤسسات فإن السلام يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتنمية واحترام حقوق الإنسان؛ فالفقر والجوع يعدان من الأسباب المهمة، والتي يمكن أن تؤدي إلى تورط الشباب في النزاعات العنيفة؛ ولذلك يجب الاهتمام باحتياجاقم الأساسية في المشروعات التي يتم تنظيمها لتشجع ثقافة السلام، وهذه الأمور تعتبر ضرورية لتشجيع الشباب لينشطوا في الترويج للسلام، ولإبقائهم خارج النزاعات العنيفة.
- وبسبب أن السلام والتقدم مرتبطان ببعضهما فإنه يجب على الحكومات أن تعمل على تحقيق المساواة الاقتصادية والاجتماعية والتنمية في جميع النواحي المتضمنة في السياسات الحكومية.
- كذلك يجب توجيه الاهتمام إلى الصحة والتعليم والتوظيف، على اعتبار أها من الشروط الأساسية للسلام، وعلى الحكومات أن توفّر الوظائف والظروف الاجتماعية حتى يمكن تجنب انخراط

الشباب في العصابات وعمليات العنف، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تمويل المشروعات الصغيرة للشباب.

- يجب على الحكومة أن تتأكد وتضمن أن النظام القضائي يعمل عن طريق العدل، وأن تعمل كذلك على وضع قواعد للعمل على تغير المستوى المعيشي للشباب.
- يجب على الحكومة أن تطور وتنفذ برامج التنمية، وخاصة البرامج التي تكون موجهة للشباب.
- يجب أن تعطي الحكومات للشباب الفرصة لتأسيس اتحاداتهم الخاصة وبدون الارتباط بالحكومة.
- يجب على الحكومة أن تنشئ لجنة وطنية تضم ممثلين من الشباب للتنسيق ومساندة مبادرات السلام، وأن تنشئ ساحة عمل للشباب يمكنهم من خلالها الاستجابة للقضايا المختلفة؛ مثل استراتيجيات الحد من الفقر التي صممت من أجل الشباب عن طريق متخذي القرار.
- وأخيرًا يجب على الحكومات أن تمنح عفوًا أكبر للشباب الذين أجبروا على الاشتراك في التمرد، وأن تقوم بتشجيعهم على الدفاع ودعم ثقافة السلام.

الأمم المتحدة

حتى يمكن تحقيق الشفافية لابد من استخدام اللامركزية في أنشطة الأمم المتحدة، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق إنشاء فروع أكثر للأمم المتحدة في القارات المختلفة أو على المستوى القومي للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ويمكن أن يحتوي كل فرع على مجموعة من الأعضاء المحليين؛ لأن القيام بالأعمال الفعالة لا يمكن أن يتم إلا من خلال البحث والوصول إلى المستوى الشعبي للمجتمعات في الدول المشتركة.

التوعية والحملات

يجب على الأمم المتحدة إطلاق حملات دولية كبيرة عن ثقافة السلام، وعدم الاكتفاء بالتدخل فقط من أجل السلام عند اندلاع المشاكل، ولكن لابد أيضًا من وضع سياسات وقائية:

- ضرورة وضع مؤلفات ودعاية أكثر عن ثقافة السلام وجعلها متوفرة على الإنترنت.
- نشر رسائل عن السلام على لوحات إعلانية.
- إعطاء تكريم وتقدير سنوي أو دوري للمساهمين الرئيسيين في تشجيع تنمية الشباب وثقافة السلام، بالإضافة إلى مكافأة وتكريم للشباب الذين ساهموا في ثقافة السلام، وإعطائهم مكافآت مادية أو تغطية نفقات رحلة إلى سكرتارية الأمم المتحدة، وإعطائهم فرصة المصافحة أو التصوير مع الأمين العام للأمم المتحدة أو تقديم شهادة تقدير لهم.
- إعطاء حوافز للمثقفين الذين اضطروا إلى مغادرة بلادهم وتشجيعهم على العودة والمساهمة في بناء القطاع التعليمي في بلادهم، حيث إن المعرفة مهمة للسلام.

- الاشتراك الأكثر في فعاليات المجتمع المدني.
- ربط كل الأنشطة والمبادرات الخاصة بثقافة السلام مع الأهداف التطويرية الخاصة بالألفية وذلك بسبب الارتباط الوثيق بين البرنامجين (MDG).
- تنظيم وإدارة صندوق مستمر لمكافحة الفقر والجوع.
- تنظيم حملات ضد استخدام الأطفال كمحاربين، وضد انتشار الأسلحة الخفيفة والأسلحة الصغيرة.
- يجب على لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (UNCHR) أن تروج لثقافة السلام.
- العمل على تشجيع إنشاء قاعدة بيانات للوكالات والمؤسسات المشاركة في نشر ثقافة السلام، كما يجب أن يكون من السهل على أي من الأفراد الوصول إليها.
- العمل على بناء موقع للأمم المتحدة على الإنترنت عن ثقافة السلام، بحيث يستطيع الأعضاء في الأمم المتحدة التنسيق فيما بينهم حول الأنشطة التي يقومون بها.
- نشر جريدة عن ثقافة السلام وبرنامج راديو مركزي للشباب.
- تنظيم يوم أو أسبوع عالمي لثقافة السلام وإنشاء ساحة رئيسية يعبر فيها الشباب عن أعمالهم من أجل السلام.
- تشجيع المسابقات الرياضية والأفلام في السينما وبناء المواقع الإلكترونية من أجل ثقافة السلام.
- إجراء مسابقة بين الشباب لكتابة مقالات للترويج لثقافة السلام.
- استخدام الوسائل المناسبة للشباب، مثل مسابقات الموسيقى والتليفزيون والقراءة.

إعطاء الأولوية للشباب والمؤسسات الشبابية

- يجب على الأمم المتحدة أن تضغط على الدول الأعضاء فيها لتضع برامج الشباب على قمة الأولويات.
- يجب أن يتم التنبيه باستمرار على كل البلاد الأعضاء أن يكون تنفيذ برامج تنمية الشباب بعيدًا عن كل الأنشطة والتيارات السياسية.
- يجب على الأمم المتحدة أن تضغط على الحكومات من أجل احترام وجهات نظر الشباب في برامجهم الخاصة بثقافة السلام.
- ضرورة أن تقوم حكومات البلاد الأعضاء بزيادة مشاركة الشباب في المواقع القيادية.
- العمل على تطوير برامج أكثر عن الشباب، ومساندة المؤسسات الشبابية وبصفة خاصة المؤسسات التي لا تتدخل الحكومات في أعمالها.
- التعاون مع منظمات الشباب غير الحكومية للوصول إلى الشباب الذين لم تتم مشاركتهم حتى الآن، والمساعدة في تسهيل تنقل الشباب حول العالم.

- تأسيس مكتب متخصص لتلقي البرامج الترويجية للشباب، على أن يكون المنسقون العاملون في هذا المكتب من المنظمات غير الحكومية، والمنظمات الأهلية، وكاتب الخدمات العامة أو من المتطوعين الدوليين.
- إزالة كل العوائق التي تحول دون سفر الشباب.
- العمل على حضور عضوين من الشباب عن الحكومات بصورة إجبارية في اجتماعات الأمم المتحدة.
- وضع برامج تمكن الشباب من الزيارة أو التجول في مناطق أخرى لترويج التفاعل والمشاركة والتعاون بين الشباب.
- الحث على إنشاء برلمانات للشباب.
- الاستثمار في صناديق المنح الدراسية.
- تعيين الشباب كسفراء لثقافة السلام.
- تضمين الشباب كأصحاب مصلحة مهمين في محادثات السلام.

٣-٤ مقترحات لإدارة الصندوق

التأكد من فاعلية المشروعات

- وضع الآليات الخاصة بالمراقبة للتأكد من أن هناك حاجة للمشروعات.
- المشروعات التي يتم تمويلها يجب أن تأخذ منهج المشاركة، وتشمل اهتمامات الفئة المستهدفة في التنفيذ الفعلي، كما يجب أن تكون الفئة المستهدفة جزءاً من الإجراءات الخاصة باتخاذ القرارات.
- يمكن التحقق من تنفيذ الخطوة السابقة عن طريق أجهزة المراقبة، كما يجب إعداد تقارير دورية للتقييم عن تنفيذ المشروعات، والتي يجب أن تشمل أكبر قدر من التفاصيل وتحتوي على كل المعلومات المطلوبة، مع إرفاق كل المستندات الخاصة بالمصروفات.
- يجب تشكيل إدارة ذات كفاءة عالية، وفريق للتقييم مكون من أفراد من مختلف التخصصات، بالإضافة إلى قادة الرأي والممثلين الرئيسيين للمستفيدين من البرنامج، كما يجب أن يعرف المجتمع المحلي الخطوات والإجراءات الخاصة بالتقييم.
- ينبغي وضع مؤشرات لدراسة تأثير البرنامج.
- يجب أن تكون المنظمات غير الحكومية المتقدمة للتمويل موثوق بها ومسجلة، كما يجب أن يتضمن الطلب المقدَّم من المؤسسة للتمويل على إمضاء أمين صندوق، بالإضافة إلى أن التصريح بالإنفاق من التمويل يحتاج إلى موافقة مجلس الإدارة.
- يجب أن تكون هناك اتصالات واضحة واتفاقات مع النظراء الذين يقومون بتنفيذ المشروعات.
- يجب أن تكون نظم التقييم والمتابعة من خلال نظام متابعة مغلق.

- بالإضافة إلى ما سبق، فإنه يفضل أن تقوم منظمات المجتمع المدني بإجراء تحليل لنقاط القوة والضعف والفرص والأخطار كل عامين (SWOT analyses).

الإدارة

- يجب أن تتم إدارة التمويل عن طريق خبراء اقتصاديين وماليين، وأن يكون من بينهم ممثلون عن الشباب ومن كل المناطق، وقيادات من منظمات الشباب، كما يجب أن تنضم مؤسسات المجتمع المدني في التنظيم والإدارة.
- لا يجب أن تستند إدارة التمويل إلى الحكومة، بل يجب أن تدار من قبل لجنة مستقلة يشترك فيها الشباب، بالإضافة إلى أن هناك حاجة إلى وجود لجنة توجيه دولية تكون مسئولة عن أنشطة الشباب وثقافة السلام.
- يجب إنشاء مكاتب في كل بلد، وأن ترأسها إحدى المؤسسات الرئيسية في تلك البلد، ويكون من مهام هذه المكاتب المسئولية عن ابتكار الأنشطة الخاصة بهذا البلد، وعمل خطة عمل وطنية، كما يجب أن يقدم إليهم تمويل سنوي لتوزيعه على الأنشطة، وأن يكون من الواجبات والمسئوليات الخاصة بذلك لجنة التوجيه الدولية لمتابعة خطط العمل وتقييمها ومراجعتها لتحقيق أهداف ثقافة السلام.
- يفضل إدارة التمويل بواسطة هيئات قومية مشكلة من الأمم المتحدة وممثلين عن الشباب، كما يجب إنشاء مكتب مركزي إلى جانب المكاتب الإقليمية للمساعدة في تحقيق تواصل أفضل.
- يمكن إدارة التمويل عن طريق العاملين المناسبين من وحدة الشباب بالأمم المتحدة، أو منسقين من الشباب من مشروع ثقافة السلام، مع الاستعانة باستشارات من ممثلين للشباب يتم انتخابهم من كل أقاليم العالم على أساس سجلاتهم في العمل من أجل السلام.
- يجب أن يدار الصندوق عن طريق الأمم المتحدة مع مجموعة مركزية وإقليمية من المتخصصين، كما يجب إنشاء مكتب مركزي في المقر الرئيسي للأمم المتحدة؛ لتجنب التأخير في أيٍّ من التحويلات أو الإجراءات والتي قد تحدث من الموظفين أثناء الإجراءات المتعلقة بمسئولية التنفيذ، كما يجب اشتراك المكاتب الخاصة بكل بلد في عمليات التقييم من خلال مؤسسات مؤهلة للتأكد من أن كل منظمة مسئولة عن التمويل الذي لديها.
- يجب أن يكون هناك أيضًا مشاركة من كلٍّ من القطاع الخاص والحكومة.
- يجب إقامة صندوق للهبات، ويجب تشجيع أثرياء العالم على التبرع لذلك التمويل لضمان استمراريته.

الأولويات/ المعايير

- يجب أن تقوم مؤسسات المجتمع المدني بتأسيس شراكة مع المجالس المحلية، والمجالس الفرعية، والأقسام، والمجالس البلدية، وإدارة الأحياء والمدن، من أجل ضمان تقديم الخدمات بكفاءة.
- يجب ألا تتولى الحكومات مسئولية اتخاذ القرارات وحدها.

٣-٥ طرق الوصول إلى الشباب وتحفيزهم

من الضروري اللجوء إلى الطرق المناسبة والتي يمكن عن طريقها الوصول إلى الشباب وتحفيزهم والتي يراعى فيها اهتماماتهم وخصائصهم، ولذلك يجب على المؤسسات أن تثق بطريقة أكبر في إمكانية الشباب وقدرتهم على تنظيم الأشياء، والنظر إلى ما يمتلكونه من قوة بنَّاءة.

يعتبر الشباب هم الأدوات النشطة للتغير الاجتماعي والتحول في الحاضر، وذلك بسبب قدرتهم على القيام بالخطوات الأولى من المبادرات، وتقديم حلول اجتماعية والتي إذا ما تم القبول بها بنية صادقة فإنه يتم تحويلها إلى أعمال إيجابية يمكن أن تصبح دلالة على نمو حقيقي وعلى تطور دائم.

- وفقـًا لبعض الأفراد والمؤسسات فإن استخدام الإنترنت يعتبر أحد الطرق للوصول إلى الشباب وتحفيزهم؛ حيث يمكن من خلال "مجموعات ياهو" (Yahoo Groups) والشبكات على الإنترنت توسيع نطاق الوصول إلى مجموعات أكبر.
- يمكن إنشاء قاعدة بيانات عن مؤسسات الشباب، وموقع على الإنترنت يستطيع الشباب من الثقافات المختلفة أن يجتمعوا وليفكروا ويتشاركوا بالآراء والمبادرات.
- بالإضافة إلى ما سبق فإنه يمكن تزويد الشباب بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تمكنهم من إتقان استخدام الإنترنت، وكذلك توفير دورات للتدريب المجاني على الإنترنت، مع منح شهادات في آخر الدورات.
- ضرورة وجود بعض أنواع التحفيز من أجل اجتذاب الشباب. وطبقـًا لرأي بعض المؤسسات فإن أحد هذه الحوافز يمكن أن يكون من خلال التركيز على المشروعات التي تتعلق بالاحتياجات الأولية للشباب، كما يجب توفير الهدايا وتوزيعها مثل القبعات والـ "تي شيرت" والأقلام المرسوم عليها شعار ثقافة السلام على المشتركين.
- كذلك يمكن أن تكون المشروعات التي تستخدم الموسيقى والفنون والرياضة أو عرض الأفلام في الأماكن العامة من بين المشروعات التي يمكن أن تجذب الشباب، كما أنه من المهم أن يكون للشباب أنفسهم من الذين يعملون بنشاط في هذه المشروعات.

- يجب أن يتم تجميع كل احتياجات الشباب وطموحهم مركزيـًا، كما يجب التأكد من أن الشباب يشتركون بأنفسهم في المشروعات وليس على الورق فقط، وأن تكون المشروعات مبنية على خبراتهم الخاصة والحقيقية، وأن يتم تمكينهم من إعادة بناء مفهوم ثقافة السلام من خلال خبراتهم الحياتية، كما أنه من الضروري انضمام الشباب الذين تم استبعادهم ممن ليست لديهم خلفية عن مفهوم ثقافة السلام.
- هذا، وللتعرف على احتياجات الشباب يمكن تنظيم مسح أو استفتاء للشباب، كما يمكن دعوتهم لحضور ورشة عمل عن ثقافة السلام، كما يجب أن توجه المشروعات إلى الأحياء المهمشة، ومن خلال هذه المشروعات يمكن تحفيز الشباب للانضمام إلى مؤسسات السلام، وتأهيل المجتمعات المحلية التي يمكنها أن تلعب دور الوسيط في هذا الموضوع، وبالطبع لا يمكن الاستغناء عن التعاون مع المؤسسات الشعبية والتي يمكن أن ينتج عنها أفضل اتصال من خلال تكوين شبكات مع هذه المؤسسات.
- كذلك يمكن تنظيم برامج للمناقشات في الجامعات والمدارس وأماكن الشباب الأخرى؛ كما يمكن تأسيس تحالف بين الشباب والقادة، والعمل على تدريبهم للترويج لثقافة السلام من خلال تعليم الأقران.
- يمكن أيضا استخدام المدافعين عن السلام في المساعدة على توسيع اشتراك الشباب؛ وذلك لأنه من المهم أن يتعلم الشباب عن مفهوم ثقافة السلام من الأشخاص الذين لديهم نفوذ، ومنهم رجال الدين، والمسئولين في المدارس، وكذلك يمكن للأشخاص ذوي الشهرة أو الأبطال والذين يتأثر بهم الشباب أن يقوموا بأدوار مهمة لتشجيع الشباب وحثهم ودعمهم.

٣-٦ المبادئ العامة ووجهات نظر حول الشباب وثقافة السلام

الأولويات

- يجب إعطاء الأولوية للمقترحات التي تروج للتفاهم المشترك والتسامح بين المجموعات الثقافية والعرقية، وبين الشباب من الخلفيات الدينية المختلفة، وبين النوع والجنس.
- العمل على تقوية الإمكانيات والمهارات العملية لمجموعات الشباب الذين يمكن أن يقوموا بدور التربويين أو الوسطاء مع أقرانهم، وخاصةً في تلقين المهارات العملية؛ مثل مهارة التواصل ومهارة الدفاع والمعرفة بطرق التقييم والتدخل من أجل ثقافة السلام، وكذلك الإلمام بمهارات المتابعة وبناء المواقع الإلكترونية.
- إعطاء الأولوية للتعاون بين منظمات الشباب للترويج لثقافة السلام على المستوى العالمي والوطني.
- إعطاء الأولوية للمؤسسات غير الحكومية التي تعمل مباشرة مع الشباب والأنشطة الشعبية التي لها تأثير كبير على حياة الأشخاص.

- ضرورة أن يأخذ في الاعتبار التوزيع الإقليمي عند توزيع الأحوال، بحيث توزع على حسب الاحتياج الـمُلِح؛ للعمل على نشر ثقافة السلام في مناطق معينة.
- الترويج للتعاون بين المؤسسات، بحيث لا يعطى التمويل للمشروعات في بلد أو إقليم واحد، بل يعطى للمشروعات التعاونية.

وجهات نظر

السلام لا يعني مجرد غياب الحرب، ولكنه يعني وجود كل النقاط التي تقوي السلام، ومنها حقوق الإنسان والمساواة بين جميع الأعراق والتنمية المستدامة والتسامح والتحمل والتفاهم والمساواة والمعاملة والتكافل والتعليم والسعادة والثقة. إن ثقافة السلام لا تعني أي شيء بالنسبة للشباب الإفريقي، إلا إذا كانت مرتبطة بإزالة التعدي على حقوق الإنسان، والفقر المدقع، والحرمان التام الذي جعل من الشباب مجرد شخصيات ليست لهم رؤية أو مهمة محددة.

الرئيس التنفيذي الوطني للأمم المتحدة شبكة الشباب في نيجيريا

National Executive President of the United Nations of Youth Network of Nigeria

كان لإهمال الشباب – على مدى عدة سنوات – نتائج سلبية، تضطر البلد حاليًا إلى مواجهتها، ولتحقيق النجاح في استمرار السلام والاستقرار في ليبيريا فإنه يجب على الحكومة الجديدة أن تواجه التحديات المعروفة والتي يواجهها الشباب، وأن تعطيهم الدعم لتحقيق الذات والتقدم الوطني، ويجب أن نلاحظ أن الأمم لا تُبنى من غير الدعم الشعبي والمشاركة الكاملة للشباب، ولا يمكن أن تحل الأزمة الاقتصادية أو يحدث تحسُّن في الظروف الاقتصادية أو الإنسانية بدون المساهمة الفعالة والإبداع وحماس الغالبية العظمى من الشباب.

مساعد الوزير لخدمات الشباب، وزارة الشباب والرياضة، جمهورية ليبيريا

Assistant Minister for Youth Services, Ministry of Youth and Sports, Republic of Liberia

يجب على الحكومة أن تعمل على مجابهة المشكلة التي تشغل بال الشباب، والتي تتعلق بالتوظيف، سواء كان ذلك بواسطة الحكومة أو من خلال التوظيف الذاتي، كما يجب أن يبدأ العمل فورًا في برامج الإرشاد في المدرسة وخلال فترة التلمذة الصناعية وما بعدها، وذلك لأن الكسل من أكثر الظروف التي تودى إلى إعاقة السلام في العالم؛ والسبب وراء ذلك أن الإنسان عندما يشعر بالجوع لا يمكنه أن يكون في حالة جيدة وخاصة إذا كان يعتمد في حياته على الآخرين؛ من الوالدين أو أصحاب الخير، ولذلك يجب أن يكون هناك توجيه سليم للأموال العامة وبالعدل، وحتى إذا ما كان الفقر والبؤس موجودين فسيسود السلام إذا ما كانت عقول الناس مشغولة بالسلام.

المنسق لمركز التعليم وإعادة التأهيل

Coordinator of the Center for Education & Rehabilitation

في شرق إفريقيا يتوقع عددٌ من الشباب أن تكون أنشطتهم دائمًا تحت سيطرة الحزب الحاكم، كما لا تعطى لهم الفرصة لتأسيس اتحاد خاص بهم، يحققون فيه ما يواجههم من تحديات، وفي الوقت نفسه لا تتاح لهم فرصة العمل مع الحكومة؛ ولذلك يجب أن تبدأ السياسات التي تعطي مساحة من الحرية للشباب لتأسيس اتحاد خاص بهم دون أن يكون هذا الاتحاد تابعـًا للحكومة.

منظمة غير حكومية – شرق إفريقيا[٤] East African non-governmental organization

---

(٤) تم حجب اسم المنظمة والبلد بناءً على طلبهم.

٤- الأمريكتان

يغطي هذا التقرير قارتين كبيرتين وواسعتين ومختلفتين هما الأمريكتان من كندا حتى أقصى الطرف الجنوبي حيث شيلي والأرجنتين، بما في ذلك جزر الكاريبي، وقد شاركت ٧٦ منظمة وعدد كبير من الأفراد الذين يمثلون ٢٥ بلدًا بأفكارهم وآرائهم عن الطريقة التي يودون بها تعزيز ثقافة السلام. وعلى الرغم من أن أفكار هؤلاء الشباب وآراءهم ليست أفكارًا متكررة ومستهلكة فإنها ودون أدنى شك تمثل أصوات ملايين الشباب الذين يريدون إضفاء تغيير حقيقي في بناء ثقافة السلام على المستوي العالمي.

٤-١ المشروعات والأنشطة المقترحة من أجل تعزيز ثقافة السلام

اقترح غالبية الشباب تنظيم ورش العمل والتدريب في موضوعات تتعلق بقضايا ثقافة السلام، وحل النزاع وتسويته، والقيم، وحقوق الإنسان. ويعتبر التدريب المهني وبرامج توظيف الشباب من الأمور الحيوية للشباب من أجل تعزيز ثقافة السلام؛ حيث إن مثل هذه الأنشطة تتعلق بالفنون والإبداع والموسيقى والمسرح والرقص، كما يعد التبادل الثقافي الدولي الذي يتاح فيه للشباب الفرصة للتعرف على بعضهم البعض من أبرز المقترحات التي تساعد على تعزيز ثقافة السلام، كما أشار العديد من الشباب إلى أن هناك حاجة إلى تنظيم لقاءات دولية من أجل تدعيم الشبكات، ونشر أعمالهم وتوثيقها ونشر المعلومات على مستوى واسع سواء عن طريق الإنترنت أو على الورق أو عن طريق الإذاعة في المجتمعات المحلية.

التعليم والتدريب

المشاركة في بناء ثقافة السلام من خلال الأنشطة الترفيهية والفنية والدروس الموسيقية التي يجب أن تنظم من أجل الأطفال في المجتمعات الفقيرة، وكذلك تنظيم برامج لعائلات هؤلاء الأطفال والتي يمكن أن توفر مصادر للدخل وأماكن للسكن والتعليم والإمكانيات الصحية.

الجمعية الدولية لتنمية أمريكا اللاتينية والكاريبي ONWARD، كولومبيا

Organización Internacional para el desarrollo de América Latina y el Caribe ONWARD, Colombia

هناك رغبة في استخدام التمويل للسفر إلى بلاد جنوب العالم - بداية من جنوب إفريقيا - لتجميع القصص عن الإنجازات ولنشرها على موقع: www.backofthemoon.org، كذلك هناك رغبة في الحصول على شرائط فيديو وكاسيت عن قصص النجاح في هذه المناطق، وجعلها متاحة للمستمعين في الشمال في محاولة لتصحيح الصور والمعتقدات التي ابتليت بها الإعلام.

منظمة "وراء القمر"، كندا

Back of the Moon, Canada

- تدريب الشباب للعمل على نشر ثقافة السلام، وخاصة في المناطق التي توجد بها مخاطر اجتماعية كثيرة.
- التدريب من خلال طرق التدريس على حل النزاع، وتدريس السلام عن طريق استخدام الفنون والموسيقى والوسائل المرئية.
- إقامة ورش عمل حول ثقافة السلام في المدارس والجامعات.
- تدريب الطلبة والمدرسين على حل النزاعات، عن طريق اتباع طرق التدريس التي ابتكرها جماعة الكواكرز في السبعينيات.
- تنظيم ورش عمل تستخدم فيها الوسائل السمعية والمرئية للتعبير الفني من أجل تعزيز ثقافة السلام وتبادل الخبرات.
- العمل على زيادة تجنب الجرائم في المدارس.
- تشجيع أكبر عدد من الشباب على الاشتراك في التدريب على استخدام الإنترنت، والعمل على تحديث شبكات المعلومات.
- إعداد ورش العمل التي تركز على اشتراك الفئات المهمشة في المجتمع المدني.

التنمية وتوظيف الشباب

هناك رغبة في بدء حركة شبابية تحت الحكومة على إقامة برامج، وتوجيه تمويل من أجل المساهمة في رفع شأن الشباب؛ ومن ذلك إتاحة الفرص لتطوير شراكات ومنح للدراسة والتدريب المهني، بالإضافة إلى البرامج التي تهدف إلى مساندة التنمية الإبداعية والمهارات الحياتية، كما يمكن تنظيم هذه الحركة أفقيًا؛ حيث تؤخذ جميع القرارات بالإجماع كما أنها تتيح فرصة تنمية المهارات للعمل في فريق والوصول إلى الاتفاق.

الشبكة العالمية للشباب التابعين لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، المكسيك

Red Mundial de Juventud de la Oficina de la ONU contra la droga y el delito, Mexico

تقديم نشرات دورية من عمل الشباب من أجل الشباب التي يكون التركيز فيها على المجتمع المحلي، والتي لها أهداف عالمية مثل توفير مسكن لكل إنسان.

ناشط في عملية الإسكان – أمريكا اللاتينية والكاريبي وكوستاريكا

Activist with Habitat for Humanity - Latin America and the Caribbean, Costa Rica.

العمل مع الشباب الأصغر لزيادة وعيهم بالقدرات التي يمتلكونها خلال مرحلة النضج، ويعتمد جزء كبير من هذه العملية على تحقيق توازن بين المواد التعليمية مع التعليم الأخلاقي وتوجيه أفعالهم وأنشطتهم وتكييفها تجاه خدمة البشرية.

موظف صغير في برنامج التنمية التابعة للأمم المتحدة، جوانا

Younger officer in UN Development Program, Guyana

- إنشاء مجالس شبابية على دراية بالطرق الإبداعية لحل وتسوية النزاع.
- العمل على إشراك الشباب ممن سبق لهم التورط في عمل غير قانوني في البرامج الثقافية والوظيفية وبرامج المواطنين، بالإضافة إلى المشروعات التي تساعد على تحقيق حرية الفرد.
- توفير الدعم المالي للشباب الذين لا يمكن اشتراكهم في العمل التطوعي بسبب بعد المسافة والفقر.
- تنمية مهارات القيادة لدى الشباب وخاصة في موضوعات ثقافة السلام.
- إعطاء فرصة للحركات التي تعمل على تمكين الشباب والانخراط في الأنشطة الإبداعية والفنية.
- إقامة بنك تطوعي يتيح الفرصة للمنظمات من أجل الحصول علي المتطوعين واستخدامهم.
- تدريب الشباب على بناء المنازل في المناطق التي تفتقر إلى منشآت سكنية مناسبة لفئات اجتماعية معينة.
- تخصيص ميزانية مالية مشتركة للشباب والتي يمكن للشباب على المستوى المحلي أو الإقليمي الحصول على تخصيص من هذه الميزانية.
- إقامة مخيمات تعليمية تجريبية وعروض ثقافية وتوثيق إعلامي تحت اسم (العين المفتوحة).
- تنظيم مخيمات عمل صيفية في وسط المجتمعات المحلية وغيرها من المجتمعات الأخرى التي يشترك فيها الشباب لتنمية قدراتهم المتعددة سواءً عن طريق الغناء أو الرسم أو أعمال النحت.
- تصميم المشروعات الاجتماعية وتنفيذها.

الأحداث والندوات والمؤتمرات:

هناك رغبة لإقامة احتفال سنوي لثقافة السلام وعروض للتطورات في مجال السلام، والعدالة الاجتماعية، بالإضافة إلى التعرف – عن طريق تقييم الاحتياجات – على عناصر المجتمع التي تحتاج إلى تغير حاسم من أجل تطوير ثقافة السلام، على أن يقوم الشباب بإدارة هذا المشروع وأن يضم جميع الفئات العمرية.

مجتمع دراسات السلام والنزاع في جامعة ماكماستر، كندا

McMaster Peace and Conflict Studies Society, Canada

- تنظيم تجمع دولي يضم السياسيين من الشباب والذي يتم خلاله وضع معاهدة دولية للسلام والتوقيع عليها.
- المشاركة في المنتديات والأحداث الدولية.
- إقامة حفلات موسيقية ولقاءات وحملات للشباب بحضور شخصيات مشهورة ممن لهم تأثير على الشباب.
- تنظيم مؤتمرات للشباب مع السلطات المحلية والإقليمية.
- توفير فرصة أكبر للحوار بين الأجيال والتجمعات الشبابية.

التبادل والمشروعات الدولية

في حالة توفر التمويل يمكن السفر إلى جميع أنحاء البلاد، وكذلك السفر إلى البلاد الأخرى لمقابلة الشباب من أجل تبادل الأفكار والمناقشات، وتنظيم حملات تهدف إلى زيادة الوعي الخاص بثقافة السلام.

أوزيه ريزيدور، حركة بري آجي الاجتماعية المسيحية (MOSCHPA) – هاييتي

Osée Résidor, Mouvement Social Chrétien Prie Agis (MOSCHPA), Haiti

هناك رغبة في تجهيز صناديق تحمل شعار السلام تجمع فيها الفتيات من الكشافة بعض الأشياء التي يمكن توزيعها على الفتيات والفتيان في أماكن الحروب.

المنظمة الوطنية للفتيات المرشدات بهندوراس، هندوراس

Asociación Nacional de Muchachas Guias de Honduras, Honduras

- تنظيم الاجتماعات والتبادل طويل ومتوسط المدى بين الشباب من مختلف الدول التي تنهشها الحروب والدول التي تشجع على الحروب.
- تهيئة الأماكن الملائمة لاستضافة الأفراد الذين يرغبون في التعرف على الإجراءات التي تتم حول النقاط التي سبقت الإشارة إليها.
- تنظيم الزيارات من وإلى المنظمات التي ثبت نجاحها في هذا الشأن.
- استقبال الشباب من الخارج للعمل في مشروعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع الطلبة، والعمل على تبادل الخبرات حول مشروعات ثقافة السلام.
- إتاحة الفرص لتعلم الثقافات المختلفة عن طريق إتاحة الفرص للتفاعل مع الحضارات المختلفة والسماح لأصحاب الثقافات المختلفة بتدريس وتعليم الآخرين، وكذلك القيام بنفس التبادلات والتفاعلات على مستوى البلد الواحد، بالإضافة إلى مجموعة معينة من الدول التي لها قضايا معروفة.
- مشاركة الشباب الذين تم تسريحهم من أية صراعات عنيفة.

التوثيق والمعلومات

- نشر كتاب خاص بآخر الإنجازات التي قامت بها المنظمة.
- عمل مجلات وإعداد برامج إذاعية لنشر معلومات حول ثقافة السلام.
- حملات لسهولة الاتصال بين العاملين في ثقافة السلام.
- إقامة دار نشر خاصة بأعمال الشباب ومؤلفاتهم.
- تصميم رسوم متحركة خاصة بثقافة السلام.
- تأسيس مواقع على الإنترنت، وملصقات ومجلات ومواد للدعاية الخاصة بثقافة السلام.
- القيام بأبحاث حول الشباب وخاصة الفقراء منهم وإعداد برامج للمساعدة والتكامل.

- التأكد من القيام بأبحاث تشخيصية في المناطق التي يوجد بها نسب عنف عالية.
- إقامة مرصد لحقوق الشباب.
- إقامة مكتبات متنقلة مزودة بتسجيلات تاريخية.

أنشطة أخرى

هناك اقتراح بتنظيم مناظرات واسعة النطاق مع الأطفال والشباب عن الحرب واللاجئين. بالإضافة إلى إقامة محكمة صورية عن المشاركة الديمقراطية واجتماع صوري لمجلس الأمن حول موضوع نزع السلاح، وذلك بالإضافة إلى تنظيم مسيرات سلمية مناهضة للحروب في المدن، وإقامة ورش عمل لإدانة العنف، ومسيرات لاسترجاع الزمن بالنسبة إلى السيدات في الجامعة، على أن تكون كلها بين الأقران في التعليم، وفي المستقبل إقامة عمل حر اجتماعي مستدام.

ناشط من شباب سيرا – كندا Activist of Sierra Youth, Canada

تنظيم رحلات تعليمية وترفيهية للشباب من مجموعات وخلفيات اجتماعية مختلفة.

طالب من شبكات البيئة، جامايكا Student Environmental Network, Jamaica

- تصميم هيكل أفقي لتقوية الوحدة وتوطيدها بين حركة ثقافة السلام.
- تشجيع الأنشطة الجماعية في المدن؛ مثل الحملات التي تناهض التفرقة العنصرية وتدعو إلى التوافق الاجتماعي والمشاركة الديمقراطية لكل من يتأثر بالقرارات التي تتخذ في المجتمع نفسه، وذلك لتعزيز الوعي الخاص بثقافة السلام على المستوى المحلي من خلال المناظرات والمباريات والوسائل المرئية والسمعية.
- إقامة منتديات محلية وقومية وإقليمية للشباب في أمريكا اللاتينية.

٤-٢ الاحتياجات المتعلقة بالدعم

أجمع الشباب على ضرورة توفير الدعم المالي كشرط أساسي للقيام بالمشروعات والأنشطة التي سبقت الإشارة إليها؛ حيث يؤدي ذلك إلى زيادة القدرات في التعامل مع الأنشطة التي تعزز ثقافة السلام. ومع هذا فهناك العديد من الاحتياجات غير المادية مثل أدوات التدريب والمساعدات الأخرى.

الموارد الإنسانية والمادية

- أجهزة كمبيوتر (حاسب آلي) محمول، وأجهزة عرض، وورق، وأدوات مكتبية.
- المواصلات وتذاكر الطيران.
- أماكن للقاءات ومكاتب.
- السكن والغذاء.

- سهولة الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتصميم الإنترنت.
- متطوعون لإعداد المشروعات وتوفير التمويل اللازم لها.
- المعرفة بخبرات الآخرين.
- المساندة الفنية والتقنية.
- الحصول على المساعدة الفنية المطلوبة وبصفة مستمرة.
- الحصول على النصح والإرشاد حول مواجهة وإدارة النزاع وانتهاك حقوق الإنسان.

التدريب

- توفير المهارات في تصميم المواقع على الإنترنت وبرامج الكمبيوتر.
- وضع منهج للعمل.
- توفير الاستشاريين.
- التدريب على إدارة العمل واستخدام الوقت.

الشبكات والاتصالات

- إقامة شبكات محلية وإقامة تحالف مع منظمات ثقافة السلام.
- عمل اتفاقيات للتعاون.
- الحصول على مساندة الإعلام وخاصة الإذاعة المرئية (التليفزيون).

المساندة السياسية والرسمية

- الاعتراف الرسمي والتصريح لمؤسسات الشباب.

٤-٣ نصائح إلى الحكومات والأمم المتحدة لتعزيز الشباب وثقافة السلام

أشارت ردود أفعال الشباب المتنوعة، إلى رغبة الشباب الشديدة لتقديم النصيحة إلى الحكومات والأمم المتحدة عن أفضل الطرق لتلبية احتياجات الشباب لتعزيز ثقافة السلام. وحول النصيحة التي توجه إلى الحكومات لإتاحة الفرصة للشباب للحصول على الخدمات الأساسية كافة؛ مثل التعليم والخدمات الصحية، وأن تتاح لهم الفرصة للمشاركة من خلال المنظمات والاجتماعات والاستشارات، كما يحث الشباب الحكومات على توجيه الاهتمام لموضوع عدم المساواة وتقديم العون لهم، وتوفير فرص التدريب وبرامج التوظيف للشباب الذين يواجهون المخاطر وللجماعات المهمشة، كما يطالب الشباب الأمم المتحدة للضغط على الحكومات والسلطات المحلية لعمل كل جهودهم من أجل تسهيل مهمة الشباب في المشاركة على كافة الأصعدة، كما يجب على الأمم المتحدة أن تقوم بتنظيم الأحداث الدولية والمؤتمرات والتي يتم فيها

تبادل الخبرات ومناقشة السياسات وتصميم الشبكات ومساندة الشباب؛ من خلال المساعدات الاقتصادية والمادية والعينية وفتح المنتديات، على أساس أنها السبيل الذي تستطيع الأمم المتحدة من خلاله مساعدة الشباب في تنمية ثقافة السلام على مستوى العالم.

الحكومات

تعتبر فكرة تحديد وإقامة يوم عالمي للسلام، وأسبوع كامل لممارسة ثقافة السلام بداية جيدة، ولكن هذه المجهودات يجب أن يصاحبها اندماج كلي مع كل المجهودات الأخرى التي تقدم الخدمات التعليمية والمهارات المتعلقة بها، والخاصة بطرق البحث والتقييم لاحتياجات المجتمع، وتحديد الأهداف، وتوفير التعليم الخاص بثقافة السلام والتي يكون محتواها مواكبًا للأحداث الجارية من المنظور التاريخي حول الوصول إلى حلول سلمية للمشاكل والصعوبات التي تواجه المجتمع، مع الأخذ في الاعتبار أن هناك نقلاً غير دقيق في كتب التاريخ للوقائع التاريخية الخاصة بسلسلة النزاعات المسلحة.

مؤسسة جام للسلام – الولايات المتحدة الأمريكية PeaceJam Foundation, United States

تعتبر وزارة الخدمات الاجتماعية هي المسئولة عن الموضوع الأساسي في ثقافة السلام.

المجلس القومي للشباب – جرينادا National Youth Council, Grenada

مطالبة الجامعات بما يلي:

- اقتراح أساليب لابتكار سياسات للشباب، ودعوة منظمات الشباب للمشاركة في تشكيل السياسة العامة.
- تأسيس إجراءات عن قيم ثقافة السلام والتي يمكن أن تؤدي إلى تغيير مفهوم ثقافة السلام.
- ضمان توفير سبل التعليم للشباب وتزويدهم بالبرامج في التحفيز والتحالف والعمل الجمعي.
- تضمين المناهج الدراسية بموضوعات عن ثقافة السلام.
- إقامة برامج تدريب مهنية خاصة للشباب الذين سبق لهم الاصطدام بالقانون.
- الاعتراف بوجود أخطاء في النظام القضائي وأنه يحتاج إلى مراجعة.
- محاربة الاتجار في أي نوع من البشر وكذلك استخدام المخدرات.
- مضاعفة عدد الفصول الدراسية وتقليص أعداد الدارسين في كل فصل في المراحل الابتدائية والثانوية.
- تطبيق القوانين والمفاهيم والوثائق والقرارات التي تم التصديق عليها محليًا ودوليًا.
- الالتزام بالشفافية فيما يخص الحسابات والأمور المالية.
- تقليص التمويل الذي يمنح لتعزيز السياسيين وتوجيهه لمساندة الشباب.
- الاستثمار في أنشطة الإبداع الخاصة بالشباب.

- يجب على الحكومات التي توفر منحًا للشباب أن تطلب من هؤلاء الشباب القيام ببعض الأعمال التطوعية الخاصة بتنمية ثقافة السلام في مقابل خبراتهم.
- يجب المساهمة في تقدم مستوى التعليم من أجل القضاء على ظاهرة عدم المساواة في التعليم، وبالتالي عدم المساواة في المستوى الاجتماعي.
- إقامة برامج تختص بالتعامل مع الشباب المهاجر، والشباب المهمش، وشباب الشوارع.
- التوعية والتدريب لزيادة نسبة الوعي الخاص بثقافة السلام لدى رجال السياسة المحليين والدوليين.
- السماح للشباب بإقامة أكثر من مجلس فيه تمثيل حقيقي للشباب، ويقوم على الانتخاب بطريقة ديمقراطية وبمشاركة الشباب أنفسهم والذي يعمل على أنه مجلس استشاري يوجههم نحو اتخاذ القرارات السليمة واللازمة على مختلف المستويات، كما يتيح للشباب فرصة أكبر للمشاركة.
- إلغاء الالتزام الخاص بتأدية الخدمة العسكرية للشباب.
- الاعتراف بحقوق الشباب باعتبارهم مواطنين بداية من سن السادسة عشرة.
- السماح لمن يبلغ سن السادسة عشرة من الشباب بالتصويت والاشتراك في الانتخابات وإمداد المؤسسات التعليمية بصناديق للانتخابات.
- إعادة النظر في المناهج الدراسية؛ بحيث تشمل تعليم ثقافة السلام والمهارات الاجتماعية في شتى المراحل التعليمية.
- الحصول على الإجماع لتطوير نماذج يقوم بها الطلبة للحكومات من خلال مجموعات الطلبة في الفصول.
- الاتفاق على استراتيجية للقضاء على ظاهرة التعسر في الدراسة التي يعاني منها التلاميذ من السكان الأصليين في البلد، عن طريق طرح موضوعات مهمة مثل العنصرية، في إطار الأنظمة المدرسية والمناهج الدراسية.
- إقرار سياسة لمساندة التجارة الحرة، والتقليل من مواد التغليف المستخدمة في السلع والتخلص من مستحضرات التنظيف والمواد الحافظة الأخرى، كما يجب العمل على إجبار شركة كندا التعاونية أن تتحمل المسئولية على مستوى البيئة والمستوى الدولي.
- توفير تدريب للمدرسين في المدارس على ثقافة السلام (من قبل الولايات المتحدة الأمريكية).

إقامة وتعزيز ورش العمل فى المدارس والمجتمعات منذ الصغر؛ من خلال برامج الفنون الرقمية التابعة لليونسكو؛ وذلك لأنه عندما نوجه اهتمام الأطفال منذ الصغر للقيم المتأصلة فى مجتمعاتهم، فإن الإحساس بالفخر سيملؤهم، وبذلك يمكن للقيم والسياسات المتعلقة بثقافة السلام أن تكون من القاعدة إلى القمة.

شبكة المصادر والتعليم الدولي في ترينيداد آند توباجو

International Education and Resource Network Trinidad and Tobago

يجب إنشاء منظمة للأطفال الصغار للدفاع عن حقوق الإنسان.

منظمة العائلات ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في السلفادور، CODEFAM، السلفادور

Asociación Comité de Familiares de Victimas de Violaciones a los Derechos Humanos de El Salvador, CODEFAM, El Salvador

يجب السماح للشباب للقيام بأنشطة للتشجيع والتحفيز مع أقل قدر من التدخل أو الإشراف من الكبار البالغين، كما يجب أن تقوم الحكومات بتوفير سبل وتوفير مصادر مادية وفنية للشباب حتى يمكنهم – بحرية أكثر – التحكم في القضايا والأنشطة التي تؤثر على الشباب بشكل مباشر، كما يجب القيام بمراجعة الميزانية المخصصة لتنمية الشباب وزيادتها والتي يمكن من خلالها تلبية الاحتياجات والاهتمامات الخاصة بالشباب والمتزايدة.

المجلس القومي للشباب بسانت كيتس – سانت كيتس ونيفيس

St. Kitts National Youth Council, Saint Kitts & Nevis

الأمم المتحدة

تجب مطالبة الأمم المتحدة بما يلي:

- توجيه النصح إلى الحكومات إلى ضرورة مشاركة الشباب في السياسات الخاصة بحقوق الإنسان والتشريعات ومشاركة الشباب كمواطنين.
- تنظيم حملات دولية لتعزيز قيم ثقافة السلام وخصائصها.
- دعوة الشباب فيما بين ١٨ و ٢٩ سنة لمساعدة هؤلاء الذين تأثروا تأثرًا سلبيًّا بالحروب (ضحايا الحروب).
- تشجيع وتدعيم المسئوليات الاجتماعية للشركات والمؤسسات الكبيرة (CSR) في الدول الغنية، والدعوة لإقامة شراكة بين الشركات في الشمال والجنوب، وذلك بالنسبة للشركات الملتزمة بتطبيق ثقافة السلام والاندماج الاجتماعي والمهني للشباب.
- العمل بنشاط أكبر للدعوة والتضمين مع المؤسسات العاملة في ثقافة السلام.
- حث الحكومات على العمل مع المنظمات المحلية والإقليمية التي تهدف إلى تشجيع ثقافة السلام.
- تنظيم التعليم عن بعد والندوات المحلية.
- القيام بالتبادل الثقافي ومساندة التجمعات الشبابية الدولية.
- إطلاق حملات إعلامية ضخمة عن ثقافة السلام.
- مساندة التدريب للعاملين في ثقافة السلام دوليًّا.

- إقامة منتديات نصف إقليمية وإقليمية من أجل التأمل والتحليل بهدف توليد أكبر قدر من المعلومات، والتأمل الذي يقوم به الشباب حول العنف، وكيف يمكن لثقافة السلام أن تعمل على التخفيف من العنف.
- ضرورة الدعاية من أجل ثقافة السلام داخل أروقة الأمم المتحدة.
- ضرورة حصول رؤساء الدول على معلومات عن نتائج الأنشطة الخاصة بثقافة السلام؛ من أجل تنفيذ التغيير، وكذلك تنفيذ برامج مماثلة في دولهم.
- الضغط على الحكومات لإطلاق برامج محلية وعلى مستوى البلديات للأطفال والشباب بخصوص ثقافة السلام.
- ضمان استمرارية برامج الشباب في مواجهة المتغيرات المتكررة فى الحكومات والسياسات الحكومية.
- السماح للشباب للتعبير عن آرائهم في مجلس الأمن حول الحروب الحالية.
- إتاحة فرص لاختيار الشباب في "عملية صناعة السلام" كبديل للالتحاق بقوات حفظ السلام مع تقديم المميزات نفسها لهم.
- القضاء على الفقر عن طريق المبادرات التي يقودها الشباب أو المبادرات على مستوى صغير، على اعتبار أنها من أهم العوامل التي تحفز الشباب على العمل، والتي يمكن أن تبدأ بمنح صغيرة توازي مبلغ ألف دولار على سبيل التجربة.
- تشجيع جلسات المناقشة والحوار المفتوح بين الشباب وممثلي الدولة.
- نشر التوعية بخصوص ثقافة السلام من خلال تعيين سفراء للشباب والسلام، والذين يكون من عملهم التنويه عن أهمية ثقافة السلام وحث رؤساء الدول على الوفاء بوعودهم.
- القيام بمشروعات تسلط الأضواء على قدرات الشباب.
- توفير فرص أكثر، سواء التطوعية أو المدفوعة الأجر داخل الأمم المتحدة، حيث يمكن للشباب أن يكتسب منها الخبرة.
- توجيه أنشطة الأمم المتحدة لإعداد القيادات الحالية من الشباب، كما تحتاج الأمم المتحدة إلى إنشاء لجنة للشباب يكون من عملها موضوع القيادة والقيام بالمراقبة لهذه المبادرة، بما في ذلك تمويل المنح لمجموعات الشباب التي تعمل على تحقيق الأهداف الألفية الجديدة للأمم المتحدة للقضاء على الفقر وغيره وربط هذه المبادرة بمبادرة ثقافة السلام التابعة للأمم المتحدة.
- العمل على إشراك الشباب للمساهمة في إنشاء وزارة للسلام في كل دولة.
- تشجيع أنشطة التفاهم الثقافي المتبادل وإنشاء برلمان من الشباب من أجل إصدار القرارات والحصول على آراء جديدة حول الموضوعات الجارية، وابتكار أساليب جديدة في الحوار حول الموضوعات الخاصة بالشباب.
- نشر المواد المناصرة للسلام وتوزيعها من أجل زيادة شعبية ثقافة السلام وقيم حقوق الإنسان.

- إنشاء متحف للسلام في كل بلد كشاهد على ثقافة السلام.
- توفير منح دراسية لتمويل الشباب الذين يعملون من أجل السلام.
- العمل على مناقشة وتوضيح المفاهيم والمناهج الخاصة بالمقترحات التي يمكن أن تعمل في مجال ثقافة السلام.

٤-٤ مقترحات لإدارة الصندوق

الإدارة والتنظيم

مراعاة سهولة توزيع التمويل وبعده عن البيروقراطية، مع الأخذ في الاعتبار أن الخبراء الذين يقومون بقرارات التوزيع يكون لديهم خبرة عن الوضع والأبعاد والجوانب المحلية والتي قد لا يعلمون عنها سوى القليل.

المدير التنفيذي، المنظمة البوليفية للشباب، بوليفيا

Director Ejecutivo, Fundación Boliviana de la Juventud, Bolivia

من الضروري إقامة مكتب خاص بثقافة السلام في كل دولة عضو في الأمم المتحدة، من أجل إدارة الصندوق.

Quédate con Nosotros de Muchachos y Muchachas con Don Bosco, Dominican Republic

هناك العديد من المقترحات من أجل إدارة صندوق التمويل؛ ومن ضمنها إنشاء لجنة أو هيئة تتكون بصفة عامة من الشباب على أن يقوم مسئولو الأمم المتحدة والخبراء الآخرون بالقيام بأدوار استشارية في إدارة هذا الصندوق، ويشترك معهم ممثلون من كل الدول والأقاليم وفئات العمر والنوع، وهذه الاقتراحات من الأمور التي ركزت عليها معظم مقترحات الشباب، والتي تؤكد على ضرورة مشاركة الشباب، كما تمت الإشارة إلى أهمية أن تكون الإجراءات بسيطة وخالية من التعقيدات البيروقراطية في تقديم الطلبات لصندوق التمويل، مع مراعاة الحفاظ على الشفافية عن طريق الإعلان عن الطلبات والخطوات المتبعة لتقديم هذه الطلبات والنتائج النهائية التي تم التوصل إليها.

- إنشاء لجنة للتنسيق تضم ممثلين عن المنظمات غير الحكومية لإقرار توزيع مصادر التمويل لأنشطة ثقافة السلام.
- مشاركة هيئات تنمية وتعاون لتجنب الفساد الحكومي.
- دعم مشروعات الشفافية والتي تقوم بنشر نتائج الأعمال بصورة دورية شهرية وسنوية عن طريق الإنترنت، وخاصة بالنسبة للهيئات التي تتمتع بخبرة طويلة ومعترف لها بأن لديها إدارة منظمة وعددًا من العاملين الأكفاء.

- مراعاة الشفافية والبعد عن البيروقراطية.
- اشتراك ممثلين من كل دولة وكل إقليم وكل هيئة.
- مشاركة الهيئات الشبابية لضمان وجود شفافية أفضل.
- تمكين المؤسسات الشبابية للتقدم بطلب التمويل.
- ضرورة عدم توزيع التمويل من خلال الحكومات، ولكن يتم توزيعه مباشرة من خلال المؤسسات.
- التأكد من وضع ميزانية بسيطة للإدارة والمصروفات البيروقراطية.
- إنشاء أمانة عامة من ممثلي الدول مع مجلس إدارة تؤخذ فيه القرارات بطريقة جماعية.
- ضرورة وضع سياسة للتعويض عن الأعمال التي يقوم بها الشباب، كما يجب أن يحصلوا على تدريب على مهارات القيادة والتحفيز.
- استخدام مراقبي الأمم المتحدة لضمان الشفافية والتحكم.
- ضمان المشاركة الديمقراطية من خلال التصويت في كافة المنتديات.
- إقامة مجلس دائم للإدارة والتنظيم، ويكون من أهدافه وضع معايير للموافقة على المشروعات.
- إقامة مجلس للإدارة والتمويل يكون – على الأقل – ثلث أعضائه من قيادات الشباب من مختلف المناطق، ويتم التجديد فيه بصفة دورية لثلاثة أعضاء كل عام، ويضم المجلس كذلك الخبراء في شئون الشباب وفي ثقافة السلام، وأن يتم توزيع الميزانية بصورة مناسبة حسب حجم الشباب في كل إقليم من الأقاليم التي يتبعها المجلس.
- التأكد من أن النتائج طويلة الأمد، وأنه يوجد نظام للتقييم والجدوى عن الإنجازات التي تكون قد تمت.
- وضع استراتيجيات حول كيف يمكن الإعلان لكافة الناس عن المشروعات التي تم اختيارها والتي تم دعمها مع جعل الإعلان عن هذه المعلومات متاحًا للعامة.
- يجب أن تقوم المجالس المحلية للشباب بالتعاون مع وزارة شئون الشباب علي المستوي المحلي بإدارة مصادر التمويل، ولكن يجب أن تتم إدارة التمويل عن طريق منظمات الشباب والمجموعات في المجتمعات الريفية التي تعاني من فجوة رقمية وفجوة في وسائل الاتصالات.

الشفافية وتدفق المعلومات

يعتبر الإنترنت من أهم الأولويات التي اقترحها الشباب لضمان شفافية المعلومات والأنشطة،كما تعتبر سهولة اللغة والمجلات منخفضة التكاليف أو المجانية والنشرات الإخبارية من أهم الوسائل المقترحة. هذا وقد أكد بعض الشباب في الأمريكتين على أهمية العملية التي يكون فيها الحوار المفتوح جزءًا مهمًا من أجل تحقيق الأهداف وتعزيز الشفافية.

إنشاء مرصد عالمي للشباب من أجل ثقافة السلام.

الإرادة من أجل كواويلا، المكسيك

Voluntades por Coahuila, Mexico

- إقامة نظام متابعة وتقييم شامل عن طريق الإنترنت؛ حيث يتيح ذلك سهولة الوصول إلى المعلومات الخاصة بالمؤسسات والأنشطة التي تقوم بها.
- التأكد من أن اللغة المستخدمة مفهومة للجميع.
- إجراء حوارات ومناقشات مفتوحة في المدارس حول مفهوم ثقافة السلام وكيف يمكن تحقيقه.
- زيادة طرق الحصول على المعلومات عبر الإنترنت.
- نشر مجلات بدون مقابل والتي تحتوى على معلومات خاصة بالبرامج والمشروعات ومصادر تمويلها.
- وضع وتنمية القدرات الخاصة بالحوار وتشجيع الحوار في حالة حدوث نزاع.
- الوضوح في النوايا أثناء التواصل لضمان شفافية التوزيع.
- التأكد من توافر المعلومات بصورة مكتوبة وعلى الورق؛ حيث إن هناك الكثير من الشباب ليست لديهم وسائل للحصول على المعلومات عن طريق الإنترنت.
- التأكد من تقييم كافة المشروعات والعمليات التي يتم تطبيقها واستخدامها.

٤-٥ طرق الوصول إلى الشباب وتحفيزهم المشاركة

أشارت معظم الاستجابات إلى أهمية مشاركة الشباب، وقد شغل موضوع المشاركة اهتمام كثير من الأمريكتين، ولم يكتفِ الشباب بتقديم النصيحة بشأن القيام بمنتديات جديدة للمشاركة وللمناقشة والتأمل واتخاذ القرارات في القضايا المتعلقة بهم، ولكنهم أبدوا اهتمامًا شديدًا حول الطريقة التي ستتم بها مشاركة الشباب وطالبوا المسئولين لتشجيع الإجراءات الإبداعية مثل الموسيقى والفنون وإقامة منتديات بديلة والتي يشارك فيها الشباب، كما تمت الإشارة إلى ضرورة مراعاة المساواة بين الجنسين ومخاطبة الشباب بلغتهم، ومن خلال السياق المحلي والتي تعتبر من الأمور ذات الأهمية القصوى بالنسبة للشباب. هذا بالإضافة إلى موضوع تمثيل الشباب على اعتبار أنه جزء مهم في هذا السياق، وكذلك تنظيم اللقاءات واستخدام الإنترنت وتنظيم الاحتفاليات في المدن والتي يعيش فيها الشباب وخاصة في الأماكن الريفية بسبب عدم وجود كمبيوتر لدى الجميع.

هذا، ويجب توفير قدر مناسب وكافٍ من التدريب والمعرفة الخاصة بالمشاركة والأمور المتعلقة بالحقوق والواجبات والمشاركة الشعبية لكل من يرغب في المشاركة في هذه العمليات.

Corporación Grupo Tayrona, Colombia *مؤسسة مجموعة تايرونا، كولومبيا*

وقد وجهت تحية إلى الحكومة الكندية بسبب البرامج الخاصة بالشباب التي قامت بها، والتي تدفع بالمئات من الشباب إلى الخارج كل عام، كما أنه ليس هناك دولة أخرى في العالم لديها مثل البرامج الموجودة في كندا والتي لها فوائد كبيرة، ولذلك يجب التوصية بأن تحاول الدول الأخرى – وكذلك الأمم المتحدة – القيام بتوفير فرص مماثلة لما يحدث في كندا.

Back of the Moon, Canada *منظمة "وراء القمر"، كندا*

تجب زيادة الأعداد التي تمثل الدول النامية والجزر الصغيرة في الاجتماعات الدولية، وخاصة من الأفراد من الدول النامية، كما يجب أن يتم عمل كل شيء في هذا المجال للتأكد من وجود تمثيل أفضل من الدول النامية.

مؤسسة منظمة الشباب والبيئة – الدومينيكان

Youth Environment Organisation Inc., Dominica

- دعوة المؤسسات الشبابية للمشاركة في المنتديات المحلية والدولية.
- مراعاة السياق المحلي في التعامل مع الشباب وإدماجهم.
- زيادة دعم المنظمات غير الحكومية التي لديها برامج تطوعية تُستهدف وتُوجَّه إلى الشباب في المجتمعات الفقيرة.
- نشر وتوزيع مزيد من المعلومات حول المشروعات الخاصة بثقافة السلام والعمل الذي يقوم به الشباب عن ثقافة السلام.
- مطالبة القادة من الشباب بالمساهمة في تدعيم ثقافة السلام والعمل من أجل ثقافة السلام في مختلف المناسبات والحملات، ثم العودة إلى مجتمعاتهم لمضاعفة حجم العمل فيها.
- مساندة إقامة العمل وتسييره في المؤسسات الشبابية.
- تقوية المؤسسات الشبابية وخاصة على المستوى المادي ومن خلال التدريب.
- مساندة المؤسسات الشبابية على تقنين وضعها قانونيًا.
- النظر إلى الشباب على أنهم أدوات تفعيل، وليس على أنهم أدوات لجذب الانتباه كما لو أنهم قوة شريرة وخبيثة في المجتمع.
- التدريب في المراحل الأولى من العمر حول الموضوعات التي تم تحديدها حسب ما ورد في تقرير "ديلورز" باليونسكو.

- التأكد من توافر المعلومات باللغة الإسبانية وباللغات الأخرى، والتأكيد على أهمية هذه البرامج حتى يمكن ضمان مشاركة المزيد من الشباب فيها.
- الاهتمام بمراعاة قضايا المساواة بين الجنسين.
- التأكيد على أن الأنشطة يتم تنفيذها، وأنها يجب أن تشمل المناطق الريفية ولا تقتصر فقط على المدن.
- يجب مراعاة الوصول إلى الشباب في الكنائس ونوادي "الروتاري" و"ليونز" وأماكن التجمعات الشبابية الأخرى.
- إقامة أمم متحدة خاصة بالشباب مع ممثلين من كافة الدول ووفود محلية ممثلة في وفود كل دولة.
- عرض اقتراحات واضحة حول ممارسة الشباب الفعلية والفردية لثقافة السلام.

تحفيز الشباب والوصول إليهم

يوصي الشباب بأنه يجب خلال محاولة الوصول إلى الشباب الذين لا يعرفون الكثير عن ثقافة السلام استخدام وسائل وتكنيكات جذب مسلية؛ مثل المنتديات الإبداعية والبديلة من خلال استخدام الموسيقى والاحتفالات الفنية والإعلانات الجذابة، والتي يمكن أن تعطي أمثلة سليمة، ويمكن أيضا عن طريقها الوصول إلى أكبر عدد من الشباب وإعطائهم المزيد من المساحة للمشاركة، وخاصة عندما يشعرون بجدية في التعامل مع مشروعات الشباب وأسلوب تنفيذها والنتيجة النهائية لها.

- تنظيم ورش عمل تتاح فيها المشاركة، والتي من خلالها يمكن التركيز على التعليم والمشاركة الجماعية.
- تعليم الشباب عن طريق استخدام لغتهم وثقافتهم وفنونهم.
- توفير وظائف ذات تمويل جزئي للمتدربين والمتطوعين لضمان الاستمرار في الدراسة والبعد عن البطالة.
- تنفيذ المشروعات التي يقوم الشباب بإعدادها والتي تعتبر مصدرًا للإلهام للشباب الآخرين.
- إتاحة المزيد من الفرص للمشاركة.
- توضيح الأثر الفعلي لبعض المشروعات التي قام بها الشباب من أجل تشجيع الآخرين وإلهامهم.
- بناء جدول أعمال شامل ومتكامل.
- العمل على إدماج مشاركة الشباب عن طريق الموسيقى والاحتفالات الموسيقية في المدن.
- التعامل مع اهتمامات الشباب بصورة جدية ومواجهة تحدياتهم ومشاكلهم.
- ضمان الوصول إلى الشباب في المدارس والمجتمعات التي يعيشون فيها وليس فقط عبر الإنترنت.
- إتاحة الفرص للسفر والتمويل واكتساب الخبرات التطوعية والتي تكون مقترنة بالفرص التي تتيحها منظمات الشباب المرتبطة بالخدمات العسكرية.

- "تنمية مجموعات تعمل من أجل نشر ثقافة السلام للقيام بإدارة وتنظيم جلسات لاختيار وتشجيع بدائل إيجابية". - المجلس القومي للشباب، الدومينيكان.
- دعم الإعلانات والمجالس القومية للشباب، وإدارات الشباب، والمنظمات غير الحكومية الأخرى.
- تدعيم أنشطة الشباب والتي تهدف إلى تنميتهم من خلال محاولة الوصول إلى مستوى تفكيرهم، والأماكن التي يتجمعون فيها، وكذلك من خلال تقدير احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والبدنية.

٤-٦ المبادئ العامة ووجهات نظر حول الشباب وثقافة السلام

الأولويات

- دعم وتقوية المؤسسات الشبابية، وخاصة على المستوى المادي وعن طريق التدريب.
- التأكد من مراعاة الاختيار النوعي في جميع الأحوال.
- التأكد من تنفيذ الأنشطة في المناطق الريفية وليس فقط في المدن.
- ضمان الشفافية وتجنب البيروقراطية.
- التأكد من أن توزيع التمويل يكون مباشرة من خلال المؤسسات وليس من خلال الحكومات.
- التأكد من انخفاض التخصيص في الميزانية الموجهة للإدارة والمصروفات الإدارية.
- ضرورة وجود سياسة لتعويض الشباب عن العمل الذي قاموا به، والعمل على تزويدهم بالتدريب على القيادة والتحضير.
- العمل على ضمان أن تكون نتائج المشروعات على المدى الطويل، وأن يكون هناك نظام تقييم للنتائج التي تم الوصول إليها.
- الاهتمام بالمشروعات التي قام بها الشباب لتحفيز الآخرين.

وجهات نظر

يمكن من خلال عملية الحراك الاجتماعي، أن تعطى بعض الحوافر للمشاركة كطريقة لحدوث التحول، وذلك بالإضافة إلى المهام التي تدعم التفكير، والتأمل، والاستقلالية، ونشر القيم والمفاهيم الجديدة، واستخدام الاستراتجيات التي تجذب انتباه الشباب وتؤدي إلى اشتراكهم في عمليات المشاركة البناءة، من خلال مناهج المواجهة، بالإضافة إلى تقديم التقدير لكل فرد في هذه العملية، وإتاحة الفرصة للمشتركين للظهور. هذا بالإضافة إلى توزيع الموارد على جميع المستويات.

Programa Eco Cidadão (Programa Eco Ciudadano), Brazil

توجد في بعض البلاد قوانين تشجع على ثقافة السلام، ولكن هذه القوانين لا توضع موضع التنفيذ.

ألف ألفية من السلام، الأرجنتين

Mil Milenios de Paz, Argentina

يشعر الأفراد أن الأمم المتحدة بعيدة جدا عنهم، وبصراحة، فإن كثيرًا منهم لا يعرفون عن أي عمل أو لم يسمعوا عن أي شيء أغلى من ثقافة السلام؛ فكل ما يسمعون عنه وله علاقة بالأمم المتحدة يتعلق فقط بالأزمة الموجودة في الشرق الوسط.

Pastoral da Juventude - Pescadores de Jovens, Brazil

يجب أن يكون هناك تفاعل أكبر بين الشباب من طبقات اجتماعية مختلفة، ومن أجناس مختلفة، ومن مجموعات عرقية ودينية مختلفة؛ وبهذه الطريقة يتاح للشباب فرصة لمقابلة شباب آخرين، وبذلك يمكنهم معرفة بعضهم وزيادة المساواة بين الشباب، والتي من خلالها يستطيعون الاتفاق والتعاون في القيام بأعمال جماعية وبناء ثقافة سلام حقيقة.

جمعية الكشافة البوليفية، بوليفيا

Asociación de Scouts de Bolivia, Bolivia

٥- الدول العربية

٥-١ المقدمة

على مدى العقود الخمسة الماضية، ومنذ الاعتراف بإعلان حقوق الإنسان تم تحقيق تقدم هائل، وجهود في سبيل فهم وتقدير العناصر الأساسية لهذا الإعلان، ولكن العمل على بناء عالم يتبنى المبادئ المناهضة للعنف، واحترام حقوق الإنسان، والتنمية المستدامة، والتنوع الثقافي، يواجه العديد من التحديات في جميع أنحاء العالم، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط.

وعلى حسب التعريف الذي قدمته الأمم المتحدة عن ثقافة السلام على أنها مجموعة من القيم والاتجاهات، وأنماط السلوك، وأساليب الحياة التي ترفض وتنبذ العنف وتتجنب الصراعات عن طريق التعامل مع المشاكل من جذورها. وقد قامت الأمم المتحدة باختيار عام ٢٠٠٠ ليكون العام العالمي لثقافة السلام، وليكون نقطة البداية لحركة عالمية لثقافة السلام، ويعتبر هذا اتحادًا للعديد من الحركات الموجودة، وللأفراد الذين بذلوا الكثير من الجهود للوصول لهذا الهدف.

والسؤال هو كيف نسهم كعناصر للتغيير في مؤسساتنا وحكوماتنا؟ ولذلك فمن الضروري أن نصل إلى فهم خاص للعلاقة بين التصرفات الفردية والوظائف والقواعد التي تحكم نظم الحكومة، ومن أجل القيام بالتحولات الضرورية فإنه يجب فتح باب الحوار بين الأفراد والمؤسسات، حول بناء ثقافة للسلام، بالإضافة إلى حث الحكومات والمؤسسات للقيام بدورهم.

ومن هنا يطرح سؤال مهم: لماذا يعتبر مفهوم السلام بمثابة "الأمر المحرم" في العديد من الدول العربية؟ وما الذي يثير موجة العنف المستمرة في منطقة الشرق الأوسط، وكيف يمكن وقفها؟ ويعتبر آخر الصراعات الحالية هو الصراع السياسي في لبنان والذي يمثل الصراع بين العرب والإسرائيليين، والذي امتد عبر خمسين عامًا مما يشير إلى خطورة المشكلة، ولذلك فإن السبب في هذا التصاعد الحالي يكمن في عدم الوصول إلى حل للنزاع العربي الإسرائيلي، وخاصة مع غياب أي تطور إيجابي على صعيد الوضع الفلسطيني الإسرائيلي أو العلاقات بين الغرب والعرب.

وحول التصور من أن الانسحاب من طرف واحد سوف يسفر عن نوع من الشعور بالأمن، فإن ذلك التصور قد انهار بعد الأحداث التي جرت في شهر يوليو ٢٠٠٦، كما أن التفوق العسكري قد يؤدي إلى تحجيم الخسائر في ناحية واحدة وإلحاق الخسائر بالفريق الآخر، إلا أنه وفي نهاية الأمر فإن ذلك لا يمكنه أن ينهي الصراع، كما أنه لا يضمن ترسيخ سلام دائم.

وقد وافقت جميع الأطراف المعنية: في إسرائيل، والسلطة الفلسطينية، ودول العالم من خلال الأمم المتحدة على إطار أساسي لحل المشكلة؛ عبر قيام دولة مستقلة وسيادة للفلسطينيين مقابل الأمن لإسرائيل، ولكن هناك عدم ثقة بين الأطراف وبدرجة عالية من أجل الوصول إلى هذا الهدف، ولذلك وكما أعلن سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان "إن وجود قوة دولية يعتبر أمرًا أساسيًّا من أجل إعادة الثقة بين الجانبين". ولن تتمكن أية وساطة من التوصل إلى حل سلمي لمشكلة الشرق الأوسط بدون عودة الثقة والسلام ونبذ سياسة العنف وعودة الأخوة بين الشعب الفلسطيني وشعب إسرائيل.

وقد ظهرت كل هذه النقاط في الاستطلاع، وأنه من أجل أن تسود ثقافة السلام في هذه المنطقة يجب التعامل مع كل هذه الجوانب، وحتى تتمكن المجتمعات المحلية من ممارسة ثقافة السلام مع دول الجوار.

وإنه لمن المتوقع أن يتراجع مفهوم السلام في معظم الدول العربية في الفترة القادمة، ولكن الشعوب في المنطقة سوف تراقب مدى التزام العالم الغربي بتطبيق ما يؤمنون به من دعوات وحلول سلمية لمشكلة الشرق الأوسط. ومن هنا تظهر بعض التساؤلات على الساحة تتعلق بمعرفة: هل ستعمل القوى الغربية مع الأمم المتحدة على تحقيق اتفاقية عادلة للسلام بين العرب وإسرائيل؟ وهل ستكون هناك خطة متفق عليها مع العرب لتعزيز ثقافة السلام وحقوق الإنسان في المنطقة؟

هذا، وقد أبدى الكثير من الخبراء في المنطقة تخوفهم من فكرة تزايد النفوذ الغربي في المنطقة، وأنه سوف يساعد على قلب موازين القوى، وأن هذا الأمر قد يهدد أي أمل لمستقبل السلام في المنطقة، وربما يشيع عدم الاستقرار والرعب والحروب غير التقليدية، كما قد يؤدي إلى الحروب بين الأقليات العرقية للمطالبة بحقهم في السلطة في بلادهم. هذا وفي الحقيقة لن تستفيد معظم الدول العربية والإسلامية من عملية السلام في ظل الصراع العربي – الإسرائيلي، ولكن معظم هذه الاهتمامات سوف تتلاشى لو تعاون المجتمع الدولي من أجل سيادة الديمقراطية في الدول العربية، واحترام قيمهم، واستخدام الوسائل الدبلوماسية في تشجيع السلام القائم على الأمن والأمان لكل دول المنطقة.

هذا، ويغطي هذا الاستطلاع العديد من القضايا الخاصة بثقافة السلام؛ بعضها مادي والآخر غير مادي، على المستوى الفردي وعلى مستوى المؤسسات المشتركة والسياسات الشبابية المطروحة من أجل تشجيع السلام في المنطقة، وقيام مبادرات وأنشطة جديدة من خلال الأمم المتحدة، وكذلك بعض الخطوات من أجل زيادة الشفافية، وسهولة وصول المعلومات لتشجع ثقافة السلام، وكيفية جذب الشباب للاشتراك في هذا العمل.

وقد تمت الإشارة في المقدمة، إلى أن الأوضاع الحالية في لبنان وفلسطين قد أثرت على المسح من حيث التوزيع وتغطية موضوع السلام في مثل هذا الوقت، وقد قام الكثير من الأفراد ومن المؤسسات بالاعتراض والتعبير عن مشاعرهم الخاصة بالغضب حيال الوضع في المنطقة، كما أن هذا الوضع جعل الكثير من الشباب لا يرغبون في المشاركة في المسح الميداني والاستطلاع، على أساس أنهم يشعرون بأن السلام عبارة عن رواية أسطورية من المستحيل الوصول إليه في هذه المنطقة المضطربة من العالم، وقد اعترض الكثير على هذا المسح الميداني، والدليل على ذلك أنه قد تم تسلُّم ٢٥ من استمارات المسح الميداني فارغة من الشباب وأشاروا إلى أنه لا يمكن التعامل مع هذا الأمر الآن.

وعلى الرغم من ذلك فإن بعض الشباب العربي يأملون في تحقيق حلم السلام على أيديهم، وقد أبدوا استعدادهم للتعاون وملء استمارات المسح الميداني في هذا البحث الميداني، بل قد أبدى بعضهم رأيه في كيفية تفعيل دور الشباب من أجل عالم أكثر أمانًا في ظل السلام والعدالة.

٥-٢ المشروعات والأنشطة المقترحة من أجل تعزيز ثقافة السلام

الدعوة إلى اجتماعات دولية للحوار بين الشباب من الثقافات والخلفيات المختلفة، لتعزيز التفاهم كشرط أساسي لثقافة السلام، ولتبادل وجهات النظر عن القيم المتعلقة بالسلام.

مدير معهد دراسات السلام – مكتبة الإسكندرية

Director, Bibliotheca Alexandrina Peace Institute

وقد تضمنت الاستجابات من المؤسسات المختلفة ما يلي:

- تشجيع القيادات الشابة على تنمية مهاراتهم وقدراتهم في حملات السلام من خلال التدريب وورش العمل.
- إقامة موقع تفاعلي على الإنترنت يتيح المناقشة والحوار المثمر وتبادل الآراء حول قضايا السلام.
- نشر كتيبات باللغة العربية حول ثقافة السلام.
- عقد دورات تعليمية لخريجي الجامعات حول ثقافة السلام ونشر قيم السلام وتوزيعها.
- جهود خاصة لضمان الدعم الخلاّق لقيم السلام.
- جماعات الدعم على كافة المستويات للعمل على التعريف باتفاقية حقوق الإنسان والبروتوكولات الخاصة بثقافة السلام.
- إجراء الدراسات لملء الفراغات في المواضيع الحيوية.
- تعزيز التعليم و توعية الشباب الذين لا يشاركون في أهمية ثقافة السلام.
- دعم الأنشطة الرياضية والجهود الرياضية المرتبطة بنشر ثقافة السلام حول العالم، وخاصة الألعاب المائية؛ مثل السباحة والتزلج على الأمواج والغطس.

- إقامة ورش عمل تحثُّ الشباب على تقبل الآخر مهما بلغت درجات الاختلاف بينهم.
- "التسامح" وحرية التعبير وخاصة فيما يختص بالمعتقدات الدينية.
- خلق ثقافة العطاء وتشجيعها.
- تنمية البرامج عن طريق وسائل الإعلام المختلفة؛ مثل التليفزيون، والقنوات الفضائية والإنترنت، والملصقات، والنشرات الدورية.
- أشار العديد من الاستجابات إلى أنه عندما يهتم الشباب بالآخرين ويفكرون فيهم ينتابهم شعور بتحقيق الذات متمثل في العطاء مما يبعدهم عن استخدام العنف كوسيلة للشعور بالقوة.
- تنظيم حملة للشباب لمساعدتهم على تقبل أنفسهم وفهم كيفية التعامل مع مشاعرهم.
- إقامة جمعية شباب أهلية مختصة في مجال النشر في كل ما يتعلق بثقافة السلام بالإضافة إلى العمل على تنظيم لقاءات واجتماعات دولية لتبادل الشباب من البلاد المختلفة مما يسمح بالتبادل الثقافي.
- إقامة موقع إنترنت دولي مثل "منتديات للمناقشة" والتي يسمح فيها للشباب بالتضامن والعمل على حل النزاعات بالطرق السلمية.
- التوعية باحترام حقوق الإنسان من خلال جلسات تركز على المساواة بين الرجل والمرأة والسلام العالمي والأمن بالإضافة إلى تعلم ثقافة السلام.
- تكوين مجموعة من الشباب، وتسهيل عملية سفرهم إلى الخارج؛ من أجل العمل على نشر السلام وتسليط الضوء على الدور الرائد للبلاد العربية في تعميم مفهوم السلام.
- القيام بمبادرة تطوعية لتنظيم معسكرات ورحلات ميدانية، وإصدار كتب ومنشورات حول الشباب، بالإضافة إلى ترجمة هذه الموضوعات ونشرها على مواقع الإنترنت التي تهم الشباب.
- إقامة وتنظيم مسابقات دولية سنوية لأحسن مقال وأفضل مشروع خاص بثقافة السلام.
- توفير أماكن مناسبة للتدريب من أفضل الكوادر التعليمية، وإجراء دراسات اجتماعية لمناطق النزاع، مع اختيار أنسب الكفاءات الإنسانية للعمل على نشر ثقافة السلام.

في حالة توفر التمويل يمكن العمل محليًا على توسيع المشاركة القومية من أجل تعزيز ثقافة السلام بكل جوانبه، إلى جانب التعاون مع المؤسسات غير الحكومية الأخرى والمدارس والجامعات.

Makhzouni Foundation, Lebanon — ***مؤسسة مخزومي، لبنان***

٥-٣ الاحتياجات المتعلقة بالدعم

- اختيار سفراء من الشباب للسفر عبر البلاد المتصارعة للتعرف على بعضهم البعض، وقد كانت هذه من أهم الأمور التي تم تداولها.
- تنظيم شبكات للعمل مع منظمات السلام حول العالم بالتعاون مع الأمم المتحدة ومكاتب اليونسكو.

- تعليم متخصص عن السلام.
- منشورات باللغة العربية حول ثقافة السلام.
- يجب على منظمات المجتمع المدني أن تساعد على تنمية معاهد دراسات السلام، وتنظيم اجتماعات لكل المؤسسات غير الحكومية الخاصة بالسلام للعمل على التنسيق بين جهودهم.
- يجب على المؤسسات الدولية أن تؤيد فكرة ثقافة السلام عن طريق تنظيم اجتماعات دورية بين الشباب في البلاد المختلفة عن طريق استخدام أدوات الإعلام المتعددة واختيار متخصصين في مجال مفهوم السلام لإعطاء المحاضرات حول هذا الموضوع.
- إعداد مجموعة من مواد التدريب والتي تتضمن تكنولوجيا المعلومات لتسهل نشر المعلومات.
- التعاون الدولي القائم على المساندة السياسية والنفسية، وذلك بسبب الصراع الحالي في لبنان وفلسطين.
- مساندة المؤسسات الأهلية وخاصة مؤسسات الشباب وإمدادهم وتوفير التمويل اللازم لهم.
- توفير المدربين المختصين للمساعدة في إقامة ورش العمل، والحملات اللازمة التي تهدف إلى تعويض النقص في الخبرات.

٤-٥ نصائح إلى الحكومات والأمم المتحدة لتعزيز الشباب وثقافة السلام

الحكومات

- وضع دراسات خاصة بالسلام في مناهج المدارس والجامعات.
- تبادل الآراء بين الشخصيات العامة والزعماء الدوليين عن طريق عقد الاجتماعات.
- المساندة الثقافية والمادية والإعلامية لكل البرامج الخاصة بالسلام.
- البدء في حملات مكثفة وقوية من أجل نشر مفهوم ثقافة السلام.
- ضمان وحدة شباب الأمة الواحدة عن طريق تنظيم الأنشطة والمسابقات التي تسمح لمشاركة الشباب من جميع أنحاء العالم.
- حل النزاعات بين الدول والذي يجب أن يتم عن طريق سلمي؛ مثل فتح باب الحوار بين الدول، وخاصة تلك التي بينها نزاع، وتدريب الوسطاء للعمل على تهدئة الحوار بين الدول، وإقامة المعسكرات الدولية لتنفيذ فكرة السلام.

- تشجيع أكبر للشباب على الاشتراك في اجتماعات الأمم المتحدة وأنشطتها.
- إقامة اجتماعات إقليمية للشباب بانتظام لمناقشة القضايا والمشاكل التي تعرقل عملية السلام.
- ترسيخ العلاقة بين السلام وحقوق الإنسان، والعدالة والأمن والرضاء الاجتماعي وعدم التكافؤ الاقتصادي.
- تيسير مشاركة ممثلي الشباب بين لجان الأمم المتحدة.
- تنظيم ورش عمل للشباب على مستوى عالٍ حول ثقافة السلام، وفض النزاع.
- تعزيز الأبحاث في كافة الأصعدة المتعلقة ببناء السلام وحفظ السلام والعمل من أجل السلام.
- تنظيم تدريب للمدربين من كل بلد، وذلك على حسب توافر الموارد، مع العلم أن هذا الاقتراح قد تكرر كثيرًا.
- تعزيز ومساندة السلام بالطريقة التي تحقق الاستقرار في المنطقة، ويمكن أن يتضمن ذلك تنظيم ورش عمل تدريبية لأعضاء الجماعات المسلحة من الشباب.
- دعوة الشباب من كافة البلاد للمشاركة في تكملة وإنتاج مواد دراسية حول الموضوعات المستهدفة.
- مساندة تبادل الأحاديث بين الشباب من مختلف دول العالم.
- فتح قنوات اتصال مستقلة مع الولايات المتحدة، والتي لا تخضع لأي نوع من أنواع الضغط السياسي.
- ضمان التمويل الضروري للإعلام لمساندة ثقافة السلام.
- تشجيع القيادات الشابة.
- التأكد من متابعة تنفيذ القرارات وخاصة في منطقة الشرق الأوسط.
- إزالة نظام حق الاعتراض (الفيتو).

٥-٥ مقترحات لإدارة الصندوق

- يجب أن يسلم التمويل إلى المؤسسات التي تقبل أن تحاسب على التمويل، والتي تقبل أن تقدم معلومات وتقارير وافية تشرح أفضل وسائل الاستفادة من هذه المصادر.
- أعرب العديد من الشباب عن أن هذه المصادر يجب ألا تقدم إلى الحكومات وخاصة في المنطقة العربية.
- عمل استطلاع لرأي الشباب لتحديد أيٍّ من المؤسسات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني لديها أكبر قدر من الأنشطة؛ حتى يتم تمويلها لبدء البرامج لتدعيم وتعميق السلام.

- توزيع الموارد للأنشطة عبر لجنة مختصة بتقسيم الموارد مثل المجلس الأعلى للسلام والذي يوافق على هذه المشروعات.
- يمكن أن تقوم برامج التنمية التابعة للأمم المتحدة بإدارة التمويل بمساعدة منسقين من البرامج المتعددة أو اللجان الفرعية للجنة بناء السلام بالأمم المتحدة وتحت إشراف السكرتير العام للأمم المتحدة.
- الإبقاء على قنوات المعلومات مفتوحة، وأن يكون هناك تعاون بين جميع الأطراف المهتمة بنشر ثقافة السلام؛ مثل منظمات المجتمع المدني، والجهات الحكومية، والمراقبين المستقلين، على أساس أن هذا هو السبيل الذي يتيح لكل الجهات مساعدة بعضهم البعض والوصول إلى أهدافهم.
- تعتبر إتاحة المعلومات أمرًا ضروريًا، كما يجب السماح بمناقشة كل المعلومات بأسلوب حر.
- يجب إصدار قوانين ضد الفساد وضمان الشفافية.
- يمكن الاستعانة بمؤسسات الشباب غير الحكومية تحت إشراف جامعة الدول العربية.
- يجب إعطاء السلطة للمجتمع المدني لمتابعة الحكومة.
- يجب إقامة قنوات لضمان دوام الاتصال بين كلٍّ من المجتمع المدني والشباب ومؤسسات الأمم المتحدة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الصحف المحلية وفي بعض الأحيان من خلال اللوحات في الشوارع.

٥-٦ طرق الوصول إلى الشباب وتحفيزهم

الحوافز

- التعاون المشترك بين المدارس والجامعات والأندية الرياضية؛ حيث إنها تعد الأماكن التي يتجمع فيها الشباب.
- المدارس والجامعات والمعسكرات الصيفية.
- الأفلام الوثائقية والبرامج الإذاعية والتليفزيون، وأية أنشطة أخرى يمكن من خلالها الوصول إلى الشباب.
- توزيع نماذج لطلب التعاون مع المؤسسات التي تتعامل عن قرب مع الشباب في محاولة معرفة واستطلاع رأيهم.
- إقامة مسابقات رياضية وثقافية، مع تخصيص جوائز رمزية، بالإضافة إلى تنظيم مؤتمرات على كافة المستويات الدولية للتعرف على البرامج والأنشطة المختلفة.
- تشكيل فرق تكون مسئولة عن محو ثقافة العنف.
- اشتراط الحصول على دورة في كيفية نشر ثقافة السلام كشرط أساسي للقبول في الوظائف في القطاع العام والخاص.

- اشتراك منظمات مثل منظمات مساعدة المؤسسات الدائمة للتنمية، ومؤسسة تنمية شباب الإسكندرية، والمؤسسة المصرية لتنمية مهارات الشباب، ووزارة التعليم، والزعماء الدينيين.
- ضرورة الصراحة مع الشباب لاكتساب ثقتهم.

على الصعيد الحكومي

- تنمية الوعي والإدراك حول دور المؤسسات غير الحكومية وأنشطتها، وبرامجها الخاصة بالإعلام والمناهج التعليمية والجامعات الممولة من قبل الحكومة.

على صعيد المجتمع المدني

- تنفيذ توصيات الجلسة الخاصة بنزع السلاح التي عقدت في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٨.
- تحويل الثكنات العسكرية إلى مدارس متنقلة، والتي يمكن أن تتاح للأطفال من فئات سنية مختلفة (١٢ إلى ١٦ سنة) من أجل التعلم وتقديم الخبرات المختلفة.
- تشكيل ائتلافات مثل الشبكات في المجتمعات الحضرية ونصف الحضرية، والتي تستهدف القواعد الشعبية ومساندة المؤسسات غير الحكومية؛ مثل مجموعات حقوق الإنسان والمؤسسات النسائية.
- نشر تقرير شامل سنوي أو نصف سنوي عن أفضل ممارسات ثقافة السلام حول العالم مع عرض التجارب الناجحة.

على صعيد الأمم المتحدة

- يحث العديد من الاستجابات الأمم المتحدة على تنظيم مؤتمرات إقليمية ودولية للشباب، وإقامة ورش عمل تتيح للوكالات التابعة للأمم المتحدة أن تقوم بدورها في التمويل وفي تدعيم هذه الأنشطة.
- طغى التشاؤم على بعض الاستجابات؛ حيث توقع العديد منهم أن تتمكن الأمم المتحدة من وضع حد للعنف ضد الأطفال، مثل المذبحة الأخيرة التي وقعت في لبنان، والتمكن من وقف إطلاق النار، ولكن للأسف وكما تمت الإشارة فإن الأمم المتحدة لن تتمكن من القيام بدورها.

كان من المتوقع أن تعمل الأمم المتحدة على وقف العنف ضد الأطفال في لبنان، وتعمل على وقف إطلاق النار على المدى الطويل، ولكن للأسف لم تتمكن المؤسسة الدولية من إدانة المذابح المدنية في وقت مبكر، والذى أدى إلى الشعور بخيبة الأمل؛ لأن الأمم المتحدة لم تقم بأي دور لحماية هؤلاء الأطفال الأبرياء.

يجب على الأمم المتحدة أن تروج لمبادرة قوية لمساندة السلام؛ من أجل الوصول إلى الاستقرار في المنطقة العربية من خلال تنظيم ورش عمل تدريبية للمليشيات المسلحة.

رابطة الشباب الصومالي Somali Youth Link

٥-٧ المبادئ العامة ووجهات نظر حول الشباب وثقافة السلام

وجهات النظر

يجب القضاء على الفقر لأن هذه هي الطريقة الوحيدة لتعزيز فكرة ثقافة السلام.

منتدى رجال الأعمال المبدعين في مصر Entrepreneurs Business Forum in Egypt

يجب البدء في حملة للشباب لمساعدتهم على تقبل أنفسهم وتعليمهم كيفية التعامل مع انفعالاتهم.

جمعية البحرين النسائية Bahrain Women Society

قبل توفير أية حوافز من قبل الأمم المتحدة، يجب العمل على الإعداد لنشر فكرة ثقافة السلام. ومن ثم يأتي دور الأمم المتحدة للمساعدة عن طريق تأييد هذه الفكرة، من خلال إقامة المؤتمرات التي تستمر لمدة أسبوع على الأقل، ويشترك فيها ممثلون من جميع أنحاء العالم.

شباب بلا حدود في الأردن Youth without Borders in Jordan

نعيش في الزمن الذي تذبح فيه حمامة السلام على أيدي هؤلاء الذين يدّعون ممارسة السلام والحرية، ولذلك نعتذر عن الإجابة على هذه الأشياء؛ لأن هؤلاء الذين يتحدثون الآن عن السلام هم الذين يرقصون على نغمات الموت، ولذلك أكرر الاعتذار عن المشاركة في الاستفتاء.

ممثل الرابطة الفلسطينية لحقوق الإنسان

Representative of Palestinian Association for Human Rights

إن الجهود المبذولة من أجل السلام تعتبر مجهودات حقيقية ونشطة ويجب التوسع فيها وتعميمها بعيدًا عن اليأس، وعلى الرغم من أن آفاق السلام تعتبر بعيدة فإننا نتجه نحوها بخطوات واثقة وثابتة.

مؤسسة آدن بالمغرب Aden Organization Morocco

الأولويات

- توضح الأولويات الأنشطة التعليمية التي تؤكد على احترام حقوق الإنسان، والمساواة بين الرجل والمرأة، والسلام والأمن الدوليَّيْن، وتعليم ثقافة السلام بصورة عامة.
- تشجيع الشباب على تنمية مهاراتهم وقدراتهم في حملات السلام عبر التدريب وورش العمل.

- إعطاء الأولوية للمشروعات التي تنظم تدريب المدربين لثقافة السلام.
- مساندة تبادل الحوار بين الشباب من مختلف دول العالم.
- الاهتمام بتشجيع التعاون بين الشباب وجميع الأطراف المعنية بنشر ثقافة السلام، مثل منظمات المجتمع المدني، والقطاع الحكومي، والمراقبين المستقلين، ومنظمات الأمم المتحدة، مع السماح لكل طرف بتفهم معالجة مشاكل الآخرين، وفي الوقت نفسه تحقيق الأدوار المنوطة بهم.
- الترويج للتعاون من أجل ثقافة السلام بين المدارس والجامعات والأندية الرياضية، على اعتبار أن هذه هي الأماكن التي يتجمع فيها الشباب.
- يجب أن تحصل منظمات المجتمع المدني – التي لديها أكبر قدر من الأنشطة وتتقبل المراجعة – على التمويل المطلوب للبدء في البرامج التي تعمق ثقافة السلام، وعلى ألا يتم توزيع هذه المصادر من خلال الحكومات.
- إعطاء الصلاحية لجهات المجتمع المدني المستقلة لمراقبة الإنفاق في المؤسسات غير الحكومية وأن يطلب من هذه المؤسسات أن تصدر تقريرًا مفصلاً عن الأنشطة المالية الخاصة بها.

٦- آسيا ودول منطقة المحيط الهادي

يعبر هذا التقرير عن أصوات منظمات الشباب في آسيا ومنطقة المحيط الهادي والتي تضمنت استجابات من ٥٤ مؤسسة تمثل تسع عشرة دولة، بالإضافة إلى ثلاث منظمات إقليمية، وتغطي الاستجابات آسيا ابتداء من اليابان في الشرق إلى إيران في الغرب، ومن منغوليا في الشمال إلى سريلانكا وإندونيسيا في الجنوب. وتضم منطقة المحيط الهادي استراليا ونيوزيلندا ودول الجزر الصغيرة، وتتضمن بعض الاستجابات الخصائص التالية: ١- يطالب الشباب بمشاركة أكثر في إيجاد حلول للمشاكل التي تواجه الدول على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. ٢- يطالب الشباب بسهولة الحصول على المعلومات، والمزيد من المساندة من قبل الخبراء في دعم جهودهم من أجل ثقافة السلام. ٣- أبدت بعض المؤسسات والأفراد في الدول المتقدمة اهتمامها في مساعدة الشباب في الدول الأقل تقدمًا. ٤- تطالب المنظمات الشبابية بالاعتراف والمساندة من قبل السلطات على المستويين الوطني والدولي.

٦-١ المشروعات والأنشطة المقترحة من أجل تعزيز ثقافة السلام

تحتاج المنظمات الموجودة في منطقة المحيط الهادي إلى المزيد من الموارد؛ من أجل العمل على مضاعفة المشروعات والأنشطة التي يجري تنفيذها حاليًا والخاصة بثقافة السلام، وتعبر السطور التالية عن بعض النماذج التي أشارت إليها المنظمات والأفراد عن أجندة العمل المطروحة في حالة توافر الموارد.

التعليم غير الرسمي والتدريب

تنظيم تدريب للتعريف بثقافة السلام، ودعوة شركاء من المؤسسات الاجتماعية؛ وهي حوالي ٢٥٠٠ مؤسسة من مؤسسات المجتمع، وعشرة آلاف من النشطين الاجتماعيين.

الشراكة في جنوب آسيا – باكستان، باكستان South Asia Partnership Pakistan, Pakistan

تشجيع الشباب وتمكينهم وبناء الثقة بالنفس من خلال ورش العمل والمناقشات عن ثقافة السلام، التي يمكن أن تعتبر دور الشباب أحد تروس العجلة من خلال ما يقوم به.

ساماسيفيا سوداريا، سريلانكا Samasevaya Saudarya Samajaya, Sri Lanka

تدريب وتقوية شبكة" رسل السلام الصغار"

مركز آسيا والمحيط الهادي للتعليم من أجل التفاهم الدولي

Asia-Pacific Center of Education for International Understanding

مجموعة الطلبة والشباب – والتي يطلق عليها اتحاد طلبة بنجلادش المتفوقين – يرغبون في القيام بأنشطة تتعلق بثقافة السلام في معظم مناطق بنجلادش الشمالية. وتتضمن الأنشطة التي يمكن تنفيذها المناظرات وورش العمل والمسابقات، ومسابقات اختبارات المعرفة، واجتماعات الشبكات والمناقشات، والفنون الشعبية الثقافية، وورش عن المسرح والتجمعات والحشود وقوافل البشر، وإعداد ونشر المواد عن توعية الشباب من أجل السلام والتسامح والاحترام والفهم المتبادل.

سي. سي. دي بنجلادش CCD Bangladesh

- تعليم ثقافة السلام في مختلف المواقع، وقد تم اقتراح هذا الموضوع من أكثر من عشر مؤسسات وأفراد.
- زيادة التوعية بثقافة السلام بين الشباب ومشاركة الشباب في التعامل مع هذا الموضوع.
- إقامة ورش عمل حول تنمية الذات وحل المنازعات وثقافة السلام والقيادة ومهارات التوضيح.
- تدريب المدرسين على ثقافة السلام.
- إعداد المواد الخاصة بالتعليم والتدريب والحصول على المعلومات من أجل ثقافة السلام.
- مساعدة الشباب أن يصبحوا صناع سلام، وأن يكون لهم تأثير قوي من أجل تحسين أوضاع الناس ورفاهيتهم.
- تنظيم رحلات لمواقع بيئية وخاصة التي تعاني من بعض المشاكل.
- تعليم التنمية والبيئة للشباب.
- توفير الثقافة الدينية بمساعدة رجال الدين، وتقوية الإيمان، والترويج لمفهوم "الوحدة رغم وجود الاختلافات".
- ورش عمل وجلسات لتعليم التعددية والألفة بين الأديان المختلفة، والتي يمكن أن يقوم بها خبراء أجانب متخصصون في علم نفس الأطفال والشباب.
- إقامة ورش عمل وجلسات عمل حول تعدد الحضارات والبيئة والتعاون الدولي بين الطلاب من الدول النامية.
- إعداد حلقات دراسية عن مشاكل البيئة.
- الترويج للسلام من خلال الفنون التقليدية؛ مثل المسرح والرقص وغيرها.

الأنشطة التعليمية المقدمة لمجموعات من الشباب؛ لدعمهم بالقدرة على تجنب النزاعات في حياتهم اليومية من خلال الروح والحكمة المحلية والمجتمع المدني.

بوكاجا بيدومان – إندونيسيا Pokja Pedoman, Indonesia

التدريب على حقوق الإنسان في محاولة إبداعية لتقوية الشباب والذين يخدمون الشباب لكي:

١- تفهم نظام الحقوق والواجبات وفقًا للمعايير الدولية والالتزامات الخاصة بكل دولة (أستراليا)

٢- الدفاع عن القضايا التي تهم الشباب.

٣- تعزيز ثقافة التسامح والتفاهم من خلال تشجيع الحوار المبني على الحقوق، وذلك لأن أقوى الأصوات تأتي من الذين تتأثر حقوقهم مباشرة.

مجلس شئون الشباب لغرب أستراليا، أستراليا

Youth Affairs Council of Western Australia, Australia

العمل على تنمية أكبر مشروعات "كشافة العالم" للمساعدة في تعليم الشباب من أعضاء الكشافة بأهمية المواطن العالمي ومعنى مساعدة الذين يحتاجون للمساعدة.

Scouts Australia, Australia *كشافة أستراليا، أستراليا*

التوعية والمهارة واستخدام قانون حقوق المعلومات الجديد لعام ٢٠٠٥، والذي يمكن أن يقوي الشباب من أجل الحد من العوائق الإدارية والفساد والبيروقراطية وغيرها، والذي بدوره يعزّز من إيمانهم بالأجهزة الديمقراطية في الوطن، ودون اللجوء إلى الحلول العنيفة لتحقيق المساواة الاجتماعية.

المؤسسة الدولية لتنمية الإنسان، الهند

International Foundation for Human Development, India

إجراء دورات تعليمية عن خبرات البلاد الأخرى فيما يتعلق بثقافة السلام.

Member, United Nations Association of Iran *عضو، منظمة الأمم المتحدة في إيران*

يجب على الأطفال في مختلف المدارس القيام بغرس الأشجار من أجل السلام، كما يمكن تشجيعهم على وضع البذور من أجل التئام الشمل وخاصة خلال محاكاة كامير روج، ومن أجل التفكير في الأطفال والمجتمعات التي تأثرت بالحرية.

Jesuit Service, Cambodia *الخدمات اليسوعية، كمبوديا*

البحث وأعمال الدفاع

توجد حضارات متعددة في منطقة شيتاجونج؛ فهنالك حضارة المجتمع المحلي، بالإضافة إلى حضارة مجتمع العمال الذين جاءوا من الشمال، ولكن مجتمع العمال يفقد حضارته؛ ولذلك يجب أن نزيد من توعية الناس بهذه الثقافة والمدافعة عنها بقصد الحفاظ عليها عن طريق البحث في هذه الحضارة، والطريقة التي يمكن من خلالها انتشار حضارتهم، ومطالبة صناع السياسات بمساندة هذا العمل.

Young Power in Social Action, Bangladesh *القوة الشبابية في العمل الاجتماعي، بنجلاديش*

إجراء البحوث عن أسباب النزاع بين الشباب في فيجي ومحاولة إيجاد الحلول. وزيادة التوعية بالنزاعات المختلفة التي توجد في المجتمعات المحلية، والعمل على مشاركة الشباب في التعامل مع هذا الموضوع وإيجاد أفضل الحلول للوصول للسلام.

شبكة اهتمامات الشباب، فيجي

Young People Concern Network, Fiji

- عمل البحوث حول مرحلة ما بعد النزاعات من أجل صيانة السلام والتعامل مع آثار الحروب وقضايا الشباب.
- إقامة مركز لحفظ الوثائق من أجل البحث في القضايا التي تهم الشباب.

المؤتمرات وورش العمل والمعسكرات

تنظيم معسكرات للتكامل داخل الأديان، والتي من خلالها يمكن أن تقوم عائلات هندوسية ومسيحية ومسلمة بزيارة بعضهم البعض لمدة عشرة أيام للتعرف على الممارسات التي يقوم بها كل منهم دون وجود أية حساسية؛ حيث يساعد ذلك كلاً منهم في منع النزاعات الطائفية في المجتمعات التي يعيشون فيها.

عضو، معهد راجيف غاندي الوطني لتنمية الشباب، الهند

Member, Rajiv Gandhi National Institute of Youth Development, India

- تقوية نماذج الأمم المتحدة الحالية واشتراك مجموعات مختلفة من الشباب عن طريق تقديم المنح الدراسية وتوفيرها.
- القيام بمعسكرات سلام للشباب ومعسكر للمراهقين من أجل بناء التضامن.
- القيام بمعسكرات تعارف ديني.
- عقد لقاءات بين منظمات الشباب في المناطق المتصارعة للعمل على تنمية السلام.
- تشجيع منتديات الحوار بين الشباب مثل المؤتمرات والاجتماعات التي تعمل على الربط بين دول جنوب آسيا.

مبادرات التنمية العامة

- إنشاء المراكز المجتمعية على أحسن وأحدث الأنظمة، ومجهزة بكل المتطلبات التي يستطيع فيها الشباب من العاطلين الاجتماع باستمرار للوصول إلى الطرق لاكتشاف إمكانياتهم الحقيقية.
- بناء القدرات للمنظمات غير الحكومية والمدرسين المحليين من أجل مهارات العمل والمهنة.

- تشجيع التنمية المستدامة من خلال تمويل مشروعات البيئة والحفاظ على البيئة، والتنمية الاقتصادية للمجتمع، وتوفير مشروعات القروض الصغيرة طويلة الأجل وبدون فوائد، والتي يستطيع العاطلون من الشباب الحصول عليها للقيام بمشروع صغير يستطيعون بعدها الاعتماد على أنفسهم.
- محاربة ومنع استخدام المخدرات، وعمل مبادرات لمحاربة مرض الإيدز ونقص المناعة.
- تشجيع المساواة بين الجنسين وضمان حرية تداول المعلومات.
- تنظيم برنامج لاسترداد الصحة الأخلاقية والمشروعات المجتمعية من أجل الحياة.
- تقديم فرص تعليمية وثقافية إلى الشباب الأقل حظًا، وفي المناطق الريفية، وتوفير التعليم وتدعيمه لدول العالم الثالث.
- إعداد برامج يمكن فيها للشباب من العاطلين القيام ببعض الخدمات المجتمعية في مختلف المستشفيات والعيادات والحدائق العامة، والتي من خلالها يمكن إحساسهم بالشعور المدني.

المشروعات الدولية والتبادل

يجب إرسال بعض أعضاء المنظمات إلى المؤتمرات الدولية وقيامهم بإعداد تقرير عن خبراتهم للشباب في اليابان.

عضو في رابطة Eco للشباب، اليابان

Member, Youth Eco League, Japan

بسبب أن إيران تعيش ٢٥٠٠ سنة من الحضارة، ونظرًا لأنها تعد من المناطق التي تتمتع أراضيها بالسلام، وقد تم اجتياز "طريق الحرير" عبر أراضيها فإن الشباب من إيران يجب أن يحمل رسالة السلام إلى البلاد الأخرى التي يخترقها طريق الحرير، ودعوة هذه البلاد إلى أن تقوم بدور في عالم يسوده السلام.

عضو في رابطة الأمم المتحدة لإيران، إيران

Member, United Nations Association of Iran, Iran

- تأسيس شبكة محلية ودولية للشباب لدعم وتشجيع بعضهم البعض.
- تأسيس واستمرار شبكات الشباب أو برلمانات الشباب في أوزبكستان وبعدها في وسط آسيا.
- تبادل برامج القيادة الشابة الوطنية في دولتين أو ثلاث دول من أجل تعليم تشجيع السلام، وبناء شبكة دولية للاستشارات حول بناء السلام.
- تنظيم احتفالات ثقافية دولية للشباب.
- تنظيم مؤتمر دولي للطلبة حول ثقافة السلام، مع تغطية نفقات دعوة الأفراد القادمين من الخارج، وكذلك النفقات الخاصة بالاتصالات والدعاية وإعداد التقارير.

الحملات

- حملة عن ثقافة السلام.
- حملة الأطفال ضد الحروب.
- تخصيص اليوم العالمي للتسامح والأنشطة المرتبطة في المدارس والجامعات.

الاهتمامات والأنشطة الفردية

- أن يصبح الفرد من المدافعين عن السلام والقيام ببعض الأعمال التطوعية.
- السفر لمقابلة الناس وسؤالهم عن خبراتهم في مجال ثقافة السلام.
- المشاركة في الندوات أو التدريبات عن ثقافة السلام.

المبادرات الإعلامية

نشر الكتب المصورة للأطفال – وخاصة ما يتعلق بالكرتون – عن الاختلافات والدين، والتي يمكن أن تعلمهم كيف يحترمون الثقافات والمعتقدات الدينية للأشخاص الآخرين.

الرئيس المؤسس لنادي اليونسكو بمترو مانيلا

Founding President of UNESCO Club of Metro Manila

- أشار العديد من المشاركين إلى ضرورة زيادة الاستخدام الواعي للتليفزيون والراديو والإنترنت من أجل تعزيز ثقافة السلام.
- إعداد نشرة شهرية للشباب.
- إعداد موقع تفصيلي وتفاعلي على الإنترنت، والذي قد يساهم في بناء ثقافة سلام فعالة، والمساعدة على التواصل بين الشباب.
- استخدام الوسائل الإعلامية التي تجذب الشباب مثل قناة ديزني وقناة إم.تي.في. (M.T.V.) وغيرها.
- يجب نشر المواد التي لها علاقة بثقافة السلام، والتي أقرها إعلان الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، وتوزيعها على الشباب.

٦-٢ الاحتياجات المتعلقة بالدعم

تتطلب كل هذه الأفكار والمشروعات التي سبقت الإشارة إليها تمويلاً ماديًّا، وفي الكثير من الأحيان تعتبر الحاجة إلى التمويل من أكثر الأمور التي تشكل بعض العوائق التي تواجه المنظمات، وإلى جانب التمويل تحتاج المؤسسات إلى مساندات أخرى؛ مثل توفير الموارد البشرية، والأدوات اللازمة للتدريب، والشبكات والاتصالات، والمساندة السياسية والرسمية.

الموارد البشرية

يستطيع الخبراء تقديم المساعدة عن طريق متابعة برنامج بناء السلام، بالإضافة إلى توفير التمويل، والعلاقات العامة، وإعداد الكتب عن السلام، ومجموعة الأدوات التي يمكن أن يتعلم منها الشباب والممارسون من أجل تحقيق السلام، ومشروعات فض النزاع.

شباب للسلام، كمبوديا

Youth for Peace, Cambodia

- يطلب الكثير من المنظمات ضرورة توفير الخبراء في مختلف المجالات؛ مثل مجال التنمية الإدارية، والتقييم والمراقبة، وتنمية الشبكات الخاصة بهم. وقد أشار الكثير منهم أيضا إلى ضرورة تيسير الحصول على المعلومات حول ما سبق ذكره حيث يساعدهم ذلك كثيرًا.
- ضرورة توفير الخبرة في الأعمال الفنية، وفي مجال التعاون الدولي، وشئون الشباب، وإنشاء كيان ووضع للمؤسسات غير الحكومية.
- ضرورة توفير الدعم العملي والفني من أجل تنمية البرامج، بما في ذلك إنشاء موقع على الإنترنت.
- توفير الوثائق الخاصة ببناء القدرات والمفاهيم للمهارات الإدارية، والتدريب على وسائل المتابعة والتقييم.
- المشاركة في الخبرات والموارد الفكرية.
- المساعدة على تخطي العوائق اللغوية.
- المتطوعون.

الموارد غير المتعلقة بالتمويل

من أجل تحقيق البرنامج فمن الضروري – بالإضافة إلى الدعم المادي – وجود المعرفة عن خبرات المنظمات غير الحكومية الأخرى؛ مثل تدريب المدربين، ومساعدة الاستشاريين والخبراء من برنامج ثقافة السلام. ومن الضروري أيضًا توفير المساعدة من أجل الحصول على المعونات الفنية، والوصول إلى الأنشطة والبرنامج وخدمات النقل؛ وذلك لأن العمل في جنوب كرجزستان يشمل ثلاثة أقاليم وسبعة عشر حيًّا.

اتحاد الشباب العام "الهدف الذهبي"، كرجزستان

Public Youth Union "Golden Goal", Kyrgyzstan

يوجد لدى مجلس شئون الشباب في أستراليا الغربية قدرات كبيرة للوصول إلى الشباب والعمال من الشباب المستقلين من خلال الخدمات المباشرة، ويدرك المجلس أن الإنترنت يُعد من الوسائل الممتازة للوصول إلى الشباب في مناطق الحضر والريف، وعلى الرغم من ذلك فإنه لا يتوافر للمجلس الموارد أو التمويل لاستخدام هذه الموارد.

مجلس شئون الشباب لأستراليا الغربية،أستراليا

Youth Affairs Council of Western Australia, Australia

- استخدام الأدوات السمعية والبصرية والملصقات.
- توفير الـ "تي-شيرت"، والسماح بقيام معسكرات للتجمع من أجل السلام، وعرض أفلام وثائقية عن السلام.
- إعداد المواد للنزول بالحملات إلى الشارع، واستخدام السيارات والمدارس وبقية الأماكن العامة لتوزيع المنشورات والأقلام وكتيبات الجيب.
- توفير الأماكن من أجل الأنشطة في المؤسسات.
- إعداد المواد التعليمية والمعلومات والأدوات الفنية لتعليم السلام.
- توفير البنية التحتية؛ مثل الإنترنت والأدوات الفنية الأخرى.
- الدعم الإعلامي من أجل زيادة التوعية.

التدريب

تحديث وبناء قدرات المؤسسات في القضايا العالمية، وتوفير شبكات أكبر ومعرفة بالإنجازات الشخصية.

بوكيا بيدومان – إندونيسيا Pokia Pedoman –Indonesia

- التدريب وبناء القدرات للشباب ومؤسسات الشباب للقيام بالمشروعات والأنشطة المستهدفة.
- تدريب الشباب من أجل الوصول إلى التوافق الاجتماعي وتوحيد الأمة.
- التدريب على ثقافة السلام وتعليم السلام والحوار بين الثقافات.

الشبكات والاتصالات

طالب أكثر من عشر منظمات وأفراد بإقامة شبكات واستشارات كمساندة مهمة لمبادراتهم، كما طالب البعض بالتحديد والتعرف على شركاء للعمل، وإتاحة الفرصة للتعرف على الشخصيات المهمة الدولية في مجال ثقافة السلام. وقد أكد العديد على أهمية الحاجة إلى معلومات عن الأعمال التي يقوم بها الآخرون من أجل ثقافة السلام.

في بعض الأحيان يبدو أن هناك عدم وضوح بالنسبة لمن يعمل بنشاط، أو يكون مسئولاً عن ثقافة السلام في بعض البلاد، ويعتبر ذلك من التحديات لمعرفة الشركاء والذين يمكن الاعتماد عليهم مع المركز الأسيوي في المحيط الهادي لتعليم التفاهم الدولي في كل بلد، وذلك لأهمية المساعدة في تدريب القيادات الشابة في المؤسسات.

المركز الأسيوي في المحيط الهادي لتعليم التفاهم الدولي

Asia-Pacific Center of Education for International Understanding

تكرار المعلومات وانتقالها بسهولة، وعمل روابط مع المجموعات التي لها التفكير نفسه، والتركيز على المبادرات الدولية.

أعمال الشباب في نيبال، نيبال Youth Action Nepal, Nepal

استمرار استلام الأخبار والنشرات المتعلقة بثقافة السلام؛ مثل الأخبار التي تصل عن طريق الرسائل الإلكترونية، كما يجب تعريف المؤسسات الأخرى عن العمل من أجل ثقافة السلام وكيفية القيام بأنشطة ثقافة السلام وإقامة الشبكات.

مؤسسة الشباب الريفي، كوريا Foundation for the Rural Youth, Korea

يجب على الأمم المتحدة أن تلقي نظرة على برنامج بناء السلام الحالي الذي يعمل مع الشباب من أجل الشباب وإشراكهم في شبكة لتقاسم المعلومات والبرامج والقدرات والقيادة، وحتى تستطيع كل دولة أن تقوي من برامج بناء السلام للشباب. هذا وترحب منظمة الشباب من أجل السلام بأية شبكات وتبادل المتدربين من جميع أنحاء العالم.

شباب من أجل السلام، كمبوديا Youth for Peace, Cambodia

الدعم المؤسسي

- المساندة من قبل المدارس والإدارات التعليمية والنظام القضائي، بما في ذلك الاعتراف من قبل الحكومات والهيئات التعليمية والحصول على تأييد أكبر من قبل المنظمات وأعضاء المجتمع المشهود لهم بالسمعة الطيبة.
- الاعتراف من المجتمع والحكومة بالمنظمات وما تقوم به من مبادرات من أجل ثقافة السلام.
- المساندة الأسرية.

٦-٣ نصائح إلى الحكومات والأمم المتحدة لتعزيز الشباب وثقافة السلام

الحكومات

التدريب والتعليم الرسمي

يجب العمل على تحويل المنازعات، والتدريب على الأساليب الخاصة بعدم العنف ضمن منهج ثابت على مستوى المجتمع، مع توفير فرصة للشباب لأن يتعلموا التطبيقات العالمية.

النص الصادر عن مؤسسة اتحاد أستراليا الغربية، أستراليا

Scripture Union of WA Inc, Australia

- التركيز المستمر على الحوار الجماعي في المدارس الثانوية لبناء القدرة على المساواة والإيمان المتبادل من خلال المناهج الدراسية الإضافية.
- محاضرات توعية بالسلام، والعمل على إنشاء ورش عمل في المدارس والجامعات.
- تضمين الدراسات الثقافية مع الدراسات الفنية.
- أن تصبح خدمة المجتمع جزءاً لا يتجزأ من الدراسة والتي يجب أن تبدأ من المدارس.
- التعريف بدراسات السلام وحقوق الإنسان ونبذ العنف، من خلال المناهج الدراسية في كل أنحاء الدولة.
- تطوير المعرفة الرقمية بين الشباب.
- عدم فرض دراسة دينية من أي نوع في المدارس والمجتمع.
- التأكيد على أهمية دراسة العلوم بدلاً من الدراسة الدينية؛ حيث إن الأخيرة يمكن أن تحث على الطائفية.

السياسات الخاصة بالشباب

هناك حاجة إلى التغيير في القوانين؛ من أجل تعزيز احترام حقوق الإنسان، والمشاركة المدنية للشباب، والتعليم المدني للتسامح والتغلب على المواقف العنيفة.

اتحاد الشباب العام "الهدف الذهبي"، كرجزستان

Public Youth Union "Golden Goal", Kyrgyzstan

يجب أن يتم تحديث السياسات الوطنية الخاصة بالشباب حتى تتماشى مع الظروف المتغيرة، وذلك لتقديم ثقافة السلام، كما يجب على الحكومة أن تأخذ خطوات إيجابية لتنفيذ السياسات المعلنة في السياسات الوطنية للشباب، ويجب أن تدمج النقاط الخاصة بثقافة السلام، والتي قامت الأمم المتحدة بتبنيها؛ لتكون ضمن السياسات القومية للشباب.

شبكة بنجلادش للموارد والتعليم، بنجلادش

Bangladesh Education and Resource Network, Bangladesh

أبدت العديد من المنظمات قلقها إزاء عدم وجود سياسات للشباب فيها، أو أن هذه السياسات لا يتم العمل بها أو تطويرها بالصورة المطلوبة، كما قام الكثير بالمناداة بتقوية أواصر سياسة الشباب في مجال بناء السلام وثقافة السلام. وقد اقترح العديد من الأفراد والمنظمات ضرورة أن تقوم الحكومات بإشراك الشباب في الموضوعات والقضايا المهمة الخاصة بالوطن.

- إقامة خطة تنمية استراتيجية وطنية للشباب، وتعزيز الشباب وتمكينهم لتصل أصواهم إلى المسئولين.
- إقرار قانون لتعزيز أنشطة المؤسسات من أجل ثقافة السلام.
- الإصغاء للأطفال والشباب ومحاولة تعريفهم بمفهوم ثقافة السلام.
- منح الشباب فرصة المشاركة في المجتمع على كل المستويات داخل البلد وخارجها واشتراكهم في عمليات اتخاذ القرار.
- تشجيع الشباب على المشاركة في الحكومة الإلكترونية الوطنية عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحوكمة.
- الترويج لسياسات الشباب لبناء السلام.
- تنظيم لجنة من الشباب للترويج لثقافة السلام وللمبادرات الأخرى للأمم المتحدة.
- إقامة منشآت؛ مثل المراكز الثقافية والمراكز الشبابية للترويج للسلام.

السياسات الأخرى

لا يوجد أي تصريح حكومي عن ثقافة السلام في اليابان

طالب، الجامعة المسيحية الدولية، اليابان

Student, International Christian University, Japan

- اختيار مكتب أو قسم أو مؤسسة لتكون مسئولة عن ثقافة السلام في البلد.
- إقامة فرص العمل للشباب وتشجيعها، وتكوين استراتيجية لتنمية الموارد البشرية بسبب الطلب العالي على مهارات السوق الصناعية.
- جعل الحق في العمل حقًّا أساسيًّا في الحياة.
- العمل على رفع معاناة الفقر عن الأطفال.
- توفير رعاية صحية مناسبة.
- تصنيف التفرقة بمختلف أنواعها على أنها جريمة.
- تشجيع الحوار بين المجموعات المختلفة.
- القضاء على الفساد، والترويج لحقوق الإنسان وتطبيق القانون.

دور الحكومة في دعم التمويل

- توفير المنح الدراسية للشباب، وتوفير المنح للسفر للتبادل الشبابي مع الدول المجاورة، والدراسات الاجتماعية والثقافية وأنشطة التعاون الدولي للشباب.
- تمويل أنشطة الشباب من أجل تقوية ثقافة السلام، ودعم اشتراك الأطفال والشباب للدفاع عن ثقافة السلام، وتوفير التعليم الجيد.

العمل مع الحكومات

للأمم المتحدة دور خاص في الضغط على الحكومات والهيئات الأخرى لاشتراك الشباب في عملية السلام، واستخدام إمكانيات الشباب في بناء الوطن.

معهد التدريب، نيبال The Training Institute, Nepal

- التشجيع والتأثير على الحكومات الوطنية لعمل الآتي:
  - تنمية السياسات لدعم ثقافة السلام بين الشباب وعلى المستوى الوطني.
  - تنفيذ ما تم إقراره من استراتيجيات للأمم المتحدة.
  - دعم وتوفير المناخ المناسب للمؤسسات غير الحكومية للقيام بمبادراتها.
  - الاعتراف بضرورة المشاركة الحقيقية للأطفال والشباب.
  - العمل على عدم تجاهل أو سوء استخدام المعاهدات الخاصة بالأمم المتحدة.
- إطلاق حملة للسياسات الوطنية المتجانسة للشباب، وتبني نموذج لسياسات الشباب الوطنية.

الترويج للأفكار

تعد الحملات على المستوى الرسمي للأمم المتحدة مفيدة بالنسبة لزيادة الوعي حول قضايا ثقافة السلام. وقد كانت حملة مانيفستو (البيان الرسمي) لعام ٢٠٠٠ التي قامت بها منظمة اليونسكو في عام ٢٠٠٠ والذي عملت فيه ناقلاً لرسالة فعالة جدًا في توليد الاهتمام في كلٍّ من الإعلام والسلطة المحلية والمؤسسات غير الحكومية.

سفينة السلام، اليابان Peace Boat, Japan

يجب على الأمم المتحدة استمرار إعطاء الأولوية لحملة العقد وتوفير الموارد الكافية للإبقاء على العزم، وذلك لكون هذه الحملات من أجل ثقافة السلام وأهداف الألفية للتطوير ومنع النزاعات المسلحة، ويمكن من خلال ذلك القيام بالمساندة التعاونية بدلاً من التنافس مع بعضها البعض.

المدير، جمعية الشعب الصيني للسلام ونزع السلاح

Director, Chinese People's Association for Peace and Disarmament

يجب على الأمم المتحدة أن تقدم وتطبق ميثاق حقوق الإنسان، بالإضافة إلى أن تقوم بوضع "ميثاق السلام" وإعطائه للدول الأعضاء، ولتقوم الدول بدورها بالعمل على تنفيذه في نطاق دولها.

شراكة جنوب باكستان، باكستان South Asia Partnership Pakistan, Pakistan

يجب على الأمم المتحدة أن تعزز التسامح والتفاهم الدولي، وذلك لأننا نعيش في عالم العولمة

مؤسسة الشباب الريفي، كوريا Foundation for the Rural Youth, Korea

- استخدام الإعلام (الراديو والتليفزيون والإنترنت) والمطبوعات من أجل الترويج لثقافة السلام.
- التشجيع على فتح الحوار بين الأقاليم والثقافات من خلال عقد مؤتمرات دولية أو وطنية حول ثقافة السلام.

اشتراك الشباب

من الضروري لتحفيز الشباب وتشجيعهم على المشاركة والعمل، قيام الأمم المتحدة بالعمل على اشتراك مؤسسات الشباب الموجودة حيث يتوافر لهذه المؤسسات روابط مع الشباب.

كشافة أستراليا Scouts Australia

- إعطاء الفرصة للشباب ومجموعات الشباب لحضور اجتماعات الأمم المتحدة وأنشطتها المرتبطة بثقافة السلام.
- إطلاق برنامج "سفير الأمم المتحدة للطلبة" حتى يعرف الشباب المزيد عن الأمم المتحدة.
- اشتراك المزيد من الشباب في جماعات الدفاع عن الأمم المتحدة والاهتمام بالموضوعات المتعلقة بها.
- تشجيع تنمية المشروعات الصغيرة بين الشباب.

الشئون المالية

يجب على الأمم المتحدة والممولين الدوليين القيام بإنشاء وفتح قنوات أكثر للتمويل والتي تشجع الشباب على العمل، وتحمل المسئولية، وأن يشاركوا فيها لتحقيق أهداف الشباب على المستويات الوطنية والدولية، وأن يطلق عليها بنك الألفية حيث يتوافر التمويل للشباب، ولذلك وكما نعرف فإن الشباب يعتبرون أقل الفئات في كتابة المقترحات والحصول على التمويل وخاصة في الدول الأقل تقدمًا.

اتحاد تنمية الشباب الكمبودي، كمبوديا

Cambodian Youth Development Alliance, Cambodia

- إعطاء الخبرة والتمويل اللازمين أو الموارد البشرية من أجل بناء قدرات الشباب في التعليم للتنمية، من أجل التنمية المستدامة نحو ثقافة السلام.
- إعطاء التمويل اللازم للشباب العاملين في مجال القضاء على الفقر في بلادهم.

مقترحات أخرى

القيام بدور فعال عن طريق إنشاء لجنة من النخبة تتكون من شباب وبالغين من المؤسسات الدولية المختلفة للعمل محكمين، ويمكن لمثل هذه المجموعة القيام بزيارة أي موقع مع إعطاء مهلة قصيرة، وأن تكون لها سلطة التعامل مع الأطراف المتضررة، وأن تستطيع القيام بتقديم التوصيات لتصحيح المشكلة.

السلام في جميع أنحاء العالم، باكستان Peace World Wide, Pakistan

- إتاحة وصول المواطنين إلى الأمم المتحدة عن طريق إقامة مكاتب للأمم المتحدة في مناطق مختلفة من أي بلد؛ لنشر أفكار الأمم المتحدة، بالإضافة إلى قيام المسئولين بها بزيارة المدارس للتحدث مع الطلبة.

٦-٤ مقترحات لإدارة الصندوق

يجب ألا تتم إدارة التمويل عن طريق مجلس إدارة مكون من الكبار فقط، ولكن يجب أن ينضم الشباب إلى مجلس الإدارة وإلى لجنة إدارة التمويل، كما يجب أن تكون الإجراءات في منتهى الشفافية ومعروفة للجميع؛ بحيث يمكن لمنظمات الشباب معرفتها حتى يمكن الانتفاع من التمويل، كما يمكن – إذا احتاج الأمر – أن يتم توجيه منظمات الشباب إلى المنظمات التي تتم إدارتها عن طريق الكبار.

مبادرة الشباب، نيبال Youth Initiative, Nepal

يجب أن يتم التناوب بالنسبة للوظائف الإدارية العليا لتفادى الفساد والمجاملات، وفي الوقت نفسه القيام باستبدال هؤلاء الذين يؤدون أداءً ضعيفًا بغيرهم؛ ممن هم على استعداد للقيام بجهد أكبر، كما يجب منع السياسيين ورجال الدين من تولي المناصب في هذا التشكيل.

السلام في جميع أنحاء العالم، باكستان Peace World Wide, Pakistan

- يجب أن يدار التمويل بواسطة الشباب، ويجب أن يتم اختيار الشباب بعناية من الدول المختلفة لإدارة هذا العمل.
- اشتراك الشباب في وظائف المتابعة والتقييم.
- يجب أن تقوم المؤسسات والجامعات ذات السمعة الطيبة بالاشتراك في تصفية المؤسسات وتوزيع التمويل.
- ضرورة إدارة التمويل من خلال مجموعات متابعة تعمل عن قرب من المجتمع، ومن خلال مؤسسات غير هادفة للربح، والمؤسسات غير الحكومية، والتي تهدف إلى مساعدة الشباب ونشر ثقافة السلام، والتي لا يكون لها أهداف تجارية.
- ضمان الشفافية عن طريق التقييم ومتابعة الأنشطة.

- يمكن في الأنظمة القائمة على نظام من القمة للقاعدة - والتي تكون لديها بيروقراطية كبيرة – أن تواجه مشكلة كبيرة.
- ضرورة توضيح الهدف من التمويل لتشجيع المستثمرين مع توضيح مفهوم ثقافة السلام.
- ضرورة وجود التخطيط الجيد للإدارة، كما يجب أن تتضافر الجهود من أجل تطوير برنامج التخطيط الاستراتيجي الطويل المدى.
- تكوين لجان تقوم بعقد اجتماعات بانتظام مرة أو مرتين في العام، وتكون لها سكرتارية تشارك وتوفر المعلومات إلى كل أعضاء الشبكة لضمان الشفافية.
- إنشاء سكرتارية في كل بلد لمتابعة البرامج حتى يمكن للأعضاء القيام باجتماعات دورية كل ثلاثة أشهر على سبيل المثال.
- إعداد التقارير باستمرار لضمان دوام تنفيذ المشروعات.
- تطوير الإجراءات والمعايير لأعضاء الشبكة؛ من أجل كتابة التقارير وتوثيق الأعمال التي يقومون بإنجازها؛ شهريًا أو كل أربعة أشهر أو سنويًا.
- من الضروري وجود اتصال جيد بين المؤسسات المشاركة.
- إعداد اجتماعات بالفيديو لمعرفة الأعمال والاستفادة من تجربة كل بلد.
- تقديم تقرير بكل النتائج للأمم المتحدة حتى يمكن القيام بهذه الأنشطة.

٥-٦ طرق الوصول إلى الشباب وتحفيزهم

هناك اتجاه لدى كلٍّ من وكالات الأمم المتحدة والحكومات لتضمين الشباب الذين لهم صوت مسموع، وإهمال الشباب الذين يمكن أن تكون لديهم الإمكانيات نفسها؛ مما يؤدي إلى أن تتاح الفرصة لنفس الأفراد من الشباب للحصول على فرصة المشاركة في المنتديات والمؤتمرات الدولية، وهذه الفئة هي التي يطلق على أفرادها "محترفو المؤتمرات".

عضو، شباب من أجل مستقبل باهر، المحيط الهادي

Member, Youth for a Sustainable Future Pacifika

يوجد اعتقاد بأن أفضل طريقة للترويج لثقافة السلام بين الشباب على المستوى الدولي يمكن أن تكون عن طريق حضور مجموعات منهم يمثلون خلفيات وشعوبًا مختلفة لمناقشة هذه القضايا بأنفسهم، كما أنه من المهم أن الشباب من المشتركين يكونون أعضاءً في شبكات يمكن من خلالها – عند رجوعهم – نقل المعلومات التي تلقوها.

الرئيس الوطني لاتحاد شباب الأمم المتحدة بنيوزلندا

National President of United Nations Youth Association of New Zealand

طرق الوصول إلى الشباب

- توجيه الاهتمام إلى الاحتياجات الأساسية للشباب، بما في ذلك الوظائف وحقوق الإنسان والنوع والتعليم والأمن والسلام والمشاركة الديمقراطية.
- برامج التعليم بالمدارس ومبادرات الشباب؛ لأن هذه هي الأماكن التي يوجد فيها الشباب.
- تنمية البرامج التي تساعد على الوصول إلى الشباب من خلال المدارس والمجتمعات في المناطق الريفية.
- يجب أن يقوم المجتمع وأولياء الأمور والمدارس بمساندة هذه البرامج.
- يجب على مؤسسات الشباب سواء المحلية أو الدولية أن تعمل سويًّا على مختلف المستويات للدفاع والتأثير والتنفيذ على أرض الواقع.
- وضع وتنمية الذين يقومون بنقل رسائل السلام من الشباب مثل برنامج مركز تعليم دول آسيا والمحيط الهادي للتفاهم الدولي.
- توضيح فكرة ثقافة السلام للشباب، ومساعدة الشباب في التفكير في الأمور التي تشغلهم وربطها بفكرة ثقافة السلام.
- يجب أن تلائم المواد المشار إليها اهتمامات الشباب، وتتعلق بالموضوعات التي تجري في حياتهم اليومية.

نشر المعلومات

- استخدام الإعلام ومواد الدعاية لنشر أفكار ثقافة السلام والبرامج المتعلقة بها؛ مثل مراكز الدراما وأنشطة الشباب الأخرى المتعلقة ببرنامج ثقافة السلام أو برنامج بناء السلام.
- تنظيم عروض ذات علاقة بتجمعات الشباب ومع ضمان سهولة الوصول إلى المعلومات.
- يجب على مؤسسات الشباب الموجودة تشجيع اشتراك المؤسسات الأخرى والتشديد على إقامة الشبكات الإقليمية وشبه الإقليمية.
- طباعة رسائل السلام على الكتب المدرسية.

٦-٦ المبادئ العامة ووجهات نظر حول الشباب وثقافة السلام

وجهات نظر

هناك حاجة إلى أنشطة أكثر للترويج للتبادل الثقافي، وحدوث حوار أكثر بين كل المناطق، كما يجب ألا تكون هناك سيطرة من إقليم واحد، ولكن أن تكون الأمور أكثر انفتاحًا.

مؤسسة شباب العالم، ماليزيا World Youth Foundation, Malaysia

يجب على كل المؤسسات والمعاهد والروابط المحلية العاملة في مجال ثقافة السلام أن يتم تشجيعها على الشفافية والمحاسبة والمشاركة، كما يجب نشر حساباتهم على أوسع نطاق.

المؤسسة الدولية لتنمية الإنسان، الهند

International Foundation for Human Development, India

يجب أن تساند الأمم المتحدة مبادرة الشباب على اعتبار أنهم من قيادات المجتمع والتي تسمح للشباب أن يكونوا مسئولين عن بناء السلام بينهم وبين المجتمع.

Cambodia Youth Development Alliance ***اتحاد كمبوديا لتنمية الشباب***

جعل أنشطة ثقافة السلام أنشطة من أجل الربح حتى تصبح أنشطة مستمرة، ويمكن للأفراد الحصول على مهنة في هذا المجال.

عضو، فريق مشروع السلام بجامعة هيروشيما

Member, Hiroshima University Peace Project Team

هناك رجاء موجه لوقف المزيد من التصريحات أو وجهات النظر، وذلك لأن الشباب في منطقة المحيط الهادي يرغبون في مشروعات حقيقية لها نتائج ملموسة، وتعتبر برامج تدريبات القيادات الشابة والتعلم من الزملاء من أكثر البرامج نجاحًا في بلاد المحيط الهادي، كما أن الشباب يتأثرون بالراديو والتليفزيون والمطبوعات، والسؤال المطروح هل هناك فرصة للأمم المتحدة أن تعطي التمويل الأساسي للأنشطة والمشروعات المخطط لها والمنفذة والتي يقوم الشباب بتقييمها؟

Youth for a Sustainable Future Pacifika ***شباب من أجل مستقبل باهر، المحيط الهادي***

هناك أمل في أن تأخذ الأمم المتحدة هذه الأمور بجدية، وذلك لأن الناس يفقدون الثقة في المعايير المزدوجة للسياسيين الغربيين؛ ولذلك فإنه من المطلوب تقوية دور الشباب، وكذلك تقوية وجهات نظرهم لكي تصبح الأمم المتحدة مجبرة على الاستماع لهم، كما يجب أن نعطي للشباب فرصًا أكثر للمشاركة.

Member, SAMADANA/M, Sri Lanka ***عضو، سمدان / م، سريلانكا***

الأولويات

- تجب مساعدة المؤسسات غير الحكومية – التي تعمل على بناء السلام وحل المنازعات والاسترضاء والقيادة – للشباب عن طريق استخدام الوسائل والطرق الفنية والروحية والموارد والمالية.
- ضرورة العمل على التسهيل وليس التنفيذ المباشر، وأن يعطى التنفيذ للمؤسسات غير الحكومية، مع توفير المساعدة الفنية والتدريب والدعم المادي والمراقبة والتقييم.
- إعطاء الأهمية للمؤسسات غير الحكومية الوطنية والمحلية التي يقودها الشباب والمهتمة بالشباب.
- إعطاء الأولوية الكبرى للمناطق المتأثرة بالنزاعات.
- ضرورة الاستثمار في البنية التحتية مثل الإنترنت والترويج لتبادل الشباب.

٧- أوروبا

جاءت إجابات مؤسسات الشباب في أوروبا حول السؤال عن "ما هي المشروعات التي يمكن القيام بها في حالة توافر التمويل؟" وقد كان هناك سيلٌ لا ينتهي من الأفكار والمقترحات، ولذلك تم تقسيم ردود الأفعال إلى مجموعات، ولكن الصورة بوجه عام بسيطة فالمؤسسات الشبابية مستعدة ومرحبة لأن تقوم بتنظيم أنشطة والوصول إلى الشباب، كما أوضحت معظم المؤسسات أنها تقوم بالفعل بالمشروعات والأنشطة ولكن التمويل غير كافٍ على الرغم من وجود إمكانية للتوسيع.

٧-١ المشروعات والأنشطة المقترحة من أجل تعزيز ثقافة السلام

التبادل الثقافي

من أبرز المقترحات من المؤسسات الشبابية كانت قضية التبادل الثقافي، من أرمينيا وحتى أيرلندا؛ حيث تقدر مؤسسات الشباب أهمية تعريف الشباب بالثقافات الأخرى والأفراد من الخلفيات المختلفة.

وفيما يلي بعض ما تقدمت به هذه المؤسسات من مقترحات:

- تيسير عملية سفر الشباب للتعرف على الثقافات الأخرى ومحاربة الجهل من خلال تعلم الثقافات المختلفة.
- تأسيس قوة مدنية للسلام، مع تنظيم اجتماعات دولية وبرامج وندوات حول الموضوعات العالمية؛ مثل الاختلاف والصحة والنوع والمشاركة والتنمية المستدامة وحول الأمن والسلام.
- تنظيم اجتماعات للشباب يستطيع فيها الشباب من الدول المختلفة مناقشة الأعمال حول فكرة تشجيع ثقافة السلام، والتي بعدها يمكنهم العودة إلى بلادهم ونشر التوعية حول ثقافة السلام في مجتمعاتهم.
- التركيز على الشباب المحلي وبصفة خاصة الطلاب والشباب الذين يفتقرون إلى التعليم العالي لأنه من المهم أن يتعرض الشباب من مختلف فئات المجتمع إلى البلاد والثقافات الأخرى، كما يجب أن يشمل ذلك الشباب من غير المحظوظين وإعطائهم أعمالاً يقومون بها في المشروعات العالمية والسفر.
- إقامة معسكرات صيفية للشباب حول ثقافة السلام.
- إقامة برامج التبادل الطلابي على غرار برنامج الاتحاد الأوروبي المعروف باسم سقراط وايرازمس، ولكن مع التركيز على موضوعات ثقافة السلام.
- الاستمرار في توسيع حملة "الجميع مختلفون ولكنهم متساوون" وإقامة مشروعات دولية مع الشركاء الأوروبيين حول التنوع الحضاري.
- إقامة المشروعات الدولية التطوعية حول ثقافة السلام، وخاصة مفهوم التطوع ومعسكرات العمل.

- وضع برامج ثنائية ومتعددة للتبادل الطلابي، والزيارات الدراسية، والمؤتمرات الدولية حول حقوق الإنسان والقانون الدولي.
- مساندة التبادل الثقافي لكونه أكثر وسيلة فعالة لتعليم الثقافات، وتنظيم مناسبات واحتفاليات ثقافية، والتبادل بين الشباب من مختلف الثقافات، ودعم أعضاء المنظمات بالمعلومات والمواد، وتنظيم المنابر والعمل من خلال شبكات.

التدريب وتنمية المهارات

تعد عملية تنمية المهارات والتدريب على القضايا الثمانية الأساسية عن ثقافة السلام لها الأهمية نفسها التي تعطى للتبادل الثقافي بين مؤسسات الشباب، وذلك لأهمية التعليم والتدريب للشباب، وكذلك الأفراد العاملين معهم، وعلى كافة المستويات المحلية والوطنية، والإقليمية، والدولية. هذا ويوجد تكامل ونقاط مشتركة بين الموضوعات المتعلقة بثقافة السلام، ولذلك يجب أن يتم اختيار نقطة البداية في تناول الموضوع بعناية فائقة التي يجب أيضًا أن تعتمد على حقائق المجموعة المشاركة.

هناك حاجة إلى إجراءات متكاملة تضمن ندوات افتتاحية ومؤتمرات، وتدريب المدربين، وبرامج تدريبية، ونماذج ألعاب محفزة، ومناقشات مائدة مستديرة عن موضوعات وقضايا محددة، ومؤتمرات فيديو مسجلة تضم جميع الجهات المهتمة، وحملات للمعلومات والمدربين المهنيين الذين يعملون حول موضوعات معينة تشمل ما يلي:

- الاختلاف والمساواة، وتعدد الثقافات والتسامح الديني. وخاصة بسبب أهمية الوضع الدولي الحالي، ولذلك فإن الفهم والحوار مع المجتمعات الإسلامية يعتبر أمرًا بالغ الأهمية.
- تعليم الثقافات الأخرى.
- تيسير الحوار المفتوح مع ممثلي المناطق المتنازعة، مع توفير الفرص الدبلوماسية على كافة المستويات الشعبية والقاعدية.
- التفاهم الدولي.
- المشاركة الديمقراطية والتعاون بين الشباب.
- تبادل الاتصالات وسهولة نقل المعلومات والمعرفة.
- العلاقات بين الغالبية والأقليات الوطنية في بعض الدول.
- الفجوة الاجتماعية والمادية داخل المجتمعات.
- تقوية مهارات الاتصال التي لا تستخدم العنف.
- بناء السلام وحل وتحويل النزاعات بطرق سلمية.
- حقوق الأطفال.

- يجب مراعاة التشريع الخاص بحقوق الإنسان، وحقوق الأقليات، ومشروعية الحروب أو عدم مشروعيتها.
- ضرورة اكتشاف والعمل على تغيير نماذج القوالب والتمييز.
- التعاون بين الشباب.
- الحوار بين الأجيال.

تهدف مؤسسة الشباب من أجل توفير السكن إلى إنشاء أكاديمية للشباب في إسطنبول؛ حيث يستطيع الشباب من الدول الأوروبية ودول الشرق الأوسط الاجتماع سويًا من أجل مناقشة الأساسيات الخاصة بحقوق الإنسان .والهدف من ذلك هو إعطاء الشباب التدريبات المختلفة عن حل النزاعات بالطرق السلمية وحقوق الإنسان وإعطائهم المنبر أو المكان الذي يمكنهم من خلاله تبادل الأفكار والخبرات.

شباب من أجل توفير المسكن، تركيا
Youth for Habitat, Turkey

- التركيز حول المهارات الإدارية والمنهجية وتنمية المؤسسات، وخاصة تلك المهارات الخاصة بالمتابعة والتقييم.
- يجب أن يكون لقيادات الشباب في ثقافة السلام دور رئيسي في تدريب المدرسين من الشباب.
- إعطاء الأولوية لاستخدام الأدوات التفاعلية مثل لعب الأدوار والطرق الخلاقة الأخرى.
- هذا وبالنسبة لمواد التدريب المستخدمة فإنه يجب: استخدام الموارد المتاحة بالنسبة للموضوعات التي سبقت الإشارة إليها، والتي قامت بوضعها مؤسسات الشباب؛ مثل الذي قامت به بعض المجالس الوطنية للشباب؛ حيث قامت بإعداد حوار وموارد التدريب الخاصة بهم (مثل المجلس المحلي للشباب في أيرلندا).
- السماح للشباب بالتدريب مع المنظمات والشركات التي تعمل في موضوع فلسفة ثقافة السلام.

التعليم الرسمي

ضرورة إحياء الجدل حول السلام والاستقرار من خلال التعليم؛ حيث يعتبر التعليم، وزيادة الوعي، ومحاربة الجهل، والعمل من أجل السلام عن طريق وسائل سلمية، وتشجيع التأمل والتفكير، واستخدام التعليم من أفضل الطرق للوصول إلى حلول حقيقية.

مدير مؤسسة السلام وبحوث المستقبل
The Director, Transnational Foundation for Peace and Future Research.

- تنظيم ورش عمل في المدارس الابتدائية والثانوية، تقوم على خبرات الحياة اليومية والمواقف التي تواجه الشباب في المدارس والتجمعات الشبابية حتى مع أسرهم.

- التركيز على الإعلام وكيف يتم فهمه وتحليله، وكذلك التركيز على المدارس، على اعتبار أنها البيئة الخصبة للعمل والبناء من أجل ثقافة السلام. (عضو في منتدى الشباب الأوروبي)
- استكشاف فهم وتحديد الصراعات في المناطق المختلفة من العالم، ومحاولة التقريب بين العالمي والمحلي من خلال الأفراد الذين لديهم إمكانيات كبيرة على تنمية التفاهم الدولي، وفهم القوى المسيطرة سواءً على السياسات الدولية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.
- تشجيع البحث والتوثيق عن التجارب الجيدة وتجميع هذه المعرفة.
- العمل على إعداد وتوفير المواد التعليمية والوسائل الإعلامية المتعددة مثل الـ DVD الوثائقي.
- أهمية عرض المعلومات لتتناسب مع الأعمار المختلفة واستخدام الوسائل الخلاقة مثل رواية القصص والغناء للأطفال الصغار.
- يجب توفير التدريب للبالغين وأولياء الأمور والمدرسين والسياسيين الذين يتعاملون بصفة دورية مع الشباب؛ لمعرفة كيفية الاتصال والتواصل مع الشباب.

الحملات والعمل على زيادة الوعي

إن وجود الشباب كأعضاء نشطاء في مؤسسة غير حكومية ما بين أوروبا والشرق الأوسط، يجعلهم على دراية بالتوتر السائد في هذه المنطقة، والذي كان من الممكن تجنبه من خلال طرق الاتصال السلمي، ولذلك فإنه في حالة توافر التمويل الكافي فإن الشباب يمكنهم إعداد المبادرات لزيادة التوعية الخاصة، وتعلم استراتيجية خاصة بعدم العنف، والمشاركة المحلية لإيجاد حلول سلمية للصراعات

إيجي – أنقرة، تركيا AEGEE-Ankara, Turkey

من أجل الوصول إلى سيادة ثقافة السلام من خلال عمل الشباب، وليصبح هناك تأثير قوي يجمع كل مؤسسات الشباب فإنه يجب الاهتمام بتنظيم زيادة الوعي بنسبة كبيرة، وتوزيع المعلومات، والقيام بأنشطة تتعلق بالعلاقات العامة. وقد تم تقديم اقتراحات خاصة بهذه المشروعات، ويمكن مراجعة الجزء الخاص بزيادة التوعية في الفصل القادم:

- إنشاء مركز دولي للمعلومات لإمداد الشباب والمؤسسات والمجموعات المستهدفة.
- إقامة بنك خاص بالموارد والأدوات التفاعلية على شبكة الإنترنت.
- تنظيم حملات لتوزيع المعلومات حول ثقافة السلام والمؤسسات التي تشجع هذه الثقافة من غير مؤسسات الشباب من أجل زيادة التوعية لدى عامة الناس.
- تنظيم مهرجانات الشباب للاحتفال بثقافة السلام على المستوى الإقليمي من أجل نشر المعلومات ورفع قيمة هذا العمل.
- القيام برحلة ميدانية على طريق ثقافة السلام، وترتيب اجتماعات وندوات لنشر المعلومات على طول هذا الطريق.

- يمكن للمجلس الأعلى للشباب القيام بمساندة أعضاء المؤسسات في القيام بتنظيم الأنشطة والمناسبات حتى يمكن تسليط الأضواء على الصلة العالمية التي تربط الأعمال المتعلقة بثقافة السلام.
- تنظيم مظاهرات تدعو للسلام وحملات إعلامية، مع اشتراك الأقليات والشباب المنتمين إلى مختلف الخلفيات، والقيام بمناقشات متبادلة مع السلطات والعناصر الشابة.

٧-٢ الاحتياجات المتعلقة بالدعم

التمويل

تتوافر كل الموارد البشرية اللازمة التي تسمح بتنظيم الأنشطة، كما تتوافر الشبكات والتعاون مع المعاهد والجامعات وغيرها، ولكن المشكلة الوحيدة التي تمثل معركة دائمة بالنسبة إلى ذلك هي قضية التمويل.

اتحاد الطلبة الأوروبيين للقانون European Law Students' Association

وقد أجمع كل منظمات الشباب الأوروبية – بلا استثناء – على أن مشكلة عدم توافر التمويل تشكل المشكلة الأساسية التي تعاني منها هذه المؤسسات، وأن هذه المشكلة تحول بينهم وبين إمكانية توفير مرتبات الموظفين والمكان المناسب وأدوات العمل، هذا بالإضافة إلى عدم القدرة على تنفيذ الأفكار وتحويلها إلى مشروعات؛ ولذلك فإن التمويل لا يعتبر فقط مطلوبًا لتمويل المشروعات، ولكن لجميع العناصر التي سبقت الإشارة إليها، وقد أعربت المؤسسات عن بعض القضايا الحالية التي تحتاج إلى التمويل المادي.

- المعرفة بوجود التمويل وكيفية التقدم للحصول عليه، وذلك لأنه بالنسبة للمنظمات الكبيرة مثل الاتحاد الأوروبي فإن الإجراءات المتعلقة بتقديم الطلبات تعتبر في غاية التعقيد، كما أن الوقت والمجهود المطلوب من أجل تقديم الطلب يشير إلى أن المؤسسات ليست لديها الموارد للقيام بمثل هذه المجهودات الكبيرة.
- ضرورة إقامة وتنظيم ورشة عمل وتدريبات عملية لمعرفة كيفية التقدم للتمويل، كما أنه من المهم أن تصبح الإجراءات التنفيذية أقل تعقيدًا.
- التمويل من الجهات المختلفة يجب ألا يقتصر على مجرد المساندة المادية لأن هناك حاجة أيضًا إلى التقدير للعمل الذي تقوم به المؤسسات؛ مما يضفي صفة شرعية للأنشطة التي تقوم بها.
- هناك احتياج لتمويل طويل الأجل، وليس فقط التمويل على أساس المشروع.
- التمويل لضمان بقاء عمل المؤسسات يعتبر أمرًا مطلوبًا بشدة من أجل الوظائف وتكلفة المكان.
- هناك احتياج لأماكن الاجتماعات وأماكن للمؤتمرات والتدريب.
- يجب العمل على تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وذلك لأنه حتى في المجالس الشبابية الوطنية نجد أنها تواجه صعوبات في هذا الموضوع؛ مثل مجلس الشباب في سلوفاكيا والمؤسسات

الشبابية غير الحكومية في سلوفاكيا والتي تواجه حالياً عدم توافر التقنيات المناسبة لتنمية هذه المؤسسات، كذلك فإن اتحاد الشباب يلجئون إلى استخدام مقاهي الإنترنت للوصول إلى الشبكات الدولية.

- يحتم استخدام المنطقة أن تتم المواجهة من أجل اندماج الأفراد الذين يتم استبعادهم من المجتمع.

الموارد البشرية

يتسبب عدم المعرفة بحجم الموارد المطلوبة من أجل تنفيذ مشروع معين أن يستبعد مشاركة بعض الأفراد، ولذلك فإنه من المطلوب توفير المزيد من الوقت، وأساليب تعاون جيدة، ومتابعة جيدة، وجعلها سهلة من أجل الوصول إلى الكثير من الموارد البشرية.

مجلس الشباب النرويجي Norwegian Youth Council

تحتاج المشروعات إلى الكثير من الدعم من أجل توفير المدربين المحترفين والخبراء القادرين على المشاركة في الأنشطة المختلفة التي تتعامل مع ثقافة السلام.

أعمال الشباب من أجل السلام Youth Action for Peace

تعاني المنظمات الشبابية من نقص حاد في الموارد البشرية، وخاصة الموارد البشرية المدربة، ويعتبر هذا النقص نتيجة بسبب النقص في التمويل لتغطية مرتباتهم، بالإضافة إلى الاضطرار إلى اللجوء إلى المتطوعين الذين لا يستطيعون العمل لوقت طويل، كما أن الموارد البشرية يجب أن تتوافر لها الخبرات الخارجية والمتدربون الذين يكون باستطاعتهم تطوير المؤسسة.

- إن توافر موظفين مدفوعي الأجر يعتبر أفضل ضمان لاستمرارية المؤسسات والمشروعات.
- هناك حاجة إلى متطوعين بصفة مستمرة من أجل ضمان واستمرار تشغيل المشروعات وبصفة خاصة المتطوعون الذين يمتلكون المهارات والخبرة.
- وبالنسبة للمطلوب من المدربين والخبراء فإنه يمكن تحضير قائمة بأسماء الموظفين الماهرين، الذين يمكن التعرف عليهم من خلال الشبكات المحلية والإقليمية والدولية، والتي يمكن للمؤسسات المختلفة الاستعانة بها عند الاحتياج، ومن بين ذلك أفراد من المنظمات الدولية الكبيرة والذين يجب عليهم أن يكونوا على استعدادٍ لبذل الوقت وخاصة بالنسبة للقواعد الشعبية.
- هناك حاجة إلى عدد من المدربين لتوفير المهارات الإضافية والخبرات بالنسبة للمتطوعين والموظفين للعمل فيما يلي:
  - مبادئ ثقافة السلام وأساليب العمل.
  - توفير التمويل.

- إدارة المشروعات.
- المتابعة والتقييم.
- مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الإنترنت والشبكات.
- المهارات اللغوية.
- التسهيل.
- القيادة.

هذا، ومن الضروري أيضًا الحصول على دعم من المؤسسات الدولية؛ حيث إن هناك حاجة إلى الحصول على مدربين مؤهلين ومواد لازمة للتدريب وأساليب جيدة للتدريب على تنفيذ أنشطة ثقافة السلام، بالإضافة إلى أنه من المهم الحفاظ على بيئة ذات طابع تبادلي ثقافي خلال تنظيم الأنشطة، ولذلك فإنه من المطلوب اشتراك كل الأطرف المعنية.

إيجي – أنقرة، تركيا AEGEE-Ankara, Turkey

المواد والمعلومات وزيادة الوعي

يستحق هذا النوع من النشاط الدعم والاهتمام والإعلام من أجل تحقيق الأهداف، وكذلك لفهم ومعرفة كيف يمكن تعزيز ثقافة الحوار والاختلاف والسلام.

السكرتير العام (المتحدث باللغة الفرنسية)، مجلس الشباب البلجيكي

Belgian Youth Council, (French speaking) Secretary General

التغلب على الفجوة اللغوية: عن طريق الترجمة ونشر الكتب المتعلقة بموضوع السلام والأعمال الصحفية البحثية.

زارميرنت، كرواتيا ZaMirNet, Croatia

- سهولة الوصول إلى معلومات خاصة بالتدريب وجلسات العمل الخاصة بثقافة السلام، ومن أهم الأشياء التي تحتاج المنظمات لمعرفتها هو تعلم مهارات ثقافة السلام، ولذلك فإن هناك احتياجًا إلى التدريب، إلى جانب الحصول على المعلومات اللازمة.
- تحتاج المنظمات إلى الحصول على المواد التدريبية باللغات المحلية، وترجمة المواد المتعلقة بهذا الشأن.
- المواد التي تحتوي على معلومات عامة؛ مثل ورق الإعلانات والملصقات والتي تتعلق بالأهداف الرئيسية الخاصة بالرؤية العامة وذلك لتوزيعها ونشرها.
- تجهيز كتيبات صغيرة حول ثقافة السلام لتكون جاهزة للتعريف بثقافة السلام.

- إعطاء الأولوية للمواد والمعلومات التي يسهل قراءتها، والألعاب، وأي شيء يهدف إلى مساعدة الأشخاص في التخلي عن فرديتهم و الاندماج مع المجموعة من أجل الانفتاح علي العالم.
- إنشاء مراكز للمعلومات والتي يمكن لعامة الأفراد التعامل معها.
- يجب تصميم موقع خاص سهل الاستخدام يحتوي على كل المعلومات والمواد التدريبية، ويمكن استخدامه على الإنترنت، ويكون مزودًا بمواد عن النظريات والتدريبات العملية، على أن يتضمن هذا الموقع قسمًا خاصًا عن الأحداث الجارية والمشروعات، ويمكن من خلاله تنفيذ عمليات الاتصال بين الشباب، من خلال منتديات الحوار.
- تعزيز قيم ومفاهيم وسبل ثقافة السلام في المواقع العامة، وعن طريق زيادة الوعي، والقيام بالأبحاث ونشر المعلومات.
- استخدام وسائل الدعاية والإعلان اليومية مثل التليفزيون، والراديو، والصحافة والإنترنت لضمان مشاركة أكبر عدد من الأفراد وزيادة التوعية.
- التركيز وإجراء البحوث عن الوسائل التي يمكن أن تنتشر من خلالها ثقافة العنف مثل الأفلام والسينما وصناعة الموسيقى والألعاب على الحاسب الآلي.
- تعتبر التجمعات والمعلومات التي تدعمها الحكومات، والقطاعان العام والخاص، والمنظمات الدولية أمرًا ضروريًا.

الشبكات الإقليمية والعالمية:

الاطلاع والمشاركة على الخبرات والأنشطة الجيدة الخاصة بثقافة السلام، وسهولة الوصول والاتصال بين العاملين في مجال ثقافة السلام في البلاد المختلفة

مدير منتدى الشباب للدول الأوروبية المتوسطة الشرق أوسطية

The Director, Euro-Med Youth Platform

هناك احتياج إلى المزيد من المعلومات للمساعدة في إقامة الشبكات لدعوة المزيد من المنظمات.

شبكة الشباب اليوناني – اليونان Greek Youthnet, Greece

عبرت العديد من المنظمات عن الحاجة لإقامة شبكة عالمية للتمكن من استعمال طرق عملية لإضافة المزيد من القيم لأنشطتهم، والاعتماد على المعرفة المتراكمة، وتجنب إهدار الجهد في القيام بأنشطة متماثلة:

- هناك احتياج كبير لإنشاء شبكة متنقلة وعابرة لضمان الاتصال بين المنظمات؛ وذلك لأن وجود مثل هذه الشبكة العالمية يساعد على تنمية العمل الجماعي والتعاون والسماح بالمشاركة في مجال الجهود المبذولة والخبرات بين المنظمات من مختلف الدول.
- تقاسم المعلومات حول الاتجاهات والإنجازات الخاصة بثقافة السلام.

- تسهيل عملية الاتصال بين المنظمات، وتشكيل الفرق ذات الخبرة في موضوعات معينة، وتشكيل المؤسسات التي تدافع وتعزز ثقافة السلام وتساعد في تعزيز روح التعاون بين المنظمات.
- تنظيم مائدة مستديرة للمنظمات غير الحكومية التي تعمل من أجل الشباب، والموجودة حاليا وتعمل في مجال السلام.
- مساعدة الشباب الذي ينتمي إلى منظمات غير حكومية لتنظيم قوافل من الشباب من المؤيدين لثقافة السلام.
- العمل على الاتصال بين منظمات الشباب الأوروبية، وتلك الموجودة في دول العالم النامي، والتي تدعو إلى التوعية والعمل على نشر ثقافة السلام.
- زيادة الأنشطة المنظمة والمنسقة، والتي تؤدي إلى خلق رؤية واضحة وانتشار أوسع.
- العمل تحت سقف المنظمات الدولية مثل المجالس الوطنية للشباب من أجل نشر المعلومات على الشبكات؛ وذلك لأن مجالس الشباب تضم المنظمات الأعضاء على المستوى القومي والتي قد يصل العدد فيها إلى مئات المنظمات، وقد ساعد الأعضاء في أحد عشر مجلسًا أوروبيًّا في إعداد هذا التقرير، وكان معظمهم ممن لديهم القدرة على توصيل مثل هذه الخدمة الشبكية على النطاق القومي، كما كان لديهم المواد والمعلومات عن التدريبات العملية الجيدة، بالإضافة إلى المدربين الخاصين بهم.
- الشراكة بين القطاعين العام والخاص.
- توفير أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ من أجل تيسير الاتصالات الدولية وإنشاء طرق للشبكات؛ حيث يتم تأسيسها على أساس التفاعل وتقاسم المصادر المتاحة.

هناك رغبة في إقامة شراكة بين منظمات الشباب في أوروبا وبين المنظمات الموجودة في الدول الأخرى من أجل التعاون المشترك، ويقترح دعوة بعض الأعضاء من وسط أوروبا للانضمام إلى مشروع الشباب من أجل بناء أوروبا الخالية من العنف والصراعات".

التربويون من أجل السلام والتفاهم المتبادل – أوكرانيا

Educators for Peace and Mutual Understanding, Ukraine

٧-٣ نصائح إلى الحكومات والأمم المتحدة لتعزيز الشباب وثقافة السلام

الحكومات

عند سؤال منظمات الشباب عن رأيهم حيال ما يجب أن تقوم به الحكومات من أجل تعزيز الشباب وثقافة السلام، كان رد معظمها في اتجاه واحد وبإجماع عن ضرورة اشتراك الشباب في صنع القرار وفي ترسيخ سياسة للشباب تكون فعالة أكثر من كونها جزءًا من التشريع، كما أقر الجميع ضرورة تعاون

الحكومات مع منظمات الشباب بصورة أشمل ومساندة الأساليب والأهداف التي تجعل مبادئ ثقافة السلام وأساليبها ضمن برامج التعليم الأساسي.

مشاركة الشباب في صناعة القرار

من أجل تجنب إبعاد الشباب وتهميشهم يجب أن نجعلهم شركاء متساوين في الأمور التي تتعلق بشئونهم، وكذلك يجب التركيز على مستوى النقص في التفاهم والحوار بين عالم الراشدين وعالم الشباب؛ وذلك عن طريق الاتصالات والمؤسسات... إلى غير ذلك، كما يجب على المسئولين الحكوميين أن يتدربوا على الحوار مع الشباب والذي يجب أن يكون للشباب دور في هذا التدريب.

المجلس البريطاني للشباب، المملكة المتحدة British Youth Council, United Kingdom

- لا يعطى الشباب الأولوية في أجندة العمل الخاصة بالحكومات، ولذلك فإن هناك حاجة إلى الاعتراف بالشباب كشركاء ليس فقط على الورق ولكن بالفعل.
- يجب على الحكومة أن تعمل على إشراك المزيد من ممثلي الشباب في المؤسسات وفي صنع القرار على مستوي الدولة.
- مساندة وضمان مشاركة الشباب على جميع الأصعدة في المجتمع، وتشجيع تكوين مجموعات استشارية من الشباب من أجل تنمية قدراتهم على التخطيط والتنفيذ.
- توفير الحوافز لتعزيز الأنشطة التي يقوم بها الشباب.
- الاعتراف بالقادة من الشباب ودعم أفكارهم ومبادرتهم وأنشطتهم المتعلقة بثقافة السلام في مجتمعاتهم.
- اشتراك الشباب في المجهودات المستمرة التي قد تساعدهم في الإحساس بالاحتياج لهم و أنهم جزء من العملية الاجتماعية في أوطانهم.
- يجب أن تأخذ مبادرات الشباب الخاصة بقضايا تحويل النزاع بعين الاعتبار وأن تلاقي التشجيع والمساندة.

ينقص سياسة الدولة في تركيا الكثير من النقاط فيما يتعلق بسياسات الشباب، إلا أنه وفي الآونة الأخيرة تغيرت الرؤية نحو سياسات الشباب، ولم يعد ينظر إليها على أنها مجرد ملء لوقت من الفراغ الذي يعيشه الشباب، ولذلك يجب أن تظهر الحكومة بعض الشجاعة لمساندة الأنشطة التي تدعو إلى تعدد الثقافات وإقامة أساس للحوار بين مجموعات الشباب في الأماكن التي بها صراعات.

إيجي – أنقرة، تركيا AEGEE-Ankara, Turkey

تحتاج الحكومة إلى زيادة نسبة الوعي بالنسبة لقضايا الشباب، وذلك لأن هناك نظرة إلى الشباب على أنهم فئة تثير المشاكل، كما يعاملون على أنهم طلاب بدون مصداقية؛ ولذلك فإنه من المطلوب تحالف المنظمات غير الحكومية وأن يكون لها صوت واحد وقوي في المجر بالنسبة لقضايا الشباب.

مؤسسة الشباب الديمقراطي – المجر Foundation for Democratic Youth, Hungary

يجب تخصيص الحد الأدنى من الحصص للشباب

مدير برنامج الشباب الأورومتوسطي Director, Euro-Med Youth Platform

السياسات الخاصة بالشباب

من أجل تعزيز ثقافة السلام على المستوى القومي يجب تطبيق هذه السياسة من خلال البرامج الحكومية وأثناء تنفيذ الخطط، كما يجب أن تكون لهذه البرامج الأولوية على مستوى برامج الاتحاد الأوروبي وكذلك على المستوى القومي.

مجلس الشباب، ليتوانيا Lithuanian Youth Council, Lithuania

هناك ضرورة لإقامة سياسة قومية للشباب وأن تتضمن هذه السياسة قضية ثقافة السلام.

شبكة الشباب اليوناني، اليونان Greek Youthnet, Greece

السماح للشباب بالمشاركة الفعلية في تنمية سياسات الشباب، والقيام بالبحوث حول هذا الموضوع، كما يجب أن تقوم الحكومات بأعمال التثقيف حول قضية ثقافة السلام.

زاميرنت، كرواتيا ZaMirNet, Croatia

- يجب تطوير السياسات الخاصة بالشباب في البلاد التي لا توجد فيها هذه السياسات، ويجب أن يتم هذا بالتعاون مع الشباب ومع الجهات المعنية بالشباب في كل بلد.
- توجد في بعض البلاد سياسات خاصة بالشباب، ولكن لا يلتزم بها أو أن يكون المضمون في هذه السياسات غير مناسب للشباب وفي المجتمعات التي يعيشون فيها ولذلك، يجب مراجعة هذه السياسات.
- توجد أجندة قومية في مجالس الشباب والمنظمات الأخرى، ولإحداث بعض التغييرات فإنه يجب أن تقوم هذه المنظمات بالاتصال مع الحكومة وعلى مستويات مختلفة عن طريق الاتصال والحملات، وبشرط أن توفر لهم الحكومة سبل الاطلاع على الهياكل الموجودة، وحتى يمكن المساهمة في وضع السياسات.

- في بعض الأحيان تحتاج وزارة الشباب أو وكالة حكومية خاصة بالشباب لبعض أنواع التطور والتقدم حتى تتمكن من مساندة المؤسسات في موضوعات ثقافة السلام.
- يجب أن يتم الاتفاق على الصيغة الملائمة التي تناسب ظروف كل دولة، ولكن مشاركة الشباب في القضايا الثماني الرئيسية الخاصة بثقافة السلام يجب أن تكون لها الأولوية.
- يوجد في العديد من دول أوروبا الشرقية الكثير من منظمات الشباب، التي تركز فقط على أهمية العدل والأقليات ومشاركتهم في السياسات والأنشطة، غير أن هذه السياسات في الوقت الحالي موجهة للأغلبية فقط.

المساندة والتعاون مع مؤسسات منظمات الشباب

يجب توجيه المزيد من الاهتمام للأنشطة على الصعيد الدولي والإقليمي والقومي، كما يجب أن يتم التعاون بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية من أجل تنفيذ مختلف الأنشطة.

مجلس الشباب في ليتوانيا، ليتوانيا Lithuanian Youth Council, Lithuania

- التعاون مع المنظمات الموجودة ومحاولة إشراك الشباب في سياسة التنمية على كافة المستويات.
- تكثيف التعاون بين الشباب في منظمات عمل غير الحكومية والتي تعمل في مجال ثقافة السلام وبين المؤسسات الحكومية.
- دعم عمل مؤسسات الشباب وخاصة في مجال ثقافة السلام؛ حيث تستطيع المنظمات الشبابية أن تساعد في الوصول إلى نتائج بناءة في مجال السياسات، ولكنهم في احتياج للتعاون مع الحكومات لإمدادهم بالمشورة والدعم المالي والقواعد القانونية لإتمام العمل.
- يعتبر التمويل من أهم العناصر، وعلى الحكومات أن تخصص التمويل اللازم، وحتى يمكن لمنظمات الشباب العمل بصورة فعالة.
- إعطاء أولوية للطاقات المحلية لمواجهة القضايا التي تواجه الشباب على المستوى المحلي، مثل تمويل البرامج التي تهدف إلى الحل السلمي للمنازعات على المستوى المحلي بين المجتمعات التي يوجد فيها مجموعات عرقية مختلفة.
- إعطاء الأولوية لتعريض الشباب إلى ثقافات أخرى عن طريق مساندة المنظمات التي تعمل على تنظيم برامج تبادل الشباب على المستوى الدولي.
- العمل على توفير ندوات عن السلام وجذب المتطوعين في المجتمعات المحلية.
- تنظيم منتديات حوار حول السلام على كافة المستويات بداية من مستوى التواصل بين الأجيال والمجموعات والثقافات الفرعية حتى المستوى القومي، وبين شباب الريف والحضر والأقليات وتشجيع واشتراك الشباب من الأقليات على التعاون من خلال العمل مباشرة مع المجتمع.

- الاستفادة من مجالس الشباب القومية والمنظمات الكبيرة مثل منظمة الكشافة العالمية ليكونوا نواة لإمداد العامة بثقافة السلام.

توفير فرص أحسن وآليات للشباب للمشاركة كمتطوعين في معسكرات العمل.

شبكة جنوب شرق أوروبا للشباب South East European Youth Network

يجب أن تقوم الحكومة بتنمية وتشجيع تبادل الشباب، ولكن مع استخدام هياكل المنظمات غير الحكومية ومنظمات الشباب بها على أن يتم التبادل من الجانبين مثل سفر الطلبة من بولندا إلى الدول الأخرى وجلب الطلاب الأجانب إلى بولندا.

مؤسسة الشباب البولندي للإرشاد Polish Guiding and Scouting Association

لا شك أن مثل هذه البرامج على المستوى القومي يجب أن تضم هيئات الحكومة (وزارة التعليم، ووزارة الثقافة، ووزارة الشباب وشئون الأسرة وغيرها) حتى تتوافر المساندة الإدارية والمادية، وحتى يتم التعرف على المبادرات الجديدة والضرورية بالنسبة لمشروعات الشباب في مجال التعليم، وثقافة السلام، وصحة الشباب، وحقوق الأطفال، والتعامل مع الصراعات وعنف الشباب، والحد من العادات السيئة، وتنمية مهارات القيادة والوعي المدني.

التربويون من أجل السلام والتفاهم المتبادل

Educators for Peace and Mutual Understanding, Ukraine

ثقافة السلام في التعليم

يجب أن تتضمن المناهج المدرسية موضوع ثقافة السلام، ولكن بطريقة غير أيديولوجية وبطريقة تختلف عما كان يحدث في عهود القمع الاشتراكي عندما كان الحديث يدور عن السلام وفي الوقت نفسه يحاربون العالم الرأسمالي، وهو الأمر الذي أدى بدوره إلى التشويه الكامل لمعنى السلام لدى أجيال عديدة.

المجلس القومي للشباب التشيكي – جمهورية التشيك

Czech National Youth Council, Czech Republic

- يعتبر التعليم هو الإحساس بالواقع واليقظة كأساس للتغيير طويل المدى، أي أن التعليم هو الإحساس والصحوة! وفي بلاد عديدة يعد الإصلاح في مجال التعليم من الضروريات ، بالإضافة إلى ضرورة مراجعة السياسات الحالية والمناهج الدراسية.
- يجب أن يوجه التركيز والتمويل إلى السياسة التعليمية؛ بحيث تصبح ثقافة السلام هي الاتجاه السائد في مناهج التعليم عن طريق إدخال البرامج الثمانية الخاصة بثقافة السلام في المناهج الدراسية.
- ضرورة ضم ثقافة السلام لتكون جزءاً من مناهج تدريب المعلمين والأساتذة، ولرفع مستوياتهم ومهاراتهم للتمكن من تنمية ثقافة السلام وتوصيلها للأطفال والشباب.

- ضم ثقافة السلام إلى المقررات الدراسية لتصبح مادة اختيارية للطلبة، مع إمداد المدرسين بكتب وتوجيهات معينة، والاستعانة بالتربويين المؤهلين.
- تنظيم ورش عمل حول الموضوعات الخاصة بتعليم ثقافة السلام، وخاصة في نظام التعليم العادي.
- متابعة وتقييم السياسات والبرامج الخاصة بالتعليم والمتعلقة بثقافة السلام وخاصة في المدارس ومعاهد التعليم العالي.
- توعية أوسع للشباب بثقافة السلام وخاصة في البلاد التي تعاني من الأزمات والصراعات، مع محاولة تكييف مفهوم السلام مع الوضع المحلي الراهن، في محاولة لتجنب الانقسام ما بين الحرب والسلام.
- يجب إعداد برامج تعليمية خاصة ودورات وإرشادات للمدارس والمؤسسات من أجل تعليم ثقافة السلام وتنفيذها في نظام التعليم العام.
- الربط بين أنشطة الشباب مع برامج التعليم العام.
- مساندة مبادرات التعليم غير الرسمية بالتعاون مع المجتمع المدني.

تهيئة الظروف لثقافة السلام في المجتمع

ينبغي علي الحكومة أن تواجه بنشاط واستمرار وفي كل عملها الاتجاه السائد عن سياسة ثقافة الحرب والعنف والتسلح العسكري.

طلب السلام – السويد PeaceQuest, Sweden

ينبغي على الحكومة ما يلي:

- الإصرار على تنفيذ الوثائق المهمة المرتبطة بقضايا ثقافة السلام، والتعاون مع المنظمات غير الحكومية، والاشتراك في الحملات التي تروج للأفكار الرئيسية التي وردت في وثيقة وبرنامج العمل من أجل ثقافة السلام (القرار a/53/243).
- تهيئة الظروف لجميع الناس الذين يعيشون فى الدولة للتمتع بحياة كريمة، وتوفير أماكن للإقامة، وفرص للعمل، والقدرة على تربية أسرهم والنهوض بها؛ وذلك لأن الناس عندما يشعرون بالأمان يمكنهم أن يعطوا مزيدًا من الاهتمام لتنمية ثقافة السلام والتسامح ومساعدة الأمم الأخرى.
- تهيئة الظروف نفسها للأقليات القومية كما هو الأمر بالنسبة لأغلبية السكان، والقضاء على الحوافز التي تساعد علي استمرار التفرقة والعزلة والاحتفال بالتنوع العرقي والثقافي، وخلق مساحات لمختلف الفئات للتلاقي؛ لأن الشباب في أشد الحاجة إلى الوصول إلى هياكل صنع القرار، شأنهم في ذلك شأن بقية فئات المجتمع.

هذا، والنصيحة التي يمكن أن تقدمها منظمات الشباب للأمم المتحدة لها جوانب عديدة؛ حيث يعتقد أن هناك العديد من السبل التي يمكن للمنظمة على المستوى العام تعزيز الإجراءات العالمية لثقافة السلام والشباب.

هذا، وعلى اعتبار أن منظمة الأمم المتحدة منظمة دولية تحظى باحترام كبير فإنه ينبغي عليها أن توظف إمكانياتها من أجل تجميع الشباب ومنظمات الشباب، والحكومات والمنظمات غير الحكومية، والوكالات القانونية لوضع سياسات وإجراءات لتعزيز وبناء السلام.

منسق تطوير التعليم، المجلس الوطني للشباب في أيرلندا

Development Education Coordinator, National Youth Council of Ireland

الروابط بين العالمي والمحلي

- يعتبر التغيير على المستوى المحلي هو العامل الرئيسي، ولكن المنظمات على المستوى العام غالبًا ما تكون غير مرتبطة بما يحدث في الواقع وعلى المستوى المحلي.
- تعتبر صورة أنشطة الأمم المتحدة بعيدة جدًّا عن عامة الناس، وليس هناك سوى "أيام عالمية" والتي تعتبر في معظم الأحوال عبارة عن مؤسسات، وبعيدة عن الناس بأكثر مما ينبغي.
- من أجل الاقتراب من الشعب، ينبغي على الأمم المتحدة إنشاء مراكز إقليمية خاصة بثقافة السلام الإقليمي، مثل سياسة البلقان للتعامل مع التاريخ وطرق تصوير الصراع على سبيل المثال.
- هناك فجوة بين المناقشات على المستوى العالي وما يتم القيام به بعد ذلك في الحقيقة عن حياة الشباب في بلد معين؛ ولذلك ينبغي على الأمم المتحدة أن تساعد على إقامة روابط عالمية بينها وبين المنظمات على المستوى الشعبي وفي الوقت نفسه المتابعة على المستوى العام.

المشاركة والتأثير

- إن تجمع الشباب في الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة، تشجع الحكومات على زيادة عدد الممثلين من الشباب فيها، كما ينبغي أن يكون لكل بلد مندوب من الشباب.
- يجب تحسين فرص التدريب في الأمم المتحدة وتحمل التكاليف؛ وذلك لأن الشباب والطلبة ليس لديهم دخل ولا يجب أن يتحملوا نفقات العمل لدى الأمم المتحدة.
- ينبغي على الأمم المتحدة أن تدعم العمل من أجل مزيد من المشاركة في الإجراءات، مع مراعاة الاختلافات الإقليمية، كما يجب توجيه الجهود من أجل سد الاحتياجات على الصعيدين الإقليمي والاحتياجات المحلية بدلا من وجود صيغة دولية ذات معيار واحد من أجل مبادرة معينة.

- في أغلب الأحوال تشترك نفس المنظمات الكبيرة غير الحكومية في المناقشات التي تجرى في الأمم المتحدة، ولذلك ينبغي على منظمة الأمم المتحدة عمل بعض الشراكات مع المنظمات غير الحكومية ولأغراض معينة، وانضمام منظمات جديدة على أساس مؤقت من خلال القنوات المتاحة.
- ينبغي أن تكون هناك مشاركة من المواطنين ومتدربين داخل الأمم المتحدة، وخاصة من الشباب لمعرفة ما يريده الناس وكذلك لزيادة الشفافية، إلا أن النظام البيروقراطي المتأصل يعتبر عائقًا كبيرًا أمام تحقيق التقدم، وخاصة فيما يتعلق بالروابط مع القواعد الشعبية.
- هناك حاجة إلى مشاركة أكبر للشباب، وإعطاء الشباب حق ملكية المشروعات المختلفة.
- تشجيع الحكومات على تنفيذ سياسات للشباب والعمل مع المجتمع المدني.
- دعوة الحكومات إلى الوفاء بوعودها، وتنفيذ وثائق الأمم المتحدة المهمة والخاصة بثقافة السلام، وتمويل المشروعات والمنظمات الشبابية.
- مناشدة الحكومة لتركيز انتباههم على أهمية التربية، وتدريس السلام، وتنشئة الشباب على روح السلام والتسامح.

المعلومات والتعلم والتواصل

ضرورة تشجيع الحوار بين الشباب واعتباره من أهم الأولويات، وكذلك زيادة الوعي بالآخر وتوضيح القواسم المشتركة، كما ينبغي أن ينظر للكفاح ضد العنصرية من خلال هذا المنظور.

السكرتير العام للجنة العلاقات الدولية للشباب – بلجيكا

Secretary General, Comité pour les Relations Internationales de Jeunesse, Belgium

- تحتاج الأمم المتحدة إلى تعزيز وجودها محليًّا، وليس فقط عن طريق المعونة والمساعدات والمشروعات في البلاد النامية، كما أنه لا يوجد حوار كافٍ ومعرفة عن الشعوب في العالم المتقدم.
- ضرورة إبراز مكانة الأمم المتحدة، حيث إن المعلومات لا تصل إلى المجتمع؛ ولذلك يجب على الأمم المتحدة الترويج لنفسها.
- من المهم أن يكون لدى الأمم المتحدة برنامج تعليمي مستمر من أجل إتاحة الفرصة للشباب الذين يهتمون بالعمل في ثقافة السلام للمعرفة والاتصال والحصول على الخبرات الجديدة من خلال التدريب والحلقات الدراسية.
- يعتبر السلام والأمن الدوليين من الأهداف الأساسية للأمم المتحدة، وهناك حاجة إلى أن يكون ذلك واضحًا في أذهان الشباب.
- من أجل تقريب المسافات، يجب استخدام مؤتمرات الفيديو، والمناقشات على الإنترنت، والتعلم عن بعد. كما يجب توفير سبل جيدة وسهلة الاستعمال، وإعداد صفحة رئيسية خاصة بالشباب على الإنترنت.

- ضرورة تيسير تبادل المعلومات ونشرها.
- مساعدة شبكة المنظمات الشبابية على النمو وأن تصبح أكثر معرفة، مع تيسير إقامة منتديات للشباب عن ثقافة السلام.

الدعم وفرص الظهور

- يمنح الدعم المقدم من الأمم المتحدة لمشروعات الشباب الشرعية لقطاع الشباب.
- هناك حاجة أكيدة إلى الدعم من المؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي للحصول على فرصة للظهور في وسائل الإعلام من أجل مضاعفة الآثار والنتائج للمشروعات والأنشطة.
- يجب على الأمم المتحدة - بما لديها من قدرات عالية - القيام بتنظيم المزيد من مؤتمرات القمة العالمية والإقليمية والوطنية، بالإضافة إلى ورش العمل للقيادات الشبابية من أجل زيادة قدراتهم وقدرات مؤسساتهم وإعطائهم الشرعية.
- ينبغي علي المؤتمرات الدولية للشباب والمناسبات المماثلة الكبيرة تقديم الدعم لمبادرات المنظمات غير الحكومية في مجال ثقافة السلام.
- ينبغي على الأمم المتحدة أن تخصص التمويل لدعم المبادرات الشبابية، ووضع السياسات للمساعدة على إدماج الشباب العاملين في الهيئات المهنية مع الحكومات المحلية والوطنية.
- يجب أن يتاح التمويل للمدربين والعمال من الشباب، وإقامة أسس للحوار من أجل ثقافة السلام بين الحكومة وأصحاب المصالح من المجتمع المدني.
- ينبغي على الأمم المتحدة تنفيذ مختلف البرامج المرتبطة بتنقل الشباب في البلاد المختلفة.
- يجب تطوير وتجهيز - بما في ذلك التجهيز المادي - البرامج التي تهدف إلى تعليم السلام أو ثقافة السلام بشكل عام.
- يجب ضمان وجود روابط وعلاقات بين مختلف الهيئات والأنشطة المرتبطة بموضوع ثقافة السلام في سياقات مختلفة، وزيادة التواصل مع مختلف المبادرات مثل الأهداف الألفية للتنمية.
- ضرورة دعم وتشجيع التنفيذ السليم للبرامج؛ مثل البرنامج العالمي لأنشطة الشباب.

٧-٤ مقترحات لإدارة الصندوق

من المهم تبسيط الإجراءات، وأن تكون مفهومة وسهلة حتى يمكن استخدامها؛ وذلك لأن الناس تخشى من الإجراءات المعقدة. حيث يعتبر الوضوح والبساطة من أهم العوامل، كما أنه من المهم أن تتم عمليات الشراكة والمشاورة مع القواعد الشعبية ومنذ البداية، وحتى لا تنعدم الثقة.

مؤسسة الشباب الديمقراطي، المجر Foundation for Democratic Youth, Hungary

التشاور مع الشباب

كان من أكثر الاستجابات الحاجة إلى التشاور مع الشباب والتي قدمتها منظمات الشباب، كما أكد الشباب بوضوح على أهمية اشتراك ممثلين من قطاع الشباب في كل هيئة:

- يجب تنظيم مجلس من قادة الشباب، يتكون من الشباب المعروفين في أوطانهم، ومن المنظمات غير الحكومية الموجودة والتي تعمل من أجل ثقافة السلام.
- التعاون مع المجالس الوطنية للشباب والهيئات الإقليمية؛ مثل منتدى الشباب الأوروبي، وبرنامج الشراكة الأورومتوسطية للشباب.
- تنظيم منتديات تقدم فيها الأفكار الجديدة للمشروعات التي يمكن تبادلها، ويمكن للشباب المشاركة في إدارتها واختيار برنامج التمويل من خلال مظلة الهيئات.
- السماح للشباب بالتخطيط والتنفيذ، ولكن ينبغي على الإدارة أن تراقب وتساعد في كل المراحل.
- العمل من خلال الاتصالات؛ وهذا يعني أن هناك حاجة إلى التكيف والمقابلات الفعلية بين الشباب، كما يجب على المؤسسات ألا تبدو كأنها بعيدة ويصعب الوصول إليها؛ وذلك لأن هناك حاجة لتقدير معنى التعاون الذي يروج لثقافة السلام.

الهيكل أو البنّية

تتفق منظمات الشباب إلى حد بعيد على المبادئ التي سبقت الإشارة إليها، مع العلم أنه كان هناك اختلاف في الآراء، وفي بعض الأحيان تناقض حول كيفية إدارة التمويل العالمي للشباب:

- يجب أن يشتمل التمويل العالمي للشباب على جميع الهياكل المعنية؛ مثل الحكومات، وهيئات الأمم المتحدة المحلية، والمجلس الوطني للشباب، والمجتمع المدني.
- ينبغي السماح لأقل قدر من البيروقراطية، كما أنه من المفضل وجود مستوى من الإدارة المحلية أو الإقليمية للبرامج، وليس فقط على المستوى الدولي أو المستوى الأوروبي، كما ينبغي أن يكون هذا التمويل الدولي أقرب ما يكون من الشباب.
- يُمْكِن أن يتم انتخاب جهاز بواسطة مجلس أو لجنة دولية، وأن يكون له جهاز تنفيذي وممثل عن لجنة الشباب.
- يجب أن تتم إدارة التمويل عن طريق عدد من الشركاء الرئيسيين الذين يقومون بتطوير أساليب العمل سويًّا، ويجعلونها شاملة، مع التأكد من مشاركة القواعد الشعبية وأن تتم إدارة التمويل عن طريق المنظمات التي تقوم بتعزيز ثقافة السلام.
- يجب وجود شبكة واسعة من المنظمات التي يمكن أن توفر الإجراءات مع استخدام النماذج الموجودة.
- الاعتماد على الاختلافات من حيث عمل الإجراءات على اعتبار أنها مصدر لمساعدة المشروعات.

- من أفضل الطرق لإدارة التمويل من أجل الشباب وثقافة السلام هو القيام بتفويض السلطات، سواءً على المستوى الإقليمي أو القومي في وسط وشرق أوروبا، مع ضرورة الاتصال مع عدد من المسئولين على المستوى القومي.
- .ينبغي أن يخصص التمويل لمشروعات الشباب الصالحة والمستدامة والتي تدار بطريقة لامركزية؛ لأن ذلك يعني أن كل إدارة في المنظمة سوف تتلقى مبلغًا من المال يهدف إلى تغطية النفقات المتعلقة بما يقومون به من أنشطة.
- ينبغي أن يدار التمويل على أساس مشروعات حقيقية ولفترة زمنية متفق عليها، كما يجب تحديد مجموعة من الأشخاص الذين سوف يقودون إحدى المناطق، ويقومون بدور نشط في المشروعات.

"المطالبة" بأن تكون المبادرات مصحوبة بمؤشرات للتقييم وما هي النتائج المتوقعة.

جمعية الشبان المسيحية، فرنسا UCJG-YMCA, France

الشفافية وإجراءات الحصول على منح

- من أجل ضمان تدفق المعلومات والتوعية، يجب التركيز القوي على أن تتوجه الطاقات والموارد المالية إلى الأماكن التي لا يتوافر فيها للشباب طرق للحصول على المعلومات، مع توفير رسائل سهلة الاستعمال، تكون كلماتها مناسبة، مع توفير الترجمة عند الحاجة لذلك، مع ضرورة أن تكون السياسات المتبعة متاحة للجميع، ليس فقط من حيث سهولة الفهم ولكن سهولة المشاركة فيها.
- ينبغي نشر أكبر قدرا ممكن من المعلومات عن مختلف المراحل والإجراءات على شبكة الإنترنت، وعن طريق نشرات البريد الإلكتروني، وإلى جميع الشركاء، وإلى الجمهور في المناسبات والمؤتمرات الصحفية.
- تعتبر الشفافية من الأمور المهمة جدًّا، ولكن ليست هناك حاجة إلى ممارسة الديمقراطية بطريقة زائدة، والذي قد يؤدي إلى تعسر العديد من المنظمات فيما تقوم به من إجراءات بيروقراطية، كما يجب أن يكون هناك تفويض واضح لاتخاذ القرارات.
- يجب أن تكون جميع التفاصيل واضحةً ومكتوبة بلغة سهلة؛ وذلك لأنه في حالة الاتحاد الأوروبي والذي يتوافر فيه التمويل إلا أن اللغة المستخدمة موجهة بطريقة بيروقراطية أكثر من كونها موجهة إلى منظمات المجتمع المدني الصغيرة والتي تدار عن طريق المتطوعين.
- لا ينبغي أن تستخدم الحاجة إلى الشفافية ذريعة لتعقيد الطلبات وعمليات كتابة التقارير، مع العلم أن التقارير القصيرة تكون أفضل للقارئ الذي يمكنه أن يطلع على جميع التقارير وطرق التنفيذ.
- تجب إتاحة جميع المعلومات عن المنح والطرق التي تم بها الإنفاق، وذلك من أجل منع الفساد وتجنب تمويل المشروعات التي لا يمكن أن تكون مستدامة.

- هناك حاجة إلى نظام للتقييم جاد وصارم لضمان الجودة والمتابعة.
- هناك حاجة إلى تحديد معايير واضحة لتوزيع التمويل، بما في ذلك القضايا الخاصة: هل سيوزع التمويل على أساس البلد أو على أساس الموضوع، بالإضافة إلى تحديد القضايا التي لا ينبغي تمويلها.
- ينبغي أن يمنح التمويل للمنظمات التي تقوم بمشروعات تهدف إلى تعزيز ثقافة السلام والتي توجد بها معايير وإجراءات واضحة للاختيار والمتابعة والتقييم.

يجب الاستعانة بالعروض والتطبيقات التي قامت بها الجمعيات والمؤسسات والاتحادات والمؤسسات التي سبق لها أن قدمت نتائج فعالة، ومعرفه عملية، واستجابت للمعايير التي وضعتها الأمم المتحدة. وبالنسبة للجماعات والتشكيلات الجديدة، فإنه ينبغي إدراجها في الشبكات الموجودة حاليًا؛ والمثال على ذلك أنه يجب أن تنضم هيئة معينة إلى هيئة أخرى، والتي كانت قد حظيت باعتراف في القطاع الذي يدعم أو يكمل المتقدمين الجدد.

جمعية الشبان المسيحيين – فرنسا UCJG-YMCA France

٧-٥ طرق الوصول إلى الشباب وتحفيزهم

مشاركة الشباب

يعمل المجلس الوطني على تحسين مشاركة الشباب في المحافل، مثل مندوبين للشباب في الأمم المتحدة، والعمل من أجل أن يكون لهم الحق في التفاوض، والحصول على مقاعد للشباب في مختلف المحافل لدى الأمم المتحدة؛ وذلك بسبب ما يمتلكونه من وجهات نظر وحماسة، وكذلك بسبب المساهمة التي يقدمونها في العملية الديمقراطية، وهو الأمر الذي سوف يسهل على الآخرين الفرصة للمشاركة من خلال تقاسم هذه الخبرات،كما أن تمثيل الشباب له أهمية رمزية كبيرة وأثر على بقية الشباب.

مجلس الشباب النرويجي Norwegian Youth Council

- مشاركة الشباب في السياسة التنظيمية، مثل المنتدى الوطني لمجالس الشباب التطوعية المحلية، والتي وضعت سياستها التنظيمية لتيسير مشاركة الشباب في هيكل الإدارة وصنع القرار.
- ليس هناك نقص في الرغبة، ولكن هناك شعور بأن الشباب ليس لديهم منبر يمكن من خلاله التعبير بوضوح عن آرائهم؛ ولذلك يجب أن يكون هناك منتديات لفئات الشباب على مستوى أعلى؛ حتى يتمكن الشباب النشطاء والمتحفزون من التعبير عن آرائهم.
- يتعلق الأمر كله بجعل الأنشطة متاحة للجميع، وإزاحة العقبات لوصول الشباب إلى أنشطة ثقافة السلام الدولية. هذا ويمكن أن تمثل هذه العقبات بعض الصعوبات في الحصول على المعلومات، أو بالنسبة لرسوم الاشتراك وتكاليف السفر وغيرها، كما أن الكثير من هذه العقبات يمكن إزالتها في حالة قيام الحزب المنظم بتلقي الدعم المناسب من المؤسسات المختلفة.

- تعتبر الهياكل الرسمية غير كافية لاشتراك الشباب؛ ولذلك يجب أن تصل الهياكل السياسية إلى الشباب والتواصل معهم بلغتهم، وذلك من خلال تكييف المواد الإعلامية، والتسويق، والحوار، وجعل اللقاءات أقل رسمية. وغالبًا ما تكون للشباب آراءٌ قوية، ولكن ليست هناك منابر يمكن لهم من خلالها التعبير عن آرائهم؛ ولذلك يقوم الشباب بإنشاء منابرهم الخاصة مثل موسيقى الراب rap music.

الوصول إلى الشباب من خلال التعليم الرسمي

- يجب تدريس المبادئ الأولية للسلام والتربية الأخلاقية ابتداءً من المراحل العمرية التي تسبق المدرسة، ويعتبر أحد الأدوار الأساسية للتعليم هو المساعدة في دعم ثقافة السلام من خلال بلورة وفهم وقبول الصراع، بدايةً من الصراعات الداخلية من العصور الأولى إلى الصراعات العالمية المستعصية، مثل الاستبداد الديني.
- ضرورة التحدث مع مديري المدارس والمعلمين والآباء وتنظيم منتديات دراسية إعلامية في المدارس، لفهم ثقافة السلام من خلال التعليم عن طريق الأمثلة الملموسة والتي لها صلة بمضمون التعليم، ومنها التجارة العادلة والتنمية المستدامة.
- تعزيز ثقافة السلام في المدارس وإيجاد منابر للشباب للاجتماع ومناقشة الأفكار المتعلقة بثقافة السلام وحقوق الإنسان.
- ينبغي على المنظمات التي تقوم بدراسات السلام أن تشترك في تدريس ثقافة السلام، وربطها بالجامعات والمدارس الثانوية.
- إعداد معلمي المستقبل والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وتزويدهم بالمعرفة الأساسية عن ثقافة السلام.

الوصول إلى الشباب خارج نظام التعليم الرسمي

- يجب الوصول للشباب المنشغلين في عمل شيء معين، وفي الأماكن التي يوجدون فيها، سواءً في المدرسة أو المنظمات غير الحكومية، أو المنشغلين بالهوايات، وأن يتضمن الوصول إليهم عن طريق الموضوعات المتعلقة بثقافة السلام والعمل الضخم الذي تقوم به الدولة بعيدًا عن المراكز الدراسية وبيوت الشباب، ومراكز إبداع الأطفال وغيرها.
- الوصول إلى المنظمات الشبابية من خلال المجالس القومية للشباب، ومراكز المعلومات للشباب، ووسائل الإعلام في المجتمع المحلي، ومراكز تطوير التعليم.
- إنشاء مراكز محلية في المجتمعات المحلية، على أن تكون مهمتها جمع الشباب النشطاء ونشر فكرة ثقافة السلام بينهم، بالإضافة إلى تنظيم مبادرات وأنشطة مختلفة ومتنوعة.

- تعتبر المشاركة عن طريق التعليم غير الرسمي مفتاح الوصول إلى الشباب خارج المدارس؛ ولذلك ينبغي أن يتم ذلك على المستوى المحلي والإقليمي والوطني، وكذلك على المستوى الأوروبي والمستوى العالمي من خلال الهياكل الموجودة التي أنشئت حديثًا، كما يجب على هذه الهياكل احترام المبادئ الأساسية للمنظمات الشبابية وتمثيل الشباب والشفافية، وإدارة الشباب من أجل الشباب والديمقراطية والمساواة ومبدأ عدم التمييز.
- ينبغي أن يحصل الشباب أولا وقبل كل شيء على المعلومات حول مختلف الإمكانيات التي تيسر انخراطهم في ثقافة السلام. وهذا يعني ضرورة التوجه للشباب بالرسائل الرئيسية التي تجعل أنشطة ثقافة السلام خيارًا جذابًا للانضمام إليها.
- إعطاء الشباب الذين لم يشاركوا في أنشطة ثقافة السلام فرصة اللقاء في المخيمات الصيفية والمنتديات وغيرها وإعطائهم واجبات ومسئوليات محددة في مجال ثقافة السلام.
- تشجيع الشباب على التعبير عن أفكارهم من خلال الكتابة عن طريق تنظيم مسابقات لكتابة مقالة عن قضايا تتعلق بسياسات الشباب.

الدعاية والحملات والمعلومات

- الحاجة إلى نشر كتب ومجلات وأخبار أكثر عن ثقافة السلام، بالإضافة إلى تغطية إعلامية عن أنشطة الشباب واحتفالاتهم والمبادرات التي يقومون بها.
- تشجيع الشباب على القيام ببحوث وتطوير مواد على الإنترنت تحتوي على المعلومات المناسبة، والمشروعات والنتائج التي يمكن استخدامها كمرجع.
- الحاجة إلى دعاية أكبر للمنظمات المشاركة في ثقافة السلام، بالإضافة إلى توفير التمويل للعلاقات العامة وتزويد المنظمات التي تركز علي الشباب بالمعلومات.
- حصول صغار السن والذين يعملون معهم على معلومات حول ثقافة السلام، وإقامة حملات ومشروعات على المستوى الإقليمي أو على مستوى المجتمع، وبحيث يستطيع الشباب أن يكونوا على صلة مباشرة ويشاركوا في أنشطة فعلية وملموسة.
- ضمان ألا تكون الحملات الإعلامية ذات صلة بالشباب فقط، ولكن يمكن للشباب أن يكونوا قادرين على تصور النتائج الإيجابية من مشاركتهم فيها، وأن تكون استجابة الشباب قوية للقيم والآراء حول قضايا السلام والنزاع؛ وذلك لأن الحل يكمن في تزويدهم بالإمكانيات التي تسهل لهم اتخاذ إجراءات ملموسة وبناءة.
- يجب أن تكون الحملات مناسبة للمستوى المحلي وباللغة المحلية، ولكن مع اتصالها بالمستوى العالمي.
- تنظيم مناسبات ترفيهية وحفلات للشواء، والتي يمكن أن يتلقى فيها الشباب القليل من المعلومات وبعض الأفكار عن ثقافة السلام.

- توفير طرق جذابة وسهلة للعلاقات العامة مثل البريد والملصقات وتنظيم أمسيات ثقافية لا تقدم فيها معلومات كثيرة يمكن أن تنفر الناس بدلا من أن تجذب انتباههم.
- يمكن نشر المعلومات وتوجيهها من خلال بيوت الشباب عن طريق استخدام وسائل الإعلام الحديثة وتوظيفها، والقيام بحملات قصيرة مثل تقديم الالتماسات واستطلاعات الرأي عن طريق الإنترنت والمبادرات، من خلال إرسال الرسائل القصيرة أو أية إجراءات شبيهة، وتطوير مواقع الإنترنت الموجهة للشباب، بالإضافة إلى النشرات الإخبارية وبرامج التليفزيون والمنتجات الشبكية الأخرى.
- تنظيم نشرات أخبار جذابة وشبابية.

٧-٦ المبادئ العامة ووجهات نظر حول الشباب وثقافة السلام.

وجهات النظر

إن الهدف من ثقافة السلام هو خلق المنابر الاجتماعية والاقتصادية في المناطق الفقيرة اقتصاديًا واجتماعيًا؛ من أجل تحقيق التنمية المستدامة للشباب في هذه المناطق، وقد أقيمت تسعة مراكز للشباب في المدن التي تتبنى مشروع ثقافة السلام من أجل خلق المنابر الاجتماعية للشباب؛ لتعزيز قدراتهم وتمكينهم من المشاركة في عمليات صنع القرار، كما تم التوصل إلى أكثر من خمسة وخمسين ألفًا من الشباب عبر الأنشطة وبرامج تنمية القدرات الاجتماعية التي نظمت في إطار هذا المشروع. ومن المهم التأكيد على أن المرحلة الأخيرة من المشروع قد ركزت على تشغيل الشباب، وقد تم توفير فرص للشباب عن طريق الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها مع الحكومات المحلية والقطاع الخاص المحلي.

الشباب من أجل الإسكان – تركيا

Youth for Habitat, Turkey

هناك حاجة إلى تركيز واضح من الشباب على التعاون من أجل التنمية، وتعليم الشباب الديمقراطية والتطور التنظيمي؛ لأن الديمقراطية يمكن أن تنبني من خلال بناء مجتمع مدني فيه مكان للأطفال والشباب.

مجلس الشباب النرويجي، النرويج

Norwegian Youth Council, Norway

ليست هناك حاجة إلى الحديث عن "الحرب على الإرهاب" غير أنها تشكل خطرًا في محاربة العنف من خلال سياسة العنف التي لها آثار على الشباب، ومن خلال السياسات التي تتعلق بردود الفعل وتنظيم الأفعال، والتي تقوم على نموذج عاجز، وتؤثر على الشباب ودورهم القيادي من خلال اتجاه عدواني.

مسئول الشباب في مؤسسة التعليم من أجل التنمية، المملكة المتحدة

Youth Officer, Development Education Association, United Kingdom

تعبر المنظمات الدولية عن احتياجها إلى هيئات دولية يتم فيها التفكير عبر الحدود، ويمكنها دعوة عدد من المشاركين والذين لا يتم تحديد عددهم أو أوطانهم....

هذا، وبسبب أن فكرة الخدمات التطوعية الأوروبية تعمل بشكل جيد للتغلب على الحواجز بين الشباب؛ لذلك فإن هناك حاجة لشيء مشابه لها على المستوى العالمي.

الخدمات المدنية الدولية – أوروبا Service Civil International - Europe

الأولويات

- دعم عمل المنظمات الشبابية بوجه عام، وبالنسبة لثقافة السلام بصفة خاصة.
- يجب اشتراك ممثلين من قطاع الشباب في أية هيئة تنظيمية جديدة.
- يجب التركيز خصوصًا على الشباب المحلي، سواءً من الطلاب، أو الشباب الذين لم يحصلوا على تعليم جامعي، كما أنه من المهم أن يتعرف الشباب من جميع شرائح المجتمع على البلاد والثقافات الأخرى، وأن يتم الاهتمام بالشباب الذين يعانون من ظروف سيئة والسماح لهم بالمشاركة في المشروعات وفرص السفر الدولية.
- تكريس القدرات المحلية من أجل القضايا المحلية التي تواجه الشباب؛ مثل تمويل برامج حل النزاع بالطرق السّلمية على المستوى المحلي في المجتمعات المتعددة الأعراق.
- دعم التبادل الثقافي الذي يعرف الشباب بالثقافات المختلفة، على اعتبار أن ذلك من أفضل الوسائل كفاءة لتعلم التبادل الثقافي.
- تنظيم أحداث مثل المهرجانات الثقافية والتبادل بين الشباب من مختلف الثقافات.
- هناك حاجة إلى تمويل طويل الأمد وليس فقط تمويل مشاريع فردية.
- يستحق هذا النوع من العمل الدعم الإعلامي لتحقيق أهدافه وإعطاء الأولوية للمشروعات التي تشمل أكبر عدد ممكن من الشباب؛ لتوعيتهم عن طريق استخدام وسائل الإعلام مثل التليفزيون والراديو والإنترنت والصحف.
- تسهيل التواصل بين العاملين في مجال ثقافة السلام في البلاد المختلفة.
- وضع إجراءات للتنسيق التي تعني زيادة النشر وتبادل المعلومات وسرعة التقدم.

الملاحق

ORGANISATIONS CONTRIBUTING

* official responses

Global/Inter-Regional

Children and Youth Unit of United Nations
Environmental Program
Commonwealth Youth Programme*
Comprehensive Dialogue among Civilizations*
Coordinating Committee for International Voluntary Service*
Copen Family Fund
European University Center for Peace Studies (EPU)
Global Youth Action Network - New York
Good News Agency*
Hague Appeal for Peace*
International Cultural Youth Exchange (International Office)*
International Federation of Medical Students' Associations - Standing Committee on Human Rights & Peace
International Humanist and Ethical Youth Organisation (IHEYO)*
Life-Link Friendship-Schools*
Organisation Internationale des Jeunes Espérantophones*
Pax Christi International Youth Forum
Peace Child International
Peaceways - Young General Assembly*
People's Initiative for Departments/Ministries of Peace - Youth Working Group
Rotary World Peace Fellowship
UNESCO International Leadership Program:
A Global Intergenerational Forum
United Nations Intern
United Network of Young Peacebuilders*
United World Colleges - USA*
University for Peace, Costa Rica
WFUNA-Youth, World Federation of United Nations Associations
World Alliance of YMCAs
World Council of Churches - World Youth Program
World Organization of the Scout Movement
World Student Christian Federation
World YWCA

Africa (Sub-Saharan)

Benin
ADJD ONG
Association Béninoise pour le Développement Humain Durable (ABDHD)
Association des Nations Unies au Benin (ANUB)
Enfants Solidaires d'Afrique et du Monde (ESAM)*
National Youth Council, Benin (NYCBenin)*
ONG Autre Vie

Botswana
Cyber Youth*

Burkina Faso
Association Yam Pukri*

Burundi
Association des Jeunes pour la Promotion des Droits de l'Homme (AJPDH)
Bonne Génération de Burundi (BGB)/ Good
Generation of Burundi (GGB)
Comité de Mediation et de Defense des Droits Humain et la Paix*
Groupement de Promotion Integrale (GPI)*
Ligue des jeunes pour la Paix et le Développement en Afrique (LIPADE)*
Réseau des Jeunes vivants avec le VIH/SIDA

Cameroon
Association Mondiale pour l'Ecole Instrument de Paix*
Benevolent Association for the Protection of the Environment and the Socially Underprivileged
Cameroon Association for the Protection and Education of the Child (CAPEC)*
Cameroon Association of University Women*

Cameroon Youth and Students Forum for Peace (CAMYOSFOP)*
Cameroon Youths Human Rights Organisation
Center for Education & Rehabilitation
Global Conscience Initiatives*
Youth Alert

Central African Republic
Organisation des Jeunes pour le Développement Social en Afrique Centrale (OJJDSAC)*

Chad
Conseil National Consultatif des Jeunes du Tchad*

Congo Brazzaville
Club Positif de Brazzaville*

Côte d'Ivoire
Club Unesco de Port-Bouët*
Club Union Africaine Cote d'Ivoire
Kids and Youth Allies International Network*

Democratic Republic of the Congo
Action des Jeunes pour le Développement Communautaire et la Paix (ADECOP)*
Centre de Recherche et d'Actions pour la Paix et le Développement (CRAPD)*
Congolese Action for Peace and Democracy CAPD-asbl
Initiative de Prevention des Conflits (IPC)*
Jeunes et Femmes pour les droits de l'homme et la paix (J.F.D.HO.P)*
L'Agence de Diffusion du Droit International Humanitaire en Afrique*
Ministère de L'Eglise du Christ au Congo pour les Réfugies et les Urgences (ECC/MERU)/Sud-Kivu
ONG des Droits Humains et de Développement
United Nations Association*

Ethiopia
Addis Ababa University Women Students Association
Addis Ababa Youth Association (AAYA)
African Youth Parliament
Earth Charter Youth Initiatives*
Ratson-Women Youth and Children Development Program
United Nations Development Program - Ethiopia
Young Leaders Network
Youth Network for Sustainable Development

Gabon
Jeunes Volontaires Francophones (JVF) du Gabon*

Ghana
Foundation for International Human Development and Environmental Studies
Hopelink International*
Institute of Tropical Agriculture*
International Centre for Conflict and Human Rights Analysis (ICCHRA)*
National Youth Council
Vision for Alternative Development (VALD)
Young People We Care

Guinea
Global Defense for Disabled Children and Youth - Guinea*

Kenya
African Youth Parliament (AYP)
International Youth Development Network*
Kenya Volunteer Development Service*
Kenya Youth Foundation
Kibera Community Youth Programme
Outward Bound Trust of Kenya*
Pamoja International Voluntary Service*
Volunteers for Africa
Youth for Democratic Change

Lesotho
Commonwealth Youth Club*

Liberia
Encouraging Children of Liberia Pursue Sound Education (ECLIPSE)*
Liberia United Nations Youth & Student Association*
Mano River Youth Network (Mayonet)*
Ministry of Youths and Sports
World Peace Prayer Society*

Madagascar
Action pour la Culture, L'Enseignement et L'Education à Madagascar

Malawi
Child Rights Information and Documentation Centre*
National Youth Council*
The Youth Has Light to the Future

Mali
Coalition des ONG Africaines en Faveur des Enfants*
SchoolNetMali-Mokoya Juru*

Mauritius
Mauritius Action for Disarmament and Peace (MADAP)*

Mozambique
Academia da Paz*
Association of Cooperation for Development (ACOORD)
Centro Juvenil Mozambique
The League of Scouts of Mozambique*
Youth Association for the Development of Voluntary Services (AJUDE)*

Namibia
National Youth Council of Namibia*

Niger
Association des Jeunes pour la Lutte Contre le Désoeuvrement "AJLCD GARKUWA"*

Nigeria
Achievers' Team*
Active Circle Movement*
Affinity Mobile Educators of Nigeria (AMEN)*
Africa Christian Youths Development Foundation*
African Arts for Development Initiatives (AADI)*
African Center for Rural Youth Empowerment (ACRYE)*
Agenda for Community Development (AFCODE)*
AID for AIDS Society - Lagos
Alliance Cornerstone Youth Organization (ACYO)*
Awake Go Forward Int'l Centre For Youth Development*
Center for Global Nonviolence, Nigeria
Centre for Development Action International
Civil Society Action Coalition on Education for All*
Collaborated Youth Development Organization
Community Aidscare Rescueteam
Crafties Youth Initiative
Global Alert for Defence of Youth and the Less Privileged (GADYLP)*
Global Grassroot Youth Forum (GGRYF)*
International Association of Criminal Justice Practitioners
International Cultural Youth Exchange Nigeria*
Niger Delta Liberation Project*
Nigerian Popular Theatre Alliance - Southwest*
Project Life*
Respect Nigeria
Society for Adolescents & Youth Intl (SAYHI)
United Nations of Youth Network Nigeria (UNOY)*
Women for Peace Initiative
Youth Initiators Nigeria*
Youth Emancipation Crusader (YEC)

Rwanda
Association pour L'Appui à L'Entrepreneuriat Feminin Duterimbere
Association Rwandaise pour les Droits de la Personne et des Libertés Publiques

Senegal
Association des Jeunes pour le Developement AJD/PASTEEF*
Association Enfant Solidarité*
Gie Kayroo*
iEARN Senegal*

Sierra Leone
Advocacy for the Young in Crisis*
Children and Women Empowerment Society (CWES)*
Kingtom Experimental Theatre Company*
The World Peace Prayer Society and The Commonwealth Youth Caucus - Sierra Leone
United Nations Youth and Student Association (SLUNSA)*
Youth Movement for Peace & Non-Violence*

South Africa
Andizo Community Development Agency
Gun Free South Africa*
Nelson Mandela Childrens Fund
Organisation of Rural Primary Education
Developers South Africa (ORPED-SA)
Triangle Project
Tshwaranang Legal Advocacy Centre to
End
Violence Against Women*
Wits Law Clinic - University of the
Witwatersrand*
Youth Development Trust
Youth for Christ

Tanzania
Kivulini Women's Rights Organisation*

The Gambia
Bajito Onda Africa Foundation*
National Federation of The Gambia
UNESCO Clubs and Centres
The World Peace Prayer Society*

Togo
1st City Council, Lomé Local Community
(1er Arrondisement de la commune de
Lomé)
ACAT (Action des Chrétiens pour
l'Abolition de la Torture) - Togo*
iEARN-Togo
Programme d'Echanges et de Partenariats
pour le Développement (P.E.P.D)*

Uganda
Children's Gift
Cry Uganda
Foundation for Human Rights Initiative
(FHRI)*
Kasambya Self Help Initiative*
National Youth Council Uganda*
The Samaritan Neighbors Address
Uganda Voluntary Development
Association
(UVDA)
Uganda Youth Action Network
Youth Crime Watch Uganda
Youth Initiative for Development
Association (YIFODA)*

Zambia
Copperbelt Province Youth Forum*
Global School Missions*
National Youth Constitutional Assembly
(NYCA)
National Youth Parliament (Facilitator)
Rescue Mission Zambia
Youth Development Programme (YDP)*
Youth Action Zambia (YAZ)*
Zambia National Visual Arts Council

Zimbabwe
Girl Child Network
Masvingo Students Fighting Aids and
Poverty (MASFAP)
United Church of Christ
Youth to Youth*
Zimbabwe Civic Education Trust
(ZIMCET)*

The Americas

Argentina
Area de la Juventud de Villa Gesell
Associación Civil sin fines de lucro -
Equipo
Juan de la Cruz
Coordinación General de la Juventud de la
Municipalidad de Mendoza
Dirección de Juventud, Municipalidad de
Rio Grande Tierra del Fuego
Escuela de Promotores Juveniles Rosario*
Fundación Hernandiana*
Grupo scouts Nº 057 Martín Miguel
Güemes, Scouts de Argentina
Mil Milenios de Paz*

Bolivia
Asociación de Scouts de Bolivia*
Centro de estudios y apoyo al Desarrollo
Local (CEADL)*
Fundación Boliviana de la Juventud

Brazil
Associação Comunitária Cultural
Constelação*
Associação Comunitaria Monteazul*
Escola de Desenvolvimento HUmano
Casa
do Caminho (EDHUCCA)
Fundação Universidade de Cruz Alta*
Grupo TUMM - Todos Unidos
Mudaremos
o Mundo*
Instituto Roerich da Paz e Cultura do
Brasil*
Inter Patris*
Ministério Público do Estado do Paraná*

Pastoral da Juventude - "Pescadores de Jovens"*
Plugados na Educação*
Programa Eco Cidadão
Secretaria Especial de Direitos Humanos
Serviço de Paz - SERPAZ*

Canada
Back of the Moon*
Les Ambassadeurs et Ambassadrices de la paix*
McMaster Peace and Conflict Studies Society
Sierra Youth
Toronto Youth Force

Colombia
Corporación Grupo Tayrona*
Escuela País Ltda*
Fundación Concern Universal*
Fundación Escuelas de Paz
Fundación Infantil y Juvenil del Cauca - Tehillim*
Jovenes Construyendo Alternativas Sociales (JoCoAlSo)*
Organización Internacional para el desarrollo de América Latina y el caribe "ONWARD"*

Costa Rica
Alianza por tus derechos
Habitat for Humanity Latin America and the Caribbean

Dominica
Dominica National Youth Council
Dominica Youth Environment Organisation Inc.*

Dominican Republic
Quédate con Nosotros de Muchachos y Muchachas con Don Bosco

Ecuador
Asociación "Juventud Negra de Concepción (JNC)*
Coordinadora Juvenil por la Equidad de Genero
Corporación Foro de la Juventud de Guayaquil*

El Salvador
Asociación Comité de Familiares de Victimas de Violaciones a los Derechos Humanos de El Salvador, CODEFAM
Homies Unidos de El Salvador*

Grenada
National Youth Council

Guatemala
Grupo Joven para la Comunicación y Desarrollo*

Guyana
Staff member of UN Development Program

Haiti
Mouvement Social Chrétien Prie Agis (MOSCHPA)

Honduras
Asociación Nacional de Muchachas Guias de Honduras*

Jamaica
Student Environmental Network

Mexico
Centro de Derechos Humanos "Fray Francisco de Vitoria O.P." A.C.*
Centro de Investigación, Información y Apoyo a la Cultura, A. C. (Centro Lindavista)
Cultura Joven A.C.*
Fundación Cege@/Club UNESCO Cege@*
Misión Rescate: Planeta Tierra*
REDES -SEDIF. Gobierno del Estado de Queretaro*
Voluntades por Coahuila, A.C.*
Red Mundial de Juventud de la Oficina de la ONU contra la droga y el delito, Mex/C Ame*

Paraguay
Acción y Cambio
Vivienda saludable Paraguay

Peru
Brigada de Voluntarios Bolivarianos del Perú*
Coordinadora de Organizaciones Juveniles Región Puno (COJ PUNO)*
Parlamento Juvenil y Parlamento Unión Colegial de Cajamarca Perú*
Proyecto Tarpuqkuna*

United Nations Youth Association of Peru*

Saint Kitts & Nevis
St. Kitts National Youth Council*

Saint Vincent and the Grenadines
SVG Human Rights Association*

Trinidad and Tobago
International Education and Resource Network Trinidad and Tobago (iEARNTnT)

United States
PeaceJam Foundation*
United Nations Association of San Diego
Youth Empowerment Services

Uruguay
Juventud Lista 15 Partido Colorado*
Portal de Juventud para America Latina y el Caribe*

Venezuela
Movimiento Juvenil Huellas*

The Arab States

Regional Organisations
Afro Arab Youth League International*

Bahrain
Bahrain Women Society *

Egypt
Adwar Group*
Alternative Development Center*
Bibliotheca Alexandrina Peace Institute*
Bishopric of Youth in Abbasiya*
Cairo University*
Charity Association for Child Care*
Children Rights Organizations*
Coptic Evangelical Organization for Social
Services CEOSS*
Democratic Participation Organization*
Ecole De Freres*
Egyptian Association for Family Development*
Egyptian Committee for Peace and Justice*
Egyptian General Federation of Scouts*
Egyptian Organization for Developing Voluntary work *
Egyptian Society for Knowledge*
Egyptian Society for Science and Scientists*
Entrepreneurs Business Forum*
General Secretariat of Catholic Schools*
General Secretariat of Schools Volunteers*
Generation of Hope*
Habi Foundation*
Human Rights Organization in Egypt*
Ifada Center*
Maber for Environmental Rights-Cairo*
Mass Communication for Development-Cairo*
Member Schools of General Secretariat of Catholic Schools*
Prisoners and their Families Service League*
Rotary Club of Eastern Alexandria*
Sustainable Development Association, Balady Association*
Thoti for Egyptian Studies*
Upper Egypt for Education and Development*
Youth Centers*

Jordan
Youth Without Borders

Kuwait
Kuwaiti Youth Forum *

Lebanon
Makhzouni Foundation*

Morocco
Aden Organization
Association Tiflétois New Life ATNL MAROC *

Palestine
International Palestinian Youth League*

Somalia
Somali Youth Link*

Sudan
Sudan National Committee on Traditional Practices*
Sudan Association for Youth Development
(SAYD)*

Tunisia
Arab Woman Training Center*
Arab Institute for Human Rights*

Asia and Pacific

Regional Organisations
Asia-Pacific Center for Education for International Understanding (APCEIU)
Peace Messengers of APCEIU
Youth for a Sustainable Future Pacifika

Australia
Scouts Australia
Scripture Union of WA Inc*
Youth Affairs Council, Western Australia*

Bangladesh
Bangladesh Education And Resource Network (bEARN)*
Bangladesh NGOs Network for Radio and Communication*
CCD Bangladesh*
Hill Development Organisation*
Young Power in Social Action (YPSA)*

Cambodia
Jesuit Service Cambodia
Youth Development Alliance*
Youth Association of Cambodia in Kandal province*
Youth for Peace*
Youth Star Cambodia

China
All-China Youth Federation
Chinese People's Association for Peace and Disarmament

Fiji
Young People Concern Network

India
Friends of the Gandhi Museum Pune
Jamia Millia Islamia
Rajiv Gandhi National Institute of Youth Development -RGNIYD
Rehomfa Youth Welfare Org*
Rotaract Club, Patiala
International Foundation for Human Development (IFHD)*
One World Education Trust/Delta Training Center

Indonesia
Center for Security and Peace Studies, Gadjah Mada University
POKJA PEDOMAN (Young People Guidance Working Group for Democracy & Rights)
Social Studies and Empowerment Foundation (YKPM) Sulsel*

Iran
United Nations Association

Japan
A Seed Japan
Hiroshima University Peace Project Team
Japan Youth Ecology League
Peace Boat*
RING
UNESCO Club of International Christian University

Korea
Foundation for the Rural Youth
National Council of Youth Organizations in Korea (NCYOK)

Kyrgyzstan
Public Youth Union "Golden Goal"*

Malaysia
World Assembly of Youth*
World Youth Foundation

Nepal
Peace and Social Justice Centre
SUPPORT Nepal*
The Training Institute*
Youth Action Nepal*
Youth Initiative

New Zealand
United Nations Youth Association of New Zealand

Pakistan
Peace World Wide*
South Asia Partnership Pakistan (SAPPK)
Youth Alliance for Human Rights*

Philippines
Consortium for the Development of Western Mindanao Communities, Inc.
ECPAT*
Miriam College*
UNESCO Club Metro Manila

Sri Lanka
SAMADANA/M
Samasevaya Saudarya Samajaya*

Thailand
Asia Partnership for Human Development*

Uzbekistan
Staff member of UNICEF office

Europe

Regional Organizations
Association of Service Civil International in Europe, IVZW
BANg, the European Youth Network for Nuclear Disarmament
Euro-Mediterranean Youth Platform*
European Law Students' Association*
European Youth Forum
Youth Action for Peace*

Albania
Albanian Roma Union " Amaro Drom"
Albanian Youth Alliance*

Armenia
Armenian Federation of UNESCO Clubs and Associations*
Armenian Red Cross, Youth Department*
Federation of Youth Clubs*
YERITAC-Youth

Austria
Austrian National Youth Council*

Azerbaijan
"Bridge to the Future" Youth Union
Reliable Future*

Belarus
SCAF Youth Center*

Belgium
Comité pour les Relations Internationales de Jeunesse (CJEF-CRIJ)

Bosnia & Herzegovina
Association of Citizens BUDUCHOST
South East European Youth Network*

Bulgaria
Bulgarian Euro Atlantic Youth Club
Gender Research Foundation
Theatre Tsvete*

Croatia
ATLAS Youth Organization
ZaMirNET*

Czech Republic
Czech Council of Children and Youth*
DUHA - Circle of Czech Youth NGOs*

Estonia
Estonian UNESCO Youth Association*

Finland
Helsinki Citizens' Assembly-Vanadzor

France
Fédération Sportive et Gymnique du Travail*
Non-Violence Actualité*
Union Chrétienne de Jeunes Gens/Young Men's Christian Association*

Georgia
Foundation for Development of Human Resources*
Human Rights Defending Organization
Human Rights Information and Documentation Center*
Student Alternative
Youth Association for Social Sciences

Germany
AEGEE-Passau

Greece
Greek Youthnet - Central Union of Local and Prefectorial Youth Councils

Hungary
Foundation for Democratic Youth*

Iceland
International Cultural Youth Exchange

Ireland
National Forum for Local Voluntary Youth Councils*
National Youth Council of Ireland

Italy
AGESCI - Italian Catholic Association of Girl
Guides and Boy Scouts
Associazione Culturale Machibombo*
Caritas Discesana de Roma*

Consorzio TODESY (Transnational Organization for Development, Employment Social and Youth) *
Lilithwork*
Vides Internazionale*

Latvia
Culture. Tolerance. Friendship.
European Minority Youth Network*
National Youth Council of Latvia*

Lithuania
Lithuanian Youth Council

Macedonia - Former Yugoslav Republic
Citizens' Association RUBIKON*
First Children's Embassy in the World-Megjashi*

Moldova
AVI

Netherlands
Apollo*
Engage Interact*
National Youth Council
Ojälá*
Rotterdam Youth Council

Norway
Norwegian Youth Council (LNU)*

Poland
M_K_I - Miedzyszkolny Klub Internautów
One World Association/Service Civil International Poland
Polish Scouting and Guiding Association/Polish Youth Council*

Romania
Pro Democracy Association

Russian Federation
GONG 3000*
Museum of Peacekeeping Operations*
"Tolerance - Way to Harmony"*

Slovakia
Youth Council of Slovakia*

Slovenia
TIN-Ljubljana TIN-Ljubljana (Project Based Learning for Young Adults) *

Spain
AEAH-HS*
Asociación Pro Derechos Humanos de España*
Instituto Galego de Estudos de Seguranza Internacional e da Paz*
Juventudes Socialistas de Castilla - La Mancha
Universidad Complutense de Madrid. Grupo de Investigación complutense

Sweden
Civis*
PeaceQuest*
Transnational Foundation for Peace and Future Research

Switzerland
Centre pour l'action non-violente (CENAC), ancien Centre Martin Luther King*
Swiss National Youth Council*

Turkey
AEGEE-Ankara*
Youth for Habitat*

Ukraine
Alternative-V
Resource and Information Centre Koz-Aydin
Ukrainian Movement "Educators for Peace and Mutual Understanding"*

United Kingdom
British Youth Council*
Cross-Party Group on Creating a Culture of Peace in Scotland
Development Education Association
Encompass: The Daniel Braden Reconciliation Trust*
Peace Direct
Peaceworkers UK
Youth Action for Peace UK*
Youth Cymru

Yugoslavia, FR (Kosovo)
NGO VITA Strpce

استبيان(٥)

مقدمة:

يتعاون منتدى الإصلاح العربي في مشروع يشمل جميع دول العالم من أجل معرفة وجهات نظر الشباب ورؤيتهم عن البرامج والأنشطة التي يرون أنها ضرورية لتدعيم وتشجيع ثقافة السلام في العالم.

والهدف من كل ذلك هو تجميع وجهات نظر الشباب من مختلف دول العالم، وتقديمها في صورة تقرير على أمل الموافقة على تأسيس صندوق لتمويل برامج ثقافة السلام في العالم.

وعلى حسب البرنامج التنفيذي الذي تبنته الأمم المتحدة، فإن ثقافة السلام لا تتعلق فقط بتجنب الحروب والتراعات، ولكنها تتطرق إلى موضوعات كثيرة تشتمل على ما يلي:

- التعليم وثقافة السلام.
- حرية تداول المعلومات.
- المشاركة الديمقراطية.
- الأمن والسلام الدوليين.
- المساواة بين الرجل والمرأة.
- احترام حقوق الإنسان.
- التفاهم الدولي والتسامح والتضامن.

ولذلك نرجو المشاركة في الإجابة على مجموعة الأسئلة المرفقة، وشكراً مقدماً.

(٥) تمت صياغة الاستبيان باللغة العربية حتى يتناسب مع المفاهيم نفسها التي وردت في الاستبيان باللغة الإنجليزية.

١- في حالة توافر الموارد المالية، ما هي الأنشطة والبرامج الخاصة بالشباب، والتي يمكن تنفيذها لنشر ثقافة السلام ؟

....

....

....

....

....

٢- ما هي المساعدات الأخرى وغير المالية التي يجب توافرها لتنفيذ هذه البرامج والأنشطة المقترحة من أجل ثقافة السلام؟

....

....

....

....

....

٣- في حالة توافر الموارد المالية، ما هي الأنشطة والبرامج المتعلقة بثقافة السلام، والتي ترغب في القيام بها المؤسسة التي تعملون فيها ؟

....

....

....

....

....

٤- ما هي المساعدات الأخرى وغير المالية التي يجب توافرها للمؤسسة لتنفيذ البرامج والأنشطة المقترحة من أجل ثقافة السلام؟

....

....

....

٥- ما هي التغيرات المطلوبة والمتعلقة بالسياسات الخاصة بالشباب، والتي ترون أنه يجب على القيادات التنفيذية والحكومية إدخالها من أجل تدعيم وتشجيع ثقافة السلام؟

....

....

....

....

....

٦- ما هي المبادرات والأنشطة التي تعتقدون أنه يجب على منظمة الأمم المتحدة القيام بها من أجل نشر ثقافة السلام؟

....

....

....

....

....

٧- ما هي المقترحات التي يمكن إدخالها من أجل زيادة مشاركة الشباب في الأنشطة والبرامج الخاصة بثقافة السلام على مستوى الدولة، ومنظمات المجتمع المدني، ومؤسسات الأمم المتحدة؟

على مستوى الدولة: ....

....

من جانب منظمات المجتمع المدني: ....

....

من جانب المؤسسات التابعة للأمم المتحدة:..

....

٨- ما هي الخطوات التي يجب اتخاذها من أجل ضمان الشفافية وتحسينها وتداول المعلومات من أجل تشجيع ثقافة السلام؟

....

....

....

....

٩- لضمان أفضل استفادة في حالة قيام الأمم المتحدة بتوفير موارد مالية من أجل ثقافة السلام، ما هي الطريقة التي يمكن أن تدار بها هذه الموارد المالية في رأيكم ؟

....

....

....

....

....

١٠- ما هي أفضل الطرق للوصول للشباب غير المشتركين في برامج وأنشطة ثقافة السلام؟ وكيف يمكن تحفيزهم للمشاركة فيها؟

....

....

....

....

....

١١- أرجو شاكراً إعطائي أسماء منظمات أخرى يمكن الاتصال بها لتعبئة أسئلة هذا الاستفتاء، وخاصة من بين المنظمات المهتمة بثقافة السلام ودور الشباب فيها؟

- ....
- ....
- ....
- ....
- ....

١٢- أرجو تسجيل أية مقترحات أخرى ترغب في إضافتها.

....

....

....

....

اسم الشخص الذي قام بالإجابة على الأسئلة..

اسم المؤسسة التابع لها (إن وجدت)..

العنوان البريدي..

البريد الإليكتروني..

رقم التليفون..

رقم الفاكس..

اسم المدير المسئول عن المؤسسة (في حالة وجود مؤسسة)..

....

الشكر والتقدير

Lead organization
Fundación Cultura de Paz

Partner organizations
United Network of Young Peacebuilders (UNOY)
Bibliotheca Alexandrina.

Editors
David Adams
Jo Lofgren

Youth survey team
David Adams (USA)
Jo Lofgren (Sweden)
Alicia Cabezudo (Argentina)
Gert Danielsen (Norway)
Lucila Torno (Argentina)
Mayumi Terano (Japan)
UNOY team:
Celina Del Felice (Argentina)
Bruno Fon (Cameroon)
Eric Gbeasser (Togo)
Franny Parren, (Netherlands)
Robin Pitt (UK)
Vera Silva (Cap Verde)
Oksana Sotnikova (Belarus)
Ama van Dantzig (Ghana/Netherlands)
Bibliotheca Alexandrina team (Egypt):
Mohsen Youssef
Marwa Abdelwahab
Ahmed Bakry Nayrouz
Mai ElHennawi
Nayrouz Rizk
Amany Soliman
Radwa Thabet,

Acknowledgments
Special thanks go to the United Network of Young Peacebuilders (UNOY) for hosting the training and to the Bibliotheca Alexandrina for organizing the survey of Arab Youth. And especially thanks to Federico Mayor for his faith in young people for the future.

التصحيح اللغوى : أحـــــــمـــــــد نـزيـه

الإشــراف الفنى : حـــــســن كـــــامـل

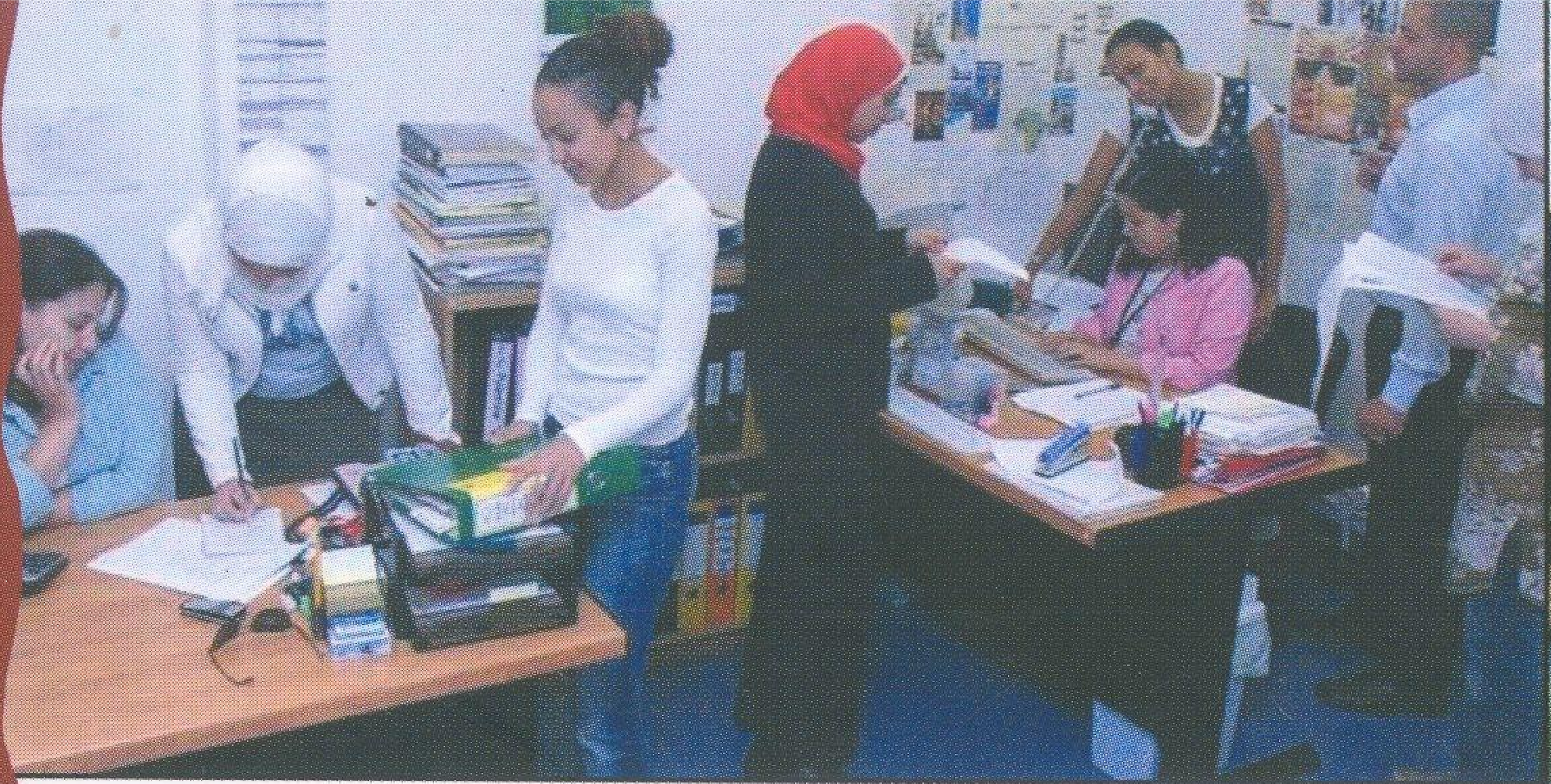

الشباب من أجل ثقافة السلام

يعبر هذا التقرير عن نتائج بحث ميداني تم إجراؤه في صيف عام ٢٠٠٦، واشتركت فيه ٤٧٥ منظمة للشباب يمثلون ١٢٥ دولة، وتم فيه التعبير عن رأيهم وتصورهم لأنواع الأنشطة والمشروعات التي يرغبون في القيام بها لتعزيز ثقافة السلام في حالة توفر التمويل اللازم لذلك.

وقد تم التعبير في هذا التقرير عن كم هائل من الأفكار، بالإضافة إلى بعض الملاحظات المهمة والخاصة بالنقص المالي في التمويل، وبعض أشكال الدعم الأخرى وأنواعه المطلوبة لمنظمات الشباب، وقد تم بناء على هذه الأفكار والملاحظات إعداد اقتراح لبرنامج مع مصادر التمويل المطلوبة والخاصة بتضامن الشباب العالمي.

ونأمل أن يسهم نشر هذا التقرير - والذي يهدف إلى إلقاء الضوء على العمل الرائع الذي تقوم به مؤسسات الشباب - في إدراك ثقافة السلام على مستوى عالمي، بالإضافة إلى تشجيع الحكومات ومصادر التمويل الأخرى في أن تعطي الشباب فرصة حقيقية لإدراك ثقافة السلام عن طريق توفير التمويل اللازم، كما أنه قد حان الوقت لأن ينضم المجتمع المدني إلى المناظرة كشريك قادر على مضاعفة عمله الجيد من خلال الشراكات العالمية والمحلية من أجل ثقافة السلام.

2001-2010

INTERNATIONAL DECADE FOR A CULTURE OF PEACE
AND NON-VIOLENCE FOR THE CHILDREN OF THE WORLD
为世界儿童建设和平与非暴力文化国际十年
DECENNIE INTERNATIONALE DE LA PROMOTION D'UNE CULTURE
DE LA NON-VIOLENCE ET DE LA PAIX AU PROFIT DES ENFANTS DU MONDE
العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم
МЕЖДУНАРОДНОЕ ДЕСЯТИЛЕТИЕ КУЛЬТУРЫ МИРА
И НЕНАСИЛИЯ В ИНТЕРЕСАХ ДЕТЕЙ ПЛАНЕТЫ
DECENIO INTERNACIONAL DE UNA CULTURA DE PAZ
Y NO VIOLENCIA PARA LOS NIÑOS DEL MUNDO